



نظم اللآل

في الحكم والأمثال

جمع وترتيب

عبد الله فكري

شرح

عبد المعين الملوحي





رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

نظم اللآل

في الحكم والأمثال



نظم اللآل

في الحكم والأمثال

جمع وترتيب

عبد الله فكري

شرح

عبد المعين الملوحي

دار الأوزاعي
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الاولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
بيروت

تمهيد

للحكمة والمثل في الأدب العربي بعامة والشعر بخاصة مكانة ممتازة. وقد جمع المرحوم الأستاذ عبد الله فكري طائفة غير قليلة من الحكم والأمثال العربية من مختلف العصور، إذ نجد فيها ما هو من العصر الجاهلي، أو العصر الأموي أو العصر العباسي، بل نجد بعض الأمثال من العصور المتأخرة.

وقد رتبها الاستاذ حسب أوائل الحروف ترتيباً ألفبائياً وبلغ عددها ١٢٣٢ حكمة ومثلاً.

أصدرت الكتاب في إحدى طبعاته المكتبة العربية في دمشق في عام ١٣٤٧ الهجري، وتمّت طباعته في مطبعة ابن زيدون.

أما المؤلف عبد الله فكري (١٢٥٠ - ١٣٠٦ هـ) و (١٨٣٤ - ١٨٨٩ م) فقد وردت ترجمته في كتاب «الأعلام» للزركلي كما يأتي:

«وزير مصري. من المتأدبين. له نظم. ولد بمكة (وكان والده ذهب اليها مع جيش والي مصر) ونشأ في القاهرة وتعلم في الأزهر، ثم كان وكيلاً لنظارة المعارف فكاتبا أول في مجلس النواب، فناظراً للمعارف المصرية ١٢٩٩ هـ واستقال بعد أربعة أشهر، واتهم بالاشتراك في الثورة العرابية، فسجن وبرِّيء واختير سنة ١٣٠٦ هـ رئيساً للوفد العلمي المصري في مؤتمر استوكهولم، وتوفي في القاهرة. له كتب منها: (الفوائد الفكرية - ط) و

(المملكة الباطنية ـ ط)، وشرح بديعية صفوت ـ ط) ورسائل ومقالات. ولمحمد عبد الغني حسن كتاب «عبد الله فكري، عصره وحياته وأدبه ـ ط». ـ انتهى ـ

ومن مؤلفات عبد الله فكري هذا الكتاب الجامع لعدد كبير من الحكم والأمثال، ونلاحظ أن هذه الحكم والأمثال تنقسم الى ثلاثة أقسام:

١ ـ الحكم والأمثال المحافظة التي تدل على الحياة الاجتماعية والفكرية في العصور القديمة.

٢ ـ الحكم والأمثال الإنسانية التي تصلح لكل زمان ومكان، وتعبر عن معاناة الانسان في نضاله في سبيل الحياة والحضارة والتقدم.

٣ ـ الحكم والأمثال الفردية التي تعكس تجارب الفرد في معاملته لاخوانه وحياته في مجتمعه.

ولكن كل هذه الأمثال والحكم بأقسامها الثلاثة تعكس، في شكل كامل، الحياة العامة والفردية وتجارب المجتمعات الانسانية وأفراد هذه المجتمعات وعملي في هذا الكتاب أني شرحت في اختصار ما ورد فيه من حكم وأمثال. وأما الألفاظ فان تفسيرها يرد ضمن الشرح

دمشق

عبد المعين الملّوحي

تقديم

يؤلف شعر الأمثال والحكم بعض الثروة الشعرية العربية . . واذا كان الشعراء العرب يختلفون في أغراضهم التي يخوضونها وفي أساليبهم الفنية التي يصطنعونها في هذه الأغراض، فانهم يكادون يلتقون فيما بينهم على تضمين شعرهم بعض الحكم أو بعض الأمثال كلما اقتضاهم ذلك عملهم الفني أو انكشف لهم وجه من وجوه التعبير.

والحق إن الأمثال والحكم كانت فيما نرى ـ حين نستعرض الشعر العربي القديم ـ نوعاً من التعبير الذي يكشف فيه شعراؤنا تجاربهم الذاتية او ممارساتهم اليومية، وكانوا يعبرون بها عما يكون قد خامرهم من فكرة أو داخلهم من رأي، ينقلون ذلك الى من حولهم في مجتمعهم الضيق في القبيلة، أو في مجتمعهم المفتوح في الأسواق والمواسم.

ولست أحب أن أنظر الآن، في بداية الموضوع، إلى شعر الأمثال والحكم من جهة فنية، ولكني أريد أن أنفذ الى مصادره في المجتمع العربي وفي النفس العربية.

فهذا المجتمع العربي كان يواجه ببعض الأحداث في علاقات ما بين الافراد أو في علاقات ما بين القبائل. . وكان لا بد للشعراء من أن يعرضوا لهذه الاحداث بالوصف والتسجيل ولم يكن من الممكن ان تستحيل هذه الاحداث شعراً الا اذا مرت عبر عقل الشاعر العربي وعبر عاطفته. . كان عقله وكانت

عاطفته القناتين اللتين تشهدان تشكّل هذه العملية الشعرية وكانا وعاءها والمادة التي تمازجها، وكانا يتعاوران صياغتها وصباغتها. . كانت عاطفته تهب هذا العمل الشعري بعده النفسي، كما كان عقله يهبه بعده الفكري. . كانا يصطلحان معاً على إقامة هذا البناء الشعري وإخراجه للناس.

ولم يكن هذان العنصران سواء في هذا البناء. لعله كان أكثر الاحايين ـ أكثر استجابة لنداء العاطفة وخضوعاً لها وتلوناً بها. . لأن طبيعة الشعر أن يكون في بدايته انفعالا، وأن يكون في تشكله صوغاً لهذا الانفعال، وفي غايته عدوى الآخرين بهذا الانفعال ومشاركتهم فيه.

ولكن العمل الشعري لا يمكن ان يسمح بغياب عقل الشاعر: فكرته وموقفه ونظرته وفلسفته، إن صح التعبير، ورأيه في الحدث، كلها تداخل الانفعال وتمازجه، وقد تنسفه. . كما أن تأملاته الذاتية ـ حين يغادر الاحداث ـ ميدان خصب لظهور بعض هذه الحكم والأمثال.

وحين ننظر في معلقة زهير في الجاهلية مثلا نجد هذا الازدواج بين وقائع الحدث وبين التأملات فيها، بين العاطفة وبين الفكرة التي تصاحب هذه العاطفة، بين الحادثة وبين الأفكار التي رسبتها أو العاطفة التي استثارتها. . أن حديثه عن خصومات ما بين القبائل وعن الحرب لم يخل من هذه التأملات التي صاغها على شكل حكم. . وبعد أن أفضى بكل ذات نفسه عن ذلك، وبعد أن تحدث وقصّ ووصف وامتدح صنيع السيدين اللذين تحملا الديات، وأنكر ما كان من صنيع «حصين بن ضمضم» الذي أبى أن يدخل في الصلح وأثار روح الثأر مرة جديدة، بعد أن أفضى زهير بكل ذلك، رجع يكثف الحادثة ويقطرها فكراً أو تأملا. . فانبجست عنده هذه الخاتمة التي استحالت فيها عاطفته مجموعة من الأفكار أو مجموعة من الأنظار. . أن التدخل العقلي في القصيدة جاء مرتين: جاء في عرض الحادثة مرة، ثم جاء في هذه الخاتمة

اخيراً. . وكانت الخاتمة فرصة كثفت تجاربه كلها لا تجربة خصومه عَبْس وذبيان وحدها. . ولذلك بدأها من نقطة المركز «في الشاعر، من الذات، فتحدث عن حياته الطويلة وافتتح هذا الحديث بلفظة سئمت. . وعرض تجاربه التي كانت تنظر الى المجتمع العربي والى تنظيم العلاقات بين القبائل على نحو هو أقرب الى الحلم والى السلم والى الاقتداء. . كما كانت تنظر الى الانسان العربي والى رسم سلوكية خاصة له هي أدنى الى التعقل وتقليب السلامة. . ومن ذلك كله كانت أبياته (الومنات) التي كانت أكثر بداياتها: ومن. . ومن. . والتي اتخذت اسلوباً أقرب الى الصرامة، أسلوباً يعادل صرامة الحق فيها، فكانت تتألف (بوجه عام) من أداة الشرط ومن فعل الشرط في مقدمة البيت، ومن جواب الشرط في خاتمة البيت، ليحكم هذه الحلقة الدائرة وينشر خلال ذلك بعض التلاوين والتفاصيل تزين عمله الفكري وتمنحه الطابع الاسلوبي الخاص.

شعر الحكمة إذن هو هذا التكثيف الفني لبعض الأفكار أو الأنظار أو التأملات التي كانت تخالط الشعراء من خلال التوهج الانفعالي. . شذور من الذهب في رمال من العاطفة. . قد تأتي شذرات وقد تتجمع على شكل عرق متصل منبث، يختفي ويغيب. . انها تأتي وجهاً آخر للحدة العاطفية وترجمة «عقلية» لها.

وتتخذ هذه الحكم أشكالاً مختلفة. . انها لا تأتي عملا عقلياً خالصاً، ولا حقائق مجردة. . وانما تكسبها قيمتها الفنية صياغة محببة، حتى تظل بها ـ مهما يكن حظها من العقل ـ صفة الشعر.

وكثيراً ما نخطىء في تقدير شعر الحكم هذا في أدبنا العربي، وكثيراً ما نحمل عليه دون تواصل معه وتعمق له. . ان الحكمة، في نطاق الشعر، هي فكرة يمازجها الانفعال، ثم تكسوها الصناعة الشعرية صورة فنية. . وعلى

ذلك تتلاقى فيها عناصر الشعر جميعاً منذ أن يبدأ تجربة الى أن يكون فكرة وعاطفة وصياغة. . ولكن تظل الفكرة هي الأظهر، دون أن يغيب العمل الفني، أو يخمد التوهج العاطفي.

والأمر واضح عند زهير في خاتمة معلقته. . فكرته نابعة من ذات نفسه وممازجة له. . وتعبيره عن هذه الفكرة لم تفارقه الصورة الأدبية:

ومن يَعْصِ أطراف الزِّجاج فإنه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

إن المتلقي أو المتذوق يظل دائماً في نطاق الشعر. . ألم يكن من أروع الشعر قوله وهو يعرض هذه التجربة التي بدأت مع الأيام، وزادها تعاقب الأيام تعمقاً وألقا:

رأيت المنايا خَبْطَ عشواء من تُصِبْ تُمِتْه ومن تخطىء يُعمَّر فيهرم

ألسنا نحتاج في كثير من المرات أن نسمع:

ومن يغترب يحسب عدواً صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

بأكثر مما نحتاج ان نستمتع بهذه الصورة الفنية الرائعة للراكب المرتحل الذي أوشك أن يستقر

فلما بلغْنَ زرقا جمامه وضعن عصيّ الحاضر المتخيم

وعندما جاء النابغة يتحدث عن النعمان ويكيل له المديح منفعلا بموقف النعمان منه وموقفه من النعمان، مأخوذاً بماضيه، مأخوذاً كذلك بمعاناة الحاضر وتطلعات مستقبل هذه العلاقة. . ألم تكن الحكمة يسوقها والمثل يضرب به سبيلا الى أن يفثأ ذلك كله بهذا البيت:

ولست بمستبق أخاً لا تلمُّه على شعث، أي الرجال المهذب

وشعر الأمثال استطالة لشعر الحكمة وتكثيف له. . لأنه يجمع الفكرة

والصورة، ويلتقي عليه العقل والمخيلة. . ان وراء المثل الذي يضربه الشاعر حادثة كذلك. . ولكن الشاعر ينسى الحادثة أو هي تتوارى عنه يقذفها في داخله ويترك لها ان تتفاعل مع كل ما في هذا العالم الداخلي مما نعرف أقله ونجهل أكثره. . ثم ـ في مثل الفجاءة ـ لا يلبث أن يطفو على السطح هذا المثل الذي يضربه وهذه البنية الفنية التي يبنيها وهذه الصيغة التي يصوغها والتي تترك لنا أن نتمثل الحدث ذاته وكل حدث آخر مشابه له أو مقارب.

أبو تمام حين ساوره الانفعال بالهجرة والسفر وأقلقه سكونه، ولم يشأ أن يلقي الينا بذات فكره أو ذات نفسه في صيغة محررة كهذه التي يلقيها الواعظ أحياناً. . لا يكون بدأ بذلك، بدأ بالفكرة. . ولكنه سرعان ما قفز عن طريق المثل الذي ضربه الى الشعر. إنّ الفكرة هي:

وطول مقام المرء في الحيّ مخلق لديباجتيه، فاغترب تتجدد

ولكن المثل كان هو الصيغة الفنية التي يمكن أن تجسد هذه الفكرة وأن تنطوي في ثناياها على ما لا نهاية له من الأوضاع المماثلة:

فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس أن ليست عليهم بسرمد

ويظل الشاعر، وهو في نطاق الحكمة والمثل، مشدوداً الى التجربة والى عنصر العامل أو الفكر في هذه التجربة. . ولكنه لا بد له أن يغادر ذلك الى نوع من الانفعال الفني التي تعبر عنه الصورة التي يرسمها والمثل الذي يضربه.

أوشك أن أقول إن الحكم والأمثال هي بعض ما يمتاز به شعرنا العربي. . اننا لا نسوق الانفعال هلامياً ضبابياً لا شكل له، ولكن شعراءنا يحاولون أن يجدوا لهذا الانفعال ركيزته المادية أن صح التعبير أو معادله المادي إن شئت. . ففي ذروة انفعال شعرائنا الغزلين، حين تحلق بهم عواطفهم الى أسمى سمات الوجود الذاتي والوجد النفسي، يلتمع هذا التيار العقلي الملون على شكل

حكمة معبرة، كما يلتمع البرق على صفحة السماء، ونسمي نحن هذه الحكمة - حين جمدنا العمل الفني في تسميات: التذييل.. وقد كان جميل في عنوان انفعاله مما يعاني من الناس ومن صاحبته بثينة، ولكنه لم يصغ انفعاله حادثة، ولم يصغه تأوهاً، ولم يعبر عنه بهذه الأشكال المحترقة وإنما استطاع أن يغلفه بهذا الأداء الهادىء، المضطرم ان صحت هذه المزاوجة:

وقد تلتقي الأشتات بعد تفرق ... وقد تُدرك الحاجات وهي بعيد

كذلك كان أبو تمام في عمق أعماق تجربته الذاتية مع الناس ومع المجتمع من حوله.. كان مع صدام الخير والشر، مع لقاء العاجزين والحاسدين، مع الفضائل الكامنة والحسد الظاهر.. ولكنه لم يقص علينا قصة ذلك ولم يحك لنا حديثاً بذاته أو واقعة بعينها.. وانما ترك هذه المعاناة تتجمع، ثم تتجمع وتتكثف ثم تتكثف، ثم تتفجر بعد ذلك على هذا النحو الذي داخلته القوى العقلية وان كان غاصاً بالانفعال الانساني وجملة التجارب الذاتية، فقال:

واذا أراد الله نشر فضيلة ... طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما حولها ... ما كان يعرف طيب عرف العود

ولك أن تلاحظ كيف استعمل لسان الحسود ولسان النار، وكيف اشتركا، وهما ما هما سوءاً، في الكشف عن الخبيء الطيِّب الكامن من الخلق أو من الطيب.

هل قلت ان الحكمة تعبير تجربة؟!.. لقد اخطأت اذن، أو لعلي جانبت الدقة.. وانما أردت أن أقول انها تعبير عن تجارب.. وعلى نحو ما تتجمع المياه في باطن الأرض مارة بطبقات وتتصفى لتستحيل ينبوعاً، كذلك أمر شعر الحكمة.. أنه تكثيف لمجموعات من التجارب، بعضها ناشيء عن معاناة ذاتية حسية، وبعضها ناشيء عن معاناة تأملية نظرية.. ثم يكون تفجرها هذا بعد.

أننا، هنا، نضع أيدينا على الفارق الكبير بين الشعر العربي في جملته قبل أن تداخله النزعات المحدثة، وبين الشعر العربي الذي غلبت عليه هذه النزعات.

في شعرنا الذي كان يغيب الحدث فيه لتتمثل نتائجه أو أفكاره التي يطرحها. قد يظهر من الحدث بعض صوره وتفاصيله.. ولكننا لا ننطلق من التفاصيل.. الشاعر قد يزين بهذه التفاصيل عمله الفني، يداخله بين أجزائه.. ولكن يظل هذا (الكل) هو الذي يجتذب الشاعر.. الجزئيات الصغيرة هي موطن تنبهه وموطن توقفه، وموطن اهتمامه، وانفعاله بها وتفاعله معها.. ولكن يظل يجاوز هذه التفاصيل في كليات.. أو يساوره الحرص على ذلك وهي كليات صغيرة حيناً أو هي كليات كبرى حيناً آخر.

أننا نتهم أحياناً بضيق الأفق في أعمالنا الفنية في الشعر العربي، وذلك حين يقال لنا أن الفكرة أو الكلية تستبد بها فتحجب عنها آفاقاً صغيرة موجبة... ولعل ذلك وهم يقع فيه الباحثون.. فالخنساء لم تنس ملمحاً من ملامح معاناة الناقة التي فقدت رضيعها والتي أخذت تلوب عليه هنا وهناك، حين أرادت (الشاعرة) أن تصور وجدها على فقد أخيها وأن تمثل له بوجد الناقة التي ابعدوا عنها رضيعها وصنعوا لها رضيعاً من قش، استدراراً للبنها أن يفيض:

وما عجول على بوٍّ تطيف به — لها حنينان أصغار وأكبار
ترتع ما رتعت حتى اذا ادكرت — فانما هي إقبال وادبار
يوماً، بأوجد مني حين فارقني — صخر، وللدهر إحلاء وامرار

ولك أن تتجاوب ما شئت مع هذا الايقاع الحزين المتكرر الذي أحكمت الصياغة التعبير عنه: إصغار وإكبار، وإقبال وإدبار، وإحلاء وامرار..

والحق، اننا في جملة نتاجنا الأدبي أمام ثروة من الجزئيات تمتد كما تمتد وتتناثر حبات الرمل، ولكن شعرنا حريص على ان يصنع الوحدة من كل هذه الذرات. . أن يؤلف منها هذا الكون الذي اسمه الصحراء. . من خلال الكون الشعري. . أو القصيدة الشعرية. . اننا نجمع في توازن دقيق بين جزئيات العمل الفني وبين الكل الذي ينصاغ منه. . بين رفَّات البصر، وبين تحديق البصيرة. . بين الصورة والفكرة.

* * *

في العقود الأخيرة لقي الفكر العربي ألواناً من الغزو، ولقي الشعر العربي كذلك، وهو نتاج الحياة العربية والنفس العربية والفكر العربي، حملات قاسية. . واتهم بتهم كثيرة لم يكن التحديث أو التجديد غرضها وانما كان التنفير من هذا التراث بعض غايتها.

كان من جملة ما حورب به الشعر العربي نزعته هذه الحكمية. . وصلة ما بين الحكمة والخلق في كياننا الفكري، دفعت بهذه الحملة الظالمة أن تنال من النزعات الاخلاقية في هذا الشعر. . فأطلقت عليه أسماء وأضافت اليه صفات. . قالت عنه انه شعر الوعظ، وقالت انه شعر الخمود العاطفي، ورمي بالجفاف والنزعة المنطقية، وهي ليست من الشعر في شيء. . وبلغ من شدة هذه الحملة وتأثيرها اننا جردنا كتب الطلاب في المدارس: كتب القراءة وكتب الاستظهار من مثل هذه النماذج الحكمية والأخلاقية، وساورنا الخوف من تهمة الجمود وبلادة الذوق فعزفنا عن وضعها موضع التداول. . وعلى حين كان مثل هذا الشعر ديوان العرب وكان الخليفة الثاني الفاروق يحض على روايته، وعلى حين كان الطفل ينشأ على ما في هذا الشعر من مثل وأخلاقية، وعلى حين أختزن تصوراتنا وتطلعاتنا وتجاربنا عبر القرون ـ فان هذه الحملات الظالمة

التي أشرت اليها زرعت التشكيك في نفوسنا متذوقين ومؤلفين، وحرمت أجيالا متلاحقة من أن تتفاعل مع النماذج الرفيعة لهذا الشعر، وأنسينا الهدف الاخلاقي والتربوي لنملأ أذهان الأطفال والطلاب بلغو من الكلام، لا تتوافر نه لا القيم الفنية ولا القيم الاخلاقية. . بل ان المعلم ليعجز عن تقريبه للطلاب. . فاذا الذي يبقى في نفوسهم منه بقع مظلمة لا لون لها ولا خطوط لها.

والذي يراجع اليوم كتب التعليم الابتدائي والمتوسط يدرك أي انحراف صارت اليه النصوص الأدبية بعداً عن مثل هذه النماذج، وانصرافاً عنها، ومباعدة بين الجيل العربي والتاريخ العربي.

وعلى حين كنا نتعلم ونعلم في المدارس الابتدائية والثانوية نصوصاً تكسب الطالب مناعة أخلاقية، وترتفع بسلوكه الى أفق انساني هو من صميم تراثه، ألهينا عن ذكل بنماذج من النثر الحديث والشعر الحديث، قد يكون لها بعض الطرافة، ولكنها بعيدة عن الهدف التربوي الأصيل الذي هو شد الطلاب الى المثل العليا أو تقديم التجارب الانسانية الكلية لهم، في مثل هذه القوالب التي أطلقنا عليها، تزهيداً بها، شعر الحكمة.

وحتى الشعراء الذين لم تستطع حملات التشكيك أن تنال من مكانتهم الأدبية لم نعد نختار لهم مثل الذي كنا نختار، مما يدفع بالطالب الى السمو وطلب الرفعة وتجنب التبذل وصيانة القيم. . وانما أخذنا نختار لهم أضعف نصوصهم باسم التسهيل حيناً. . وباسم بعض القيم الفنية الجديدة حيناً آخر. . لم يعد فخر المتنبي ولا مديحه، ولا انطلاقات أبي تمام ولا زهديات أبي العتاهية هي التي تجتذبنا. . وقد أخذنا بتدريس شعر السياسة والعصبيات والفرق والصعاليك بكل ما يخلف للنفس العربية من جروح وتخلخل وتناقضات وبكل ما يثير من أحقاد سامة وخلق عقيم غير منتج.

ولو أننا نظرنا نظرة منصفة لكان لنا موقف أكثر أنصافاً، موقف لا يضحي بالقيم الاخلاقية ولا بالقيم الجمالية ولا بالقيم الفنية، ولا يدفع بالجيل الى أن يَتَزَبَّبَ قبل أن يتحصرم، ولا يضعه على حافة الهاوية.. وانما يجد في التراث ضالته دون أن يزهده به أو يصرفه عنه.

لست أدري اذا كان الاستاذ عبد المعين الملوحي حين اختار شرح مختارات عبد الله فكري (نظم اللآل في الحكم والأمثال) قد قصد قصداً الى شيء من ذلك.. ولكن عمله، على أية حال، نوع من التوجه السليم لا نملك الا أن نشكره عليه...

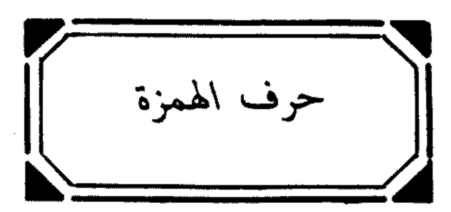
اننا ونحن على أبواب المعارك الفاصلة جديرون بأن نفكر دائماً بمردود كل ما نعلم وما نتعلم.. أن نضع مصير الجديد أمانة في أيدينا.. وحين ندرك عمق الأمانة وخطورة المسؤولية، فمن المؤكد أننا سنعيد النظر في كثير مما انجرفنا اليه.

هل يكون عرض هذه النماذج ـ حتى في هذا الشكل الحيادي ـ مقدمة لتناول قضية هي من أخطر قضايا البناء الداخلي.. قضية إنصاف الشعر العربي وإدراك مغزى الحملات عليه، وإنصافه بعد طول تشكيك، ووضعه في مكانه من نفوسنا، وإدراك انه شعرنا وانه تجربتنا، وانه وجداننا القريب والبعيد، وان دراسته لم تزل متأثرة بهذا الزيف الذي انهال علينا من كل جانب.

اني لا أطلب شيئاً. الا ان ننصف أدبنا. أن ننصف أنواعه كلها، وأن نتبين حق التبين، قيمه الفنية والأخلاقية، حتى نحسن الانقياد الى هذه القيم، بديلا عن الثورة الطائشة عليها.

شكري فيصل

دمشق **كلية الآداب ـ جامعة دمشق**



حرف الهمزة

[١]

ابْـدأ بنفسِـكَ فانههَـا عن غيّها فاذا انتَهَـتْ عنـهُ فأنـت حكيمُ

عليك أن تبـدأ بنفسـك، اذا أردت الإصـلاح، وأن تكفهـا عن الأذى والضلال، فإذا استقامت لك كنت حكيماً، وحق لك عندئذ أن تنهي الناس عن الضلال.

[٢]

اجعـلْ جليسَـك دفتـراً في نَشرِه للميْتِ من حِكَم العلـومِ نشورُ

اجعل الكتاب جليسك، فإن في نشـره نشـراً للحكمـة والعلـم يحيا به الميت.

[٣]

احـذرْ محـلَّ السـوءِ لا تنـزلْ بهِ وإذا نبَـا بِكَ منـزِلٌ فتحوَّلِ

لا تنزل منزل السوء والذل، فإذا ضاق بك منزل فاتركه وتحول الى غيره.

[٤]

أحسنْ الى الناسِ تستعبدْ قلوبَهمُ فطالمـا استعْبـدَ الإنسـانَ إحسانُ

احسانك للناس يجعلهم لك اخواناً وأنصاراً، والإنسان عبد الإحسان.

[٥]

أحسَـنُ ما يخـرُجُ مِن يَديْكا تأديةُ الحـقِّ الـذي علَيْـكَا

إذا أديت حق الناس عليك فعلت ما يليق بك، وكان ذلك خيراً من أن تعطي من ليس له عليك حق.

[٦]

احفظْ لسانكَ أنْ يقولَ فتُبتلى   إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمنْطقِ

لا تقل شيئاً يسبب لك الأذى والبلاء، وصن لسانك، فان البلاء مرتبط باللسان.

[٧]

احفظْ لسانَكَ أيُّها الإنسانُ   لا يلْدَغَنَّكَ إنَّه ثُعبانُ

احفظ لسانك، فإنه يلدغك كالثعبان.

[٨]

أحَقُّ الناس في الدّنيا بِعيْبٍ   مُسيءٌ لا يُبالي أنْ يُعابا

أحق الناس بالعيب من لا يصلح عيوبه ولا يكترث بعيب الناس.

[٩]

احْملِ النفسَ على مكروهِها   إنَّ حلوَ العيشِ محفوفٌ بمُرٍّ

اصبر على المكروه، فكل حلو ممزوج بالمر.

[١٠]

أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لاَ أخا لهُ   كساعٍ الى الهَيْجا بغير سلاحِ

احفظ أخاك فإنه سلاحك الذي تصول به، فإنك ان لم تحفظه كنت كمن يمضي الى المعركة وليس له سلاح.

[١١]

اخْضَعْ لعبدِ السُّوءِ في زمانهِ   ودارِ مَنْ تَحذَرُ مِنْ لسانِهِ

إذا كنت في زمن سوء يسود فيه العبيد فاخضع لهم، وإذا بليت بصاحب لسان قادر على الإضرار بك، فعليك أن تسايره وتداريه.

[١٢]
اخْـطُ معَ الدَّهــرِ إذا ما خَطا   واجْــرِ معَ الدَّهــرِ كمــا يجْري
إذا مشى الدهر فامش معه واذا جرى فاجر معه كما يشاء.

[١٣]
أخْلِقْ بِذي الصَّبرِ أن يحظى بحاجتهِ   ومُدمِـن القَـرْعِ للأبـوابِ أن يَلِجا
الصابر يظفر بحاجته، والمثابر على قرع الباب لا بد أن يدخل البيت.

[١٤]
أدبُ الـكبيرِ مِنَ التَّعَبْ   كَبُـرَ الـكبيرُ عنِ الأدَبْ
يمكن أن يؤدب الصغير أما تأديب الكبير فجهد ضائع.

[١٥]
إذا أبصـرَ المـرْءُ المـروءَة والتُّقى   وإنْ عَمِـيَ العينـانِ فهْـو بصيرُ
إذا كان المرء يميز الخير من الشر ويعرف مواطن المروءة والتقوى، فهو البصير، بفؤاده. وإن كان أعمى العينين.

[١٦]
إذا أتَـتِ الإسـاءةُ مِنْ وضيعٍ   ولَـمْ ألُـمِ المُسـيءَ فمـنْ ألومُ
إذا أساء لي الوضيع واللئيم فمن الذي ألومه إن لم ألمها.؟

[١٧]
إذا أرسلْـتَ في أمـرٍ رَسولاً   فأفْهِمـهُ وأرسِلْـهُ حَكيما
ليكن رسولك حكيماً، فهو يعرف كيف يتصرف ما دمت قد أفهمتـه ما تريد.

[١٨]
إذا اسـتغْنَيْتَ عنْ شيءٍ فدَعْه   وخُـذْ ما أنـتَ مُحتـاجٌ إليه
دع عنك ما تستغني عنه، وخذ ما تحتاج إليه.

[١٩]

إذا أعوَزَتْكَ أكُفُ اللِّئَامِ   كفتْكَ القناعَةُ شِبْعاً وريًا

القناعة أن تشبع وأن ترتوي فدع عنك الطلب الى اللئام.

[٢٠]

إذا أكملَ الرَّحمنُ للمرءِ عقْلهُ   فقدْ كَمُلتْ أخلاقُه ومآربُهْ

إذا تم عقل المرء تم له كل شيء.

[٢١]

إذا المرءُ أعْيَتهُ المروءَةُ ناشئاً   فمَطْلبُهَا كَهْلاً عليهِ بَعيدُ

إذا لم ينل المرء المجد في شبابه فقل أن يناله في شيخوخته.

[٢٢]

إذا المرءُ أفشى سرِّه بِلسانِهِ   ولامَ عليهِ غيرَهُ فَهْوَ أحمقُ

إذا أفشيت سرك الى من لا يحفظه ثم لمته على إفشائه فأنت أحمق.

[٢٣]

إذا المرءُ أولاكَ الهوانَ فَأولِهِ   هَواناً وإنْ كانتْ قريباً أواصرُهْ

إذا سامك انسان هواناً فسُمْه الهوان، وإن كان قريباً لك.

[٢٤]

إذا المرءُ لمْ يبنِ افتخاراً لنفسهِ   تضايَقَ عنه ما بنَتْه جدودهُ

لا خير للمرء في مجد بناه له جدوده إن لم يبن مجداً لنفسه.

[٢٥]

إذا المرءُ لم يَخزِنْ عليه لسانَهُ   فليسَ على شيءٍ سواهُ بخزّانِ

إذا لم تحفظ لسانك لم تحفظ ما عداه.

[٢٦]

إذا المرءُ لم يدنس من اللؤم عِرضُهُ   فَكُلُّ رداءٍ يرتديهِ جميلُ

إذا كان شرفك نظيفاً فأي لباس تلبسه جميل.

[٢٧]

إذا المرءُ لم يطلُبْ معاشاً لنفسه — شكا الفقر أو لام الصَّديق فأكثرا

إذا لم يستغن المرء عن الناس بعمله عاش فقيراً أو لام أصدقاءه.

[٢٨]

إذا المرءُ لم يغلبْ هَواهُ أقامَهُ — بمنزلةٍ فيها العزيز ذَليلُ

إذا لم تغلب هواك أذللت نفسك، وإن كنت عزيزاً.

[٢٩]

إذا المرءُ لم يُقْدَرْ له ما يريدُهُ — رَضِي بالذي يُقْضى له شاء أو أبى

اذا لم تستطع نيل ما تريد رضيت بما هو مكتوب لك، شئت أم أبيت.

[٣٠]

إذا المرءُ لم يمدَحْهُ حسنُ فِعالِه — فمدَّاحه يهذي وإن كان مُفصحاً

مدح المرء بأعماله وأفعاله، فإذا لم يمدحه فعله كان مديح المادح له هذياناً مهما بالغ وأسرف.

[٣١]

إذا الجودُ لم يُرزَقْ خَلاصاً من الأذى — فلا الحمْدُ مكسوباً ولا المالُ باقيا

إذا لم يكن الكرم خالصاً من المن، لم يكسب الكريم حمد الناس ولم يحفظ عليه ماله.

[٣٢]

إذا امتحَنَ الدّنيا لبيبٌ تكشَّفتْ — لهُ عنْ عدوٍّ في ثِيابِ صديقِ

الدنيا عدو باطن يلبس لباس صديق.

[٣٣]

إذا أنت أكرمْتَ الكريمَ ملكْتَهُ — وإن أنت أكْرَمْتَ اللئيمَ تمَرَّدا

الكريم يملكه الإحسان، واللئيم يجعله الإكرام أكثر تمرداً ولؤماً.

[٣٤]

إذا أنتَ حمَّلْتَ الخؤونَ أمانةً فانكَ قَدْ أسندتَها شرَّ مُسْنَدِ

إذا ائتمنت الخائن أمانة أضعتها وأضعت نفسك.

[٣٥]

إذا أنتَ سارَرْتَ في مجلسٍ فإنَّك في أهلِهِ تُتَّهَمْ

إذا ساررت أحداً في مجلس اتهمك أهله، فالسر بين اثنين لا في جماعة.

[٣٦]

إذا أنتَ لم تشربْ مراراً على القذى ظمئتَ وأيُّ الناسِ تصفو مشاربُهْ

أنت مضطر أن تشرب الماء العكر أحياناً وإلا أصابك الظمأ، وقل ان نجد انساناً يصفو دائماً شرابه.

[٣٧]

إذا أنتَ لم تُضربْ عن الحقدِ لم تفُزْ بشكرٍ ولمْ تسمعْ بتقريظِ مادحِ

إذا كنت حاقداً لم يشكرك ولم يمدحك أحد.

[٣٨]

إذا أنت لم تُعرِضْ عن الجهلِ والخَنى أصبتَ حليماً أو أصابكَ جاهلُ

إذا كنت جاهلاً ظلمت الحليم أو لقيت جاهلاً يظلمك.

[٣٩]

إذا أنتَ لم تعرِفْ لنفسِكَ حقَّها هواناً بها كانتْ على الناسِ أهونا

إذا أهنت نفسك أهانَكَ الناس.

[٤٠]

إذا أنتَ لم تعْصِ الهوى قادكَ الهوى الى بعضِ ما فيه عليكَ مَقالُ

إذا أطعت هواك قادك الى شتم الناس لك.

[٤١]

إذا أنتَ لم تعْطِفْكَ إلاَّ شفاعةٌ فلا خيرَ في ودٍ يكون بشافعِ

إذا كنت تحتاج الى شفيع يشفع لي عندك وأنا لك صديق فبئس هذه الصداقة.

[٤٢]

إذا أنت لم تقْدر على دُرِّ لُجَّةٍ فدعْهُ ولا تعْرض لحصباءِ ساحلِ

إذا عجزت عن ادراك الدر في قاع البحر فدع عنك حصا الشاطىء.

[٤٣]

إذا أنتَ نازعتَ الرِّجالَ نوالَهمُ فعِفَّ ولا تطلبْه بالجهدِ تجُهدِ

إذا طلبت عطاء الناس فكن عفيفاً، فإنك اذا طمعت أتعبت نفسك ولم تنل شيئاً.

[٤٤]

إذا تاهَ الصديقُ عليكَ كِبْراً فتِهْ كِبْراً على ذاكَ الصديقِ

إذا تكبر عليك صديقك فتكبر أنت عليه.

[٤٥]

إذا تضايقَ أمرٌ فانْتظِرْ فرَجاً فأضْيَقُ الأمرِ أدناهُ الى الفرجِ

إذا ضاق أمر عليك فانتظر فرجه، فإن أقرب الأمور الى الفرج أكثرها ضيقاً.

[٤٦]

إذا تمَّ أمرٌ بدا نَقْصُهُ توَقَّعْ زوالاً إذا قيلَ: تَمّْ

إذا تم شيء فسوف ينقص، والزوال عقبى التمام.

[٤٧]

إذا حدَّثتكَ النفسُ أنك قادرٌ على ما حوَتْ أيدي الرِّجالِ فكذِّبِ

إذا ظننت أنك قادر على ما في أيدي الناس من مال أخطأت.

[٤٨]

إذا رأيتَ نُيوبَ اللَّيثِ بارزةٍ فلا تظُنَّنَّ أنَّ الليثَ يَبتسِمُ

إذا كشر الأسد عن أنيابه فهو لا يبتسم لك وانما يهم بالوثوب عليك.

[٤٩]

إذا رُزِقَ الفتى وجْهاً وقاحاً تقلَّبَ في الأمورِ كما يَشاءُ

الرجل الوقح يغير مواقفه في كل وقت.

[٥٠]

إذا رضِييَتْ عني كرامُ عشيرتي فلا زالَ غَضباناً عليَّ لِئامُها

إذا رضي الكرام عني فليغضب علي اللئام.

[٥١]

إذا ساءَ فعلُ المرءِ ساءتْ ظنونهُ وصدَّقَ ما يعتادهُ من تَوَهُّمِ

من ساء فعله ساء ظنه وصدَّقَ أوهامَه.

[٥٢]

إذا سَلِمتْ للمرءِ في الناس نفسُه وأحبابُه فالحادثات جُبارُ

إذا سلمت للمرء حياته وحياة أحبابه فكل ما عدا ذلك هين.

[٥٣]

إذا شئت أن تعصى ولو كنتَ قادراً فمُرْ بالذي لا يُستطاعُ من الأمرِ

إذا اردت أن لا تطاع فمُرْ بما لا يستطاع.

[٥٤]

إذا شئتَ يوماً أن تسودَ عشيرةً فبالحلمُ سُدْ لا بالتسرعِ والشتّمِ

الإنسان يسود قومه بالحلم لا بالشتم.

[٥٥]

إذا ضاق صدرُ المرءِ عن سرٍّ نفسِه فصدرُ الذي يستَودِعُ السرَّ أضيقُ

من ضاق صدره عن سره كان صدر صاحبه به أضيق.

[٥٦]

إذا ضَيَّعْتَ أولَ كُل أمرٍ أبَتْ أعجازُه إلاَّ التواءَ

من أضاع أوائل أمره أضاع أواخره.

[٥٧]

إذا طاوعتَ نفسَك كنتَ عبْداً لكلِّ دنيئةٍ تَدْعو إليها

من أطاع هواه كان عبداً لكل دنيئة.

[٥٨]

إذا عاتَبْتَني في كل ذنبٍ فَما فضلُ الكريمِ على اللئيمِ

من عاتب على كل ذنب كان شريكاً في الذنب.

[٥٩]

إذا عدوُّكَ لم يُظْهِرْ عداوتَه فما يضرُّكَ إنْ عاداكَ إسرْارا

إذا عاداك امرؤ سراً فدعه فإنه يخشاك لأنه لا يعاديك جهراً.

[٦٠]

إذا عُرِفَ الكذَّابُ بالكذْبِ لمْ يكنْ يُصدَّقُ في شيءٍ وإن كانَ صادقاً

الكذاب لا يُصدَّق، وإن صدق.

[٦١]

إذاَ عقَدَ القضاءُ عليكَ أمراً فليسَ يَحُلُّهُ إلاَّ القَضاءُ

لا يحل القضاء والقدر غير القضاء والقدر.

[٦٢]

إذا عوقبَ الجاني على قدْرِ جرمِهِ فتعنيفُه بعدَ العقابِ من الرِّبا

لا تزد على معاقبة الجاني بأكثر من جنايته فأنت إذا عنفته فوق عقوبته ظلمته.

[٦٣]

إذا قلتَ قولاً فاخْشَ ردَّ جوابه لكُلِّ مقَالٍ في الكلام جوابُ

اذا قلت كلاماً ففكر في جوابه، فلكل كلام جواب.

[٦٤]

إذا قلــتَ في شيءٍ نَعــمْ فأتمَّهُ   فإنَّ نَعَمَ دَيْنٌ علــى الحــرِّ واجبُ

إذا وعدت فأوف، فوعد الحرِّ دين.

[٦٥]

إذا قيلَ مهــلاً قالَ للحِلــم موضعٌ   وحِلمُ الفتى في غير موضعـهِ جهلُ

للحلم موضع وللجهل موضع، والحلم في غير موضعه جهل.

[٦٦]

إذا كانَ الطِّبــاعُ طبــاعَ سوءٍ   فلا أدبٌ يُفيدُ ولا أديبُ

من فسد طبعه لم يفده التأديب.

[٦٧]

إذا كان حِلــمُ المــرء عوْنَ عدوهِ   عليه فإنَّ العسْفَ أغنــى وأنفَعُ

إذا كان الحلم يزيد في عداوة العدو، فالجهل والظلم خير منه.

[٦٨]

إذا كان ربُّ الـدارِ بالطبـلِ ضارباً   فلا تَلُمِ الصِّبيان فيها علـى الرقص

إذا كان الكبير يقرع الطبل، كان من حق الصغار أن يرقصوا.

[٦٩]

إذا كان في صدرِابـنِ عمِّـكَ إحْنَةٌ   فلا تَسْتَثِرهــا سوفَ يبــدو دَفينُها

إذا كتم ابن عمك حقده عليك فلا تستثره.

[٧٠]

إذا كان وجــهُ العُــذْرِ ليس ببيِّنٍ   فإن اطِـراحَ العُــذرِ خيرٌ من العذرِ

إذا اردت أن تعتذر فليكن عذرك واضحاً مقبولاً فرب عذر أقبح من ذنب.

[٧١]

إذا كنْتَ ترضى أن تعيشَ بذِلَةٍ   فلا تستعِدَنَّ الحُسامَ اليمانيا

لماذا تعد سيفك ورمحك اذا كنت ممن يقبل الضيم؟

[٧٢]

إذا كنت تُهديني وأهديكَ مثلَهُ   فإنَّ الهَدايَا بيننا تعَب الرُّسلِ

هديتي لك مثل هديتك لي، فلماذا نتعب حامليها.

[٧٣]

إذا كنت ذا رأيٍ فكُن ذا عزيمةٍ   فإنَّ فسادَ الرأيِ أن تتَرَدَّدا

إذا عزمت فانفذ عزيمتك، فالتردد يفسد العزائم.

[٧٤]

إذا كنتَ ذا علمٍ وماراك جاهلٌ   فأعرضْ ففي ترْكِ الجوابِ جوابُ

اعرض عن جواب الجاهل، فالسكوت خير جواب.

[٧٥]

إذا كنت ذا مالٍ ولم تكُ ذا ندىً   فأنتَ إذاً والمُقْتِرون سَواءُ

من كان غنياً وبخيلا ساوى الفقير.

[٧٦]

إذا كنتَ في أمرٍ فكنْ فيه محسناً   فعمّا قليلٍ أنت ماضٍ وتاركُهُ

اذا قمت بعمل فأحسنه فسوف تذكر به.

[٧٧]

إذا كنت في حاجةٍ مرْسلاً   فأرسِلْ حكيماً ولا توصِهِ

ليكن رسولك حكيما فهو يتصرف تصرفاً صحيحاً في حاجتك.

[٧٨]

إذا كنتَ في دارٍ وحاولتَ تركَها فدَعْها وفيها إنْ رجَعتَ مَعادُ

إذا أردت أن تترك داراً أو بلدةً فاتركها ولك فيها أصدقاء، فربما عدت إليها.

[٧٩]

إذا كنتَ في كلٍّ الأمورِ معاتباً صديقَكَ لم تَلْقَ الذي لا تُعاتبُه

إذا عاتبت أصدقاءك في كل صغيرة وكبيرة لم يبق لك أصدقاء.

[٨٠]

إذا كنتَ لا بدَّ مُسْتَطْعِماً فمِنْ غيرِ مَنْ كان يَسْتَطْعِم

إذا طلبت حاجة فاطلبها ممن لم يكن يطلب الحاجات، فإن نفسه ما تزال فقيرة.

[٨١]

إذا كنت مَلْحيّاً مُسيئاً ومُحسناً فغِشْيانُ ما تهوى من الأمرِ أكيَسُ

إذا لامك الناس على الإحسان وعلى الإساءة على حد سواء فافعل ما تشاء.

[٨٢]

إذا لمْ تَخْشَ عاقبةِ اليَّالي ولم تَسْتَحْيِ فافعلْ ما تشاءُ

إذا كنت لا تخشى تقلبات الأيام، ولا تستحيى من الناس فافعل ما شئت.

[٨٣]

إذا لمْ تستطعْ شيئاً فدَعْهُ وجاوِزْهُ الى ما تَسْتَطيعُ

اذا عجزت عن شيء فاطلب غيره مما لا تعجز عنه.

[٨٤]

إذا ما أتيتَ الأمـرَ من غيرِ بابهِ ... ضلَلْتَ وإن تقصدْ من البـاب تهْتَدِ

من أتى الأمور من غير أبوابها ضل، فإن أتاها من أبوابها اهتدى.

[٨٥]

إذا ما أراد اللهُ اهـلاكَ نملةٍ ... أطالَ جناحيها فسيقَتْ الى العطَبْ

اذا نبتت للنملة أجنحة هلكت.

[٨٦]

إذا ما أرادَ اللهُ إهـلاكَ نملةٍ ... سمَـتْ بجناحيْهـا الـى الطَّيرانِ

إذا طارت النملة هلكت.

[٨٧]

إذا ما الحَـيُّ عاش بعظـمٍ ميْتٍ ... فذاكَ العظـم حيٌ وهْـوَ ميْتُ

من عاش على مجد عظام آبائه الموتى، فالموتـى هم الأحياء، أمـا هو فميت.

[٨٨]

إذا ما الدَّهـرُ جَرَّ علـى أناسٍ ... كَلاَكِلَـهُ أنـاخَ بآخرينا

إذا أصاب الدهر قوماً أوشك أن يصيب آخرين.

[٨٩]

إذا الشَّيخُ عوتِـبَ زادَ شراً ... ويُعتِـبُ بعـدَ هَفْوتِـهِ الوليدُ

عتاب الشيخ يزيده شراً وعتاب الصبي ينفعه ويرده.

[٩٠]

إذا ما العقـلُ لمْ يُعَقَـدْ بقلبٍ ... فليسَ تجـيءُ بالعقـلِ الدّهورُ

من لم يرزق عقلاً يرشد قلبه لم تجئه الأيام بالعقل.

[٩١]

إذا ما المــرءُ لم يَقْنَــعْ بعيشٍ تقنَّــعَ بالمذلَّــةِ والصَّغارِ

من لم يقنع بعيشه تعرض للذل والصغار.

[٩٢]

إذا ما امــرؤٌ لمْ يَرْجِ منــك مودَّةً فلا ترْجُهــا منــه ولا دفْــعَ مشْهدٍ

لا ترج مودة من لا يرجو مودتك.

[٩٣]

إذا ما امــرؤٌ من ذنبِــه جاء تائباً اليكَ فلَــمْ تغفــرْ له فلك الذنْبُ

إذا أذنب الصديق وجاء يعتذر اليك فاقبل عذره، والا كنت أنت مذنباً.

[٩٤]

إذا ما تأمَّلــتَ الزَّمــانَ وصرْفَه تيقنــتَ أنَّ المــوتَ خيرٌ من القتلِ

مصائب الزمان كثيرة، ولكنها متفاوتة، بعضها أشد من بعض، وبعضها أقل سوءاً من بعض، فالموت أفضل من القتل.

[٩٥]

إذا ما جعلــتَ الســرّ عنــدَ مُضَيِّع فإنــكَ ممــنْ ضيّعَ السّــرُ أذنبُ

إذا أعطيت سرك لمن يضيعه فالذنب ذنبك.

[٩٦]

إذا ما ساقــطٌ أثــرى تعدَّى وأنــكرَ قبــلَ كُلِّ النــاسِ نفسَهْ

إذا أصبح اللئيم غنياً تعدى حده وأنكر نفسه قبل أن ينكره الناس.

[٩٧]

إذا ما قضيتَ الدَّيْنَ بالدَّيْنِ لم يكن قضــاء ولـكنْ كان غُرْمــاً على غُرْمْ

قضاء الدين بالدين زيادة في الغرم.

[٩٨]

إذا محاسنيَ اللاتي أدِلُّ بها كانتْ ذُنوباً فقلْ لي كيف أعْتَذِرُ

أنت تعد محاسني ذنوباً فكيف أفعل؟

[٩٩]

إذا نطقَ السَّفيهُ فلا تُجبْه فخيرٌ من إجابَتِه السكوتُ

جواب السفيه السكوت عنه.

[١٠٠]

اذا نِلتَ السّلامةَ فاغْتَنِمها وحسبُكَ بالسلامَةِ من غَنيمهْ

حسبك بالسلامة غنيمة.

[١٠١]

إذا نلتُ منكَ الودَّ فالكلُّ هيِّنٌ وكلُّ الذي فوقَ التُّرابِ تُرابُ

إذا صح ودك لم أبال بالناس، وإذا كنت معي فكل ما فوق التراب تراب.

[١٠٢]

إذا وتَرْتَ امرأً فاحذرْ عداوتَه مَنْ يزرعِ الشوكَ لا يحصدْ به عِنبا

احذر عداوة من أسأت إليه، فإنك لا تحصد العنب اذا كنت زرعت الشوك.

[١٠٣]

اذكر ولا تنسَ الذينَ بادوا وهل تراهُمْ حين بادُوا عادُوا

اذكر من مات، فهل تراه عاد بعد موته.

[١٠٤]

ارضَ من الدهرِ ما أتاكَ به ما كلُّ يومٍ يصفو لكَ الحلَبُ

اقنع من الدهر بما يأتيك به، فليس الدهر كله صفواً.

[١٠٥]

أرى الأجدادَ تغلبُها كثيراً على الأولادِ أخلاقُ اللِّئامِ

ربما غلبت أخلاق اللئام على الأولاد وإن طابت الأجداد.

[١٠٦]

أرى الأمسَ قد فاتَني ردُّهُ ولستُ على ثِقةٍ مِنْ غَدِ

ما مضى فات ولن يعود، ولست أعرف ما سيأتي به الغد.

[١٠٧]

أرى الناسَ خِلانَ الجوادِ ولا أرى بخيلاً له في العالمينَ خليلُ

الناس أصدقاء الكريم، ولا صديق للبخيل.

[١٠٨]

أرى حِلَلاً تصانُ على رجال وأعراضاً تُزالُ ولا تُصانُ

من الناس من يصون ثيابه ولا يصون شرفه.

[١٠٩]

أرى كلَّ ريحٍ سوف تسكنُ مَرةً وكلَّ سمَاءٍ عن قليل تَقَشَّعُ

لا بد للريح أن تسكن مهما ثارت، ولا بد للسماء أن تتقشع مهما تلبدت بالغيوم.

[١١٠]

أسأت إذْ أحسنتُ ظَنّي بهم والحزمُ سوءُ الظَّنِّ بالناسِ

لقد أحسنت الظن بهم فأسأت، والحزم سوء الظن.

[١١١]

اسمعْ مقالةَ ذي لُبٍّ وتجربةٍ يُفدْكَ في اليوم ما في دهْرِهِ عَلِما

اذا سمعت كلام الحكيم المجرب أفادك في يوم واحد ما تعلمه في حياته الطويلة.

[١١٢]
أشـابَ الصـغيرَ وأفنـى الكبيرَ   كرُّ الغـداةِ ومَـرُّ العَشيْ
كر الليل والنهار أهلك الكبير وأشاب رأس الصغير.

[١١٣]
أشَـدُّ النـاسِ للعلـمِ ادعاءً   أقلُّهُمـو بمـا هو فيهِ عِلْما
أكثر الناس ادعاء للعلم أكثرهم جهلا.

[١١٤]
أشـدّ عيوبِ المـرءِ جهْـلُ عيوبِهِ   ولا شيءَ بالأقوامِ أزرى منَ الجهل
الجهل عيب وأشد أنواع الجهل أن تجهل عيوبك.

[١١٥]
أشقـى البَـرِيَّةِ باللئيـ   مِ، إذا تموَّلَ، أهْـلُ وُدِّهْ
أصدقاء اللئيم أشقى الناس به اذا أصبح غنياً.

[١١٦]
أصابـوا جَهـولا فاستعانُـوا بجاهلٍ   إذا الحلمُ لم ينفعْك فالجهلُ أحْزمُ
لقي الحليم جهولا فاستعان عليه بجاهل، والجهل ينفع الحليم اذا لم ينفعه حلمه.

[١١٧]
اصبِـرْ لأحـداثِ الزَّمـانِ فإنما   فرَجُ الشدائـدِ مثـلُ حلِّ عقالِ
اصبر على مصائب الدهر فسرعان ما تنفرج كما يحل العقال.

[١١٨]
اصحَـبِ الأخيارَ وارغـبْ فيهمُو   رُبَّ مَنْ صاحبْتُـهُ مثـلُ الجرَبْ
عليك بصحبة الأخيار، فصحبة الأشرار داء مثل الجرب.

[١١٩]

اصـــرفِ النفس عن كثير منَ النا س ِ فمـــا كلُّ منْ تَرى بصديقِ

لا تتعلق بكثير من الناس، فليسوا كلهم اصدقاء.

[١٢٠]

اطـــوِ كَشْحـــاً عن الجَزع يَصنـــعُ الدَّهـــرُ ما صَنَعَ

لا تجزع، وليفعل الدهر ما يشاء.

[١٢١]

أعاتـــبُ إخوانـــي وأُبقـــي عليْهمو ولســـتَ بمُسْتبْـــق ٍ أخـــاً لا تُعاتِبُهْ

أعاتب إخواني اذا أذنبوا عتاباً يسيراً يبقي على صداقتهم، وقل أن تجد صديقاً لا تعاتبه.

[١٢٢]

أعاتـبُ نفســي إن تبَسَّمـــتُ خالياً وقد يَضحكُ الموتورُ وهْـوَ حزينُ

أنا محزون فاذا تبسمت وحدي لمت نفسي، وقد يضحك الحزين.

[١٢٣]

أعـــاذكَ اللهُ من سِهامِهِمُ ومُخـطّـأٌ منْ رَمْيُهُ القَمَرُ

لقد أجارك الله من رمي سهام الأعداء وأنقذك منها، لأن مكانك رفيع، والسهام لا تبلغ القمر العالي.

[١٢٤]

أعـاذلُ ما أدنـى الرّشـــادَ منَ الفتى وأبعـــدَه منـــهُ إذا لـمْ يَسعدِ

ما أقرب الرشاد من الفتى اذا ساعده الحظ وما أبعده عنه اذا لم يساعده.

[١٢٥]

أعـاذلُ مَن تُكتـــبْ له النـــار يلقَها كفاحاً ومَن يُكتبْ له الفـوزُ يَسعدِ

من كتب عليه العذاب لقي الحياة كفاحاً ومن كتب عليه الفوز لقي الحياة سعادة.

[١٢٦]

أعاذلُ مَن لا يُصلحِ النفسَ خالياً   من الناس لا يُرشَدْ لقولِ المُفنِّدِ

من لم يصلح نفسه لم يصلحه الناس.

[١٢٧]

اعتبرِ اليومَ بأمسِ الذاهبِ   واعْجَبْ فما تنفكُّ مِنْ عَجَائبِ

اعتبر يومك بأمسك، واعجب للدهر فكم فيه من عجائب.

[١٢٨]

اعرفْ لجارِك حَقَّهُ   والحَقُّ يَعْرِفُه الكَريمُ

اعرف حق الجار عليك، والكريم يعرف ما عليه من حق.

[١٢٩]

أعزُّ مكانٍ في الدنُّا سَرْجُ سابحٍ   وخَيرُ جَليسٍ في الزَّمانِ كِتابُ

صهوة الحصان أعز مكان، والكتاب خير جليس.

[١٣٠]

أعطيتُ كلَّ الناسِ من نفسي الرِّضا   إلاَّ الحسودَ فإنه أعياني

رضي الناس كلهم عني ولكني عجزت عن ارضاء الحسود.

[١٣١]

أعقبَ القُربَ من خليلكَ شَحطُ   ولأيْدي الخُطوب قبْضٌ وبسطُ

حلَّ البعد محل القرب، وهكذا تتحول الأحوال بين ضيق وسعة.

[١٣٢]

اعلمْ بأن الضَّيفَ يُخبرُ أهلَهُ   بمبيتِ ليْلَتِهِ وإن لمْ يُسْأَلِ

أكرم ضيفك فان الضيف يخبر أهله بما لقي في سفره، وان لم يسألوه.

[١٣٣]

اعمَلْ بِعلمي وإنْ قصَّرتُ في عَملي ينفعْكَ عِلمي ولا يضرُرْكَ تقصيري

اعمل بما علمتك، ولا تنظر الى ما أعمله، فعلمي ينفعك، وتقصيري في عملي لا يضرك.

[١٣٤]

أغمِّضُ للصديقِ عن المساوي مخافةَ أنْ أعيشَ بلا صديقِ

طالما أغضيت عن عيوب الصديق خشية أن أفقده فأعيش بلا صديق.

[١٣٥]

أفادتني الأيامُ والدهرُ أنَّهُ ودادي لِمَنْ لا يحفَظُ الوُدَّ مُفسِدِي

علمتني الأيام أن اخلاصي لمن لا يخلص لي، يضر بي.

[١٣٦]

أفادتني القناعةُ كُلَّ عزٍ وأيُّ غِنىً أعزُّ من القناعة؟

القناعة عز وغنى ليس لهما مثيل.

[١٣٧]

أفسدتَ بالمَنِّ ما أوليْتَ من مِنِنٍ ليسَ الكريمُ إذا أعطى بمنَّانِ

أعطيت ثم مننت فأفسدت عطاءك بمنك، والكريم لا يمُنّ بما أعطى.

[١٣٨]

أفعالُ مَن تلدُ الكرامُ كريمةٌ وفِعالُ من تلدُ الأعاجِم أعجَمُ

فعل الكريم كريم وفعل اللئيم لئيم.

[١٣٩]

أقبل على النفس واستكمِلْ فضائلَها فأنتَ بالنفسِ لا بالجسمِ إنسانُ

كن فاضلاً كامل المروءة، فالانسان انسان بنفسه لا بجسده.

[١٤٠]

اقبَلْ من الدهرِ ما أتاكَ بِهِ   مَنْ قَرَّ عَيْناً بعيْشِه نفَعَهْ

اقنع بما اعطاك الدهر، والقانع سعيد.

[١٤١]

اقنعْ مِنَ الرزق بما أوتيتَهُ   ولا تكَلَّفْ منهُ ما كُفيتَهُ

اقنع برزقك، ولا تتكلف فوق ما يكفيك منه.

[١٤٢]

أصونُ عرضي بمالي لا أُدَنِّسُهُ   لا باركَ اللهُ بعدَ العرضِ بالمالِ

انني أصون شرفي بمالي، ولا بارك الله بالمال اذا ذهب الشرف.

[١٤٣]

أكْثِرْ مِنَ الصديقِ   لكلِّ يومِ ضيقِ

أكثر من أصدقائك فهم ينفعونك في الشدائد.

[١٤٤]

ألا إنَّما مالي الذي أنا منفقٌ   وليسَ لي المالُ الذي أنا تارِكُهْ

مالي هو ما أنفقته على نفسي في حياتي لا ما تركته للورثة بعد موتي.

[١٤٥]

ألا رُبَّ نُصحٍ يغلقُ البابُ دونه   وغِشٍّ الى جنْبِ السريرِ مُقرَّبُ

رب نصوح يُبْعد ورب غشاش يقرب.

[١٤٦]

الاقتصادُ من الأمورِ مَمْلكه   والخُرقُ لا يُعقِبُ الا الهلَكَه

الاقتصاد ملك والسرف خرق وهلك.

[١٤٧]

البغـيُ يَصْـرَعُ أهلَهُ والظُّلْـم مرتَعُـهُ وَخيمُ

الظالم يصرعه ظلمه.

[١٤٨]

الحـرُّ يُلْحَـى والعصـا للعَبدِ وليس للمُلْحِفِ مثـلُ الرَّدِّ

يكفي الحر ان تلومه ليرتدع، والعبد لا تصلحه الا العصـا، والملحف الملح لا يكفه الا الرد والصد.

[١٤٩]

الخيرُ أبقـى وإنْ طال الزَّمـانُ بِهِ والشـرُّ أخبـثُ ما أوعيْتَ من زادِ

الخير يبقى، ويبقى جزاؤه وان بعد، والشر اشد زادك خبثا.

[١٥٠]

الدهـرُ يفتـرسُ الرجـالَ فلا تكُن ممَّـن تُطَيِّشَـهُ المناصـبُ والرِّتَبْ

لا تغرنك المناصب فالدهر يفترس الناس.

[١٥١]

الـرأيُ قبـلَ شجاعـةِ الشُّجعانِ هو أوَّلٌ وهـيَ المحـلُّ الثاني

الرأي قبل الشجاعة.

[١٥٢]

الـرزقُ يبغـي كلَّ مَن يبغيهِ وكُلُّ ذي رزقٍ سَيسْتَوفِيهِ

الرزق يطلبك وان لم تطلبه، ولا بد لكل انسان أن يستوفي رزقه كله.

[١٥٣]

الرِّفـقُ يُمـنُ والأنـاة سعادةٌ فتـأنَّ في أمْـرٍ تُلاقِ نَجاحا

الرفق في الأمور خير من العنف، والأناة خير من العجلة، فتأن تنجح.

[١٥٤]
السيدُ البَـرُّ لا يستجيزُ أذىً ولا يبوحُ بِسرّ عندَه كُتِما
الفاضل لا يجيز لنفسه أذى الناس ولا يبوح بأسرارهم اذا ائتمنوه عليها.

[١٥٥]
السيفُ أصدقُ إنباءً من الكتبِ في حدِّهِ الحَدُّ بين الجدِّ واللَّعبِ
في السيف النبأ اليقين لا في الكتب، وفي حد السيف الحد بين الجد واللعب.

[١٥٦]
الشرُّ طبع ودنيا المرءِ قائدَةٌ الى دناياهُ والأهواءُ أهْوالٌ
الشر طبع في الشرير، والدنيا تقود المرء الى الدنايا، والأهواءُ أهوال.

[١٥٧]
الشرُّ قَدْ تبدؤُهُ صِغارهُ والمَرءُ قَدْ يُسْلِمهُ حِذارهُ
صغير الشر يقود الى كبيره، وقد يؤتى المرء من مواطن حذره.

[١٥٨]
الشكرُ في الناس قليلٌ جداً إنْ لم تُصابِرهُم بقيتَ فَرْدا
قلَّ من يشكر صاحب الفضل، فارض بالناس على ما هم عليه وإلاَّ عشت وحيداً.

[١٥٩]
الشيءُ ذو نقصٍ إذا تناهى والنفسُ تنقادُ الى رَداها
اذا تمَّ أمرٌ نقصَ، والنفوس مولعة بما يرديها.

[١٦٠]
الصدقُ أنفعُ ما حضَرتَ بهِ ولرُبَّما نفعَ أمرأً كَذِبُهْ

احرص على الصدق فهو دائم النفع ، وان كان الكذب ينفع احياناً.

[١٦١]

الصمتُ إن ضاقَ الكلامُ أوسعُ   لكُلِّ جنبٍ ذاتَ يومٍ مصْرَعُ

إذا لم تستطع الكلام كما يملي عليك ضميرك، فالسكوت خير، ولا بد لكل انسان أن يموت.

[١٦٢]

الصمتُ حزمٌ وقليلٌ فاعِلُهْ   يسعَدُ بالقولِ ويَشقَى قائِله

الصمت حزم، وقل من يصمت، وربما سعد القائل بقوله او شقي به.

[١٦٣]

العاقلُ النِّحريرُ محتاجٌ الى   أنْ يستعينَ بجاهلٍ مَعْتوهِ

ربما احتاج العاقل الى الجاهل لمخاصمة الجهلاء.

[١٦٤]

العبدُ يُقرعُ بالعصا   والحُرُّ تكفيهِ الملامَهْ

الحر يكتفي باللوم والعبد لا تؤدبه الا العصا.

[١٦٥]

العزمُ في غيرِ وقتِ العزمِ مَعجزةٌ   والازديادُ بغيرِ العقلِ نُقصانُ

العزم في غير وقته عجز، والزيادة في غير العقل نقص.

[١٦٦]

العفوُ والصَّفحُ أداة الصابرِ   والخُبْثُ والمَكْرُ لباسُ الفاجرِ

الصابر يستعين بالعفو والصفح، والفاجر اداته الخبث والمكر.

[١٦٧]

العلمُ ينهضُ بالخسيسِ الى العُلى   والجهلُ يقْعُد بالفتى المنسوبِ

العلم يرفع من ليس له نسب، والجهل يخفض من له نسب.

[١٦٨]
العيبُ في الجاهل المغمورِ مغمورُ   وعيبُ ذي الشّرف المذكورِ مذكورُ

عيب الجاهل مغمور وعيب العالم مشهور.

[١٦٩]
الفحش مذمومٌ قبيحٌ كاسمِهِ   والمرءُ محسودٌ بفضلِ علمِهِ

الفحش مثل اسمه مذموم، والمرء يحسد على علمه.

[١٧٠]
الفقرُ يُزري بالفتى في قومِه   والعينُ يُغضيها الكريمُ على القذَى

الفقر يزري بالفقير وان كان عالماً، والكريم يُغضي على القذى، وان كان يراه.

[١٧١]
القصدُ أولى من بلوغِ الغايهْ   وكُلُّ شيءٍ فإلى نِهايهْ

التوسط في الأمور خير من الغلو فيها، ولكل شيء نهاية.

[١٧٢]
الكفرُ بالنعمةِ يدعو إلى   زوالِها والشكرُ أبقى لها

انكار النعمة يؤدي الى زوالها، وشكرها يدعو الى بقائها.

[١٧٣]
المالُ يَفْنَى ويبلى   والذِّكرُ أبقى وأجْملْ

يفنى المال ويبقى الذكر الجميل.

[١٧٤]
المرءُ بعدَ الموتِ أُحدوثةٌ   يَفنى وتبقى مِنهُ آثارهُ

انما المرء حديث الناس بعد موته، وهو يفنى ويبقى ما ترك من أثر.

[١٧٥]

المـرءُ منســوبٌ إلـى فِعلِهِ والنـاسُ أخيـارٌ وأمثالُ

يعرف المرء بما يفعل، والناس بعد موتهم لا تبقى الا أخبارهم.

[١٧٦]

المـرءُ يَقْـدمُ دنياهُ علـى خطرٍ بالـكُرْه منـه وينآهـا علـى سخَطِ

يجيء الانسان الى الحياة كارهاً، ويغادرها كارهاً.

[١٧٧]

المـقـاديـرُ بَيْـنَـنـا يَـتَـرَقَّـبْـنَ حَـيْـنَـنَـا

القدر يرقب موتنا.

[١٧٨]

المَـكرُ والخِـبُّ أداةُ الغادرِ والـكَذِبُ المحْضُ سلاحُ الفاجرِ

سلاح الغادر المكر والغش وسلاح الفاجر الكذب.

[١٧٩]

النـاسُ أخلاقُهـم شتَّى وإن جُبلوا علـى تشابـهِ أرواحٍ وأجسادِ

يختلف الناس في أخلاقهم ويتشابهون في أجسادهم.

[١٨٠]

النـاسُ في فِطرتِهـم سَواءُ وإنْ تَناهـت بهـم الأهواءُ

الناس متساوون في الطبيعة مختلفون في الأهواء والغايات.

[١٨١]

النـاسُ يجـرونَ الـى الغاياتِ فأمّـةٌ تمضـي وأخـرى تاتي

هكذا البشر: تمضي أمة منهم وتأتي أمة اخرى.

[١٨٢]

النــاسُ يجــرونَ علــى الأعراقِ يَجــرونَ جريَ الضُمَّــر العتاقِ

الناس يجرون في الحياة على حسب أنسابهم كما تجري الخيل.

[١٨٣]

النفسُ إنْ أتْبَعتَهــا هَواها فاغــرةٌ نحْــوَ رَداهــا فاها

اذا تركت نفسك على هواها أسرعت الى الهلاك.

[١٨٤]

اليومَ حاجتُنــا اليكَ وإنما يُدعـى الـطبيبُ لِساعــةِ الأوصابِ

نحن اليوم نحتاج اليك فحقق ما نرجوه منك، والطبيب انما يستدعى عند حاجة المريض اليه.

[١٨٥]

أما الطعامُ فكُلْ لنفسِـكَ ما اشتهت واجعـلْ لِباسَـك ما اشتهــاهُ الناسُ

كل ما تشتهي والبس ما يشتهيه الناس.

[١٨٦]

أمرتُهمـو أمــري بمنْعَــرَجِ اللّوى ولا أمــرَ للمَعْصــيِّ إلاَّ مُضيَّعا

لقد أمرتهم بما يصلحهم فلم يسمعوا، ولا رأي لمن لا يطاع.

[١٧٨]

أموالُنــا عارِيةٌ مردودهْ وللتقــى عاقبــةٌ محمودهْ

المال عارية مستردة، والتقوى خير زاد.

[١٨٨]

أنا المذنبُ الخطّـاء والعفـو واسعٌ ولو لم يكنْ ذنبٌ لمـا عُرفَ العذرُ

أنا مذنب وأنت واسع المغفرة، وهل يعرف فضل العفو الا عند الذنوب.

[١٨٩]

انتبه أنتَ ناعسُ كم الى كم تُنافِسُ

انتبه من نومك وكف عن منازعة الناس.

[١٩٠]

انْعَمي أمَّ خالد رُبَّ ساعٍ لقاعدِ

يا أم خالد رب رجل يسعى في خير آخر لا يسعى.

[١٩١]

انعمْ ولِذَّ فللأمورِ أواخرُ أبداً كما كانتْ لهُنَّ أوائلُ

تمتع بالنعيم واللذة، فللأمور أواخر وأوائل.

[١٩٢]

إنْ كنتَ تعفو فاعف عفو مُهنيء احسانُه إن الكريمَ وهوبُ

اذا عفوت فليكن عفوك تاماً هنياً. والكريم يعفو.

[١٩٣]

إنْ لمْ تدافعَ طمعاً بياسٍ خشَعْتَ ذلاً لِلِئامِ الناسِ

اذا طمعت ذللت.

[١٩٤]

إن اتباعَ المرءِ كُلَّ شَهوهْ يُلْبِس للقلب لباسَ قَسْوهْ

اتباع الشهوات مدعاة الى قسوة القلوب.

[١٩٥]

إن الأسودَ أسودَ الغابِ همّتها يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السَّلَبِ

همة المحارب الباسل منصرفة الى قتل خصمه. لا الى سلبه.

[١٩٦]

إن الأمــورَ اذا انســدَّتْ مسالكُها فالصبرُ يفتــحُ مِنهــا كلَّ ما ارْتَتَجا

مفتاح الفرج الصبر.

[١٩٧]

إن البقــاءَ ما ترى قليل جَدَّ بأهــلِ الغَفْلــةِ الرّحيلُ

بقاء الإنسان في الدنيا قليل، وما أسرع أهل الغفلة الى الرحيل.

[١٩٨]

إن الجـديدين في طول اختلافهما لا يَفْسُـدَانِ ولـكن يفسُـدُ الناسُ

لا يفسد الليل والنهار ولكن الناس هم الذين يفسدون.

[١٩٩]

إن السـلاح جميعُ النــاسِ تحملُه وليسَ كلُّ ذواتِ المِخْلــب السَّبُعُ

كل الناس يحملون السلاح ولكنهم ليسوا يجيدون استعماله. كما أن ذوات المخالب والبراثن ليست كلها أسودا.

[٢٠٠]

إن الشبــابَ حجــةُ التصابي روائــحُ الجنــةِ في الشبابِ

حجة الشباب في لهوه وشبابه، وفي الشباب روائح الجنة.

[٢٠١]

إن الشبــابَ والفــراغَ والجدَهْ مفْســدةٌ للمــرءِ أيُّ مَفْسَدهْ

الشباب والفراغ والثروة تفسد الناس.

[٢٠٢]

إن العــدوَّ وإن أبــدى مسالمةً يومــاً إذا أمكنتــه غِرَّةٌ وثَبا

العدو اذا سالمك فليس سلمه الا انتظارا لغفلة منك حتى يثب عليك.

[٢٠٣]

إن العفيفَ إذا استعــانَ بخائن　　كان العفيفُ شريكَه في المأثَمِ

اذا استعان الشريف بخائن كان شريكه في الخيانة.

إنــا لفــي زمــنٍ تركُ القبيحِ به　　مِن أكثرِ النـاسِ إحسـانٌ وإجمالُ

حسبنا في دهرنا هذا ألاّ يسيء الينا الناس.

[٢٠٥]

إن الـكذوبَ اذا ما كان ذا كذبٍ　　واخبرَ القـومَ لم يُقْبَــلْ وإن صدَقا

الكذوب لا يصدق وان صدق.

[٢٠٦]

إن الـكرامَ إذا ما أيســروا ذَكروا　　مَن كان يألفُهم في المنزلِ الخشِنِ

الكريم اذا أصبح غنياً ذكر صديقه أيام فقره.

[٢٠٧]

إن الـذي يُعجِبــه بَنوه　　عَمــا قليلٍ نفسُــه تسُوه

من أعجبه بنوه ساءته نفسه.

[٢٠٨]

إن المــروءَةَ ليسَ يُدركهــا امرؤٌ　　وَرِثَ المـكارمَ عن أبٍ فأضاعها

لا يدرك المجدَ فتى ضيع مجد آبائه.

[٢٠٩]

إن المصائــبَ تنتهــي أوقاتُها　　وشماتــةُ الأعــداءِ بالمرصادِ

تنتهي مصائب الانسان وتبقى شماتة الحساد.

[٢١٠]

إن المعلــمَ والـطبيبَ كلاهُما　　لا ينصحــانِ اذا هُمــا لم يكْرَما

لا ينصح المعلم والطبيب الا اذا أكرما.

[٢١١]

إنِ المقــاديرَ اذا جرَينا أحْــزَنَّ عَيْنــاً وقَــرَرْنَ عَيْنا

اذا جرت الأقدار افرحت قوماً وأحزنت قوما.

[٢١٢]

إنَّ المقــاديرَ اذا ساعدتْ ألْحَقَــتِ العاجــزَ بالحازمِ

اذا ساعد القدر كان العاجز مثل الحازم.

[٢١٣]

إن النســاء رياحينٌ خُلِقْــنَ لها وكلُّنــا يشتهــي شَمَّ الرياحينِ

النساء ريحانة يشتهي كل انسان شم رائحتها الذكية.

[٢١٤]

إنَّ بعضــاً من القــريضِ هُراءٌ ليسَ شيئــاً، وبعضُــهُ أحكامُ

بعض الشعر حكمة وبعضه هذيان.

[٢١٥]

إن ختَــمَ الله بغفرانِه فكلُّ ما لاقيتُــهُ سهلُ

كل ما ألقاه في الحياة سهل اذا ختم الله لي بمغفرته.

[٢١٦]

إن خُلْفَ الــوعيدِ ليس بعارٍ انمــا العــارُ كلُّــه خُلْفُ وعْدِك

اذا أخلفت وعيدك أحسنت واذا اخلفت وعدك اذنبت.

[٢١٧]

إنَّ خيرَ الدمــوع عَينــاً لَدمْعٌ بعثَتْــه رعــايةٌ فاستَهلاً

خير الدموع دمعة حنان.

[٢١٨]

إن دونَ السؤالِ والاعتذارِ خُطَّةً صَعْبةً على الأحرارِ

بين سؤالك حاجتك والاعتذار عن عدم تلبيتها موقف صعب على كل حر.

[٢١٩]

إنَّ عِزّ اليأس خيرٌ لكَ مِن ذُلّ الأماني

عز اليأس خير من ذل الأمل.

[٢٢٠]

إنَّ غداً لا تستطيعَ صدَّهُ وأمسِ لا تَقْدِر أن تَرُدَّهُ

أنت لا تستطيع أن ترد أمس، ولا تستطيع ان تمنع الغد.

[٢٢١]

إنَّ في الموجِ للغريقِ لَعُذْراً واضحاً أنْ يفوتَه تعدادُهْ

لا يعد الغريق الأمواج.

[٢٢٢]

إنكَ إنْ لَم ترضَ بالمسالمهْ لم تصحب الناسَ على المكارمهْ

اذا لم ترض بمسالمة الناس لم يكرموك ولم يسالموك.

[٢٢٣]

إن للإعتذارِ حقاً من العفـ وِ يراه المُقرُّ بالإنصافِ

العذر يستحق العفو، اذا أنصفت.

[٢٢٤]

إنما الجودُ أن تجودَ على مَن هو للجودِ والعطا مِنكَ أهلُ

الجود هو أن تجود علي من يستحق.

[٢٢٥]

إنمـــا الـــدنيا كرؤيا ساعةٍ مَنْ رآهــا فرَّحَتْــهُ وانقضَتْ

الدنيا حلم تفرح به ساعة ثم ينقضي.

[٢٢٦]

إنمـــا ذَلَّ مَنْ طَمِعْ وارتـــدى العـــزَّ مَنْ قَنعْ

الذل في الطمع والعز في القناعة.

[٢٢٧]

إنمـــا قَصْـــر كلِّ شيءٍ إذا طارَ أنْ يَقَعْ

لا بد لمن طار أن يقع.

[٢٢٨]

إن مَنْ أحوجَـكَ الدهـرُ إليهِ فتعرضـــتَ لهُ هُنْـــتَ عليهِ

اذا احتجت الى انسان وسألته هنت عليه.

[٢٢٩]

إنَّ هدايا الرجـــالِ مُخْبِرةٌ عن قدْرهـــم قلّلـــوا أو احتَفَلوا

الهدايا على قدر المهدين.

[٢٣٠]

إنـــي أريدُكَ للـــدنيا وعاجِلِها ولا أريدُك يومَ الـــدينِ للدّينِ

أنا أريدك لحاجات الدنيا ولا أريدك لشفاعة الآخرة.

[٢٣١]

أوشـــكَ أن لا يدومَ وصْـــل أخٍ في كُلِّ زلاتِـــه تنافرُهُ

اذا نافرت صديقك في كل زلة لم يبق لك صديق.

[٢٣٢]

أوْضِحِ الشعرَ اذا ما قلتَهُ إنما السائرُ منهُ ما وضَحَ

أسْيَرُ الشعر أوضحه.

[٢٣٣]

أوكلما طَنَّ الذبابُ زَجَرتُه إنَّ الذبابَ اذاً عليَّ كريمُ

لو زجرت الذباب كلما طن كان على كريما.

[٢٣٤]

أولئك إخوانُ الصفاء رُزِئْتُهُمْ وما الكفُّ إلا إصْبَعٌ ثمَّ إصبعُ

رزئت اخواني واحداً بعد واحد، ففقدت كفي وكنت بها أصول، وانما الكف اصبع بعد اصبع.

[٢٣٥]

أيا أسداً في جسمِه روحُ ضيغمٍ وكَمْ أُسُدٍ أرواحُهُنَّ كِلابُ

أنت أسد، وروحك روح أسد، وهنالك أسود أرواحهم أرواح كلاب.

[٢٣٦]

أيُّ اعتبارٍ لذوي الأبصارِ عندَ اختلافِ اللّيلِ والنهارِ

ما أكثر عبرة من يعتبر عندما يطلع النهار ويأتي الليل.

[٢٣٧]

إياكَ والغيبةَ والنميمهْ فإنَّها منزلةٌ لئيمهْ

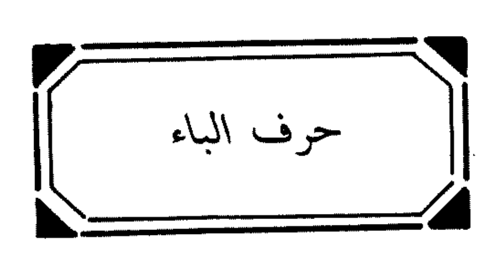
لا يفعل الغيبة والنميمة الا لئيم.

[٢٣٨]

أيامُنا تسيرُ كأنها تطيرُ

أيامنا تنقضي مسرعة كأنها تطير طيرانا.

[٢٣٩]
أيةَ نارِ قدَحَ القادحُ وأيَّ جدٍّ بلَغَ المازحُ
القادح للشرارة الصغيرة يشعل ناراً كبيرة والمازح قد يبلغ بمزاحه ما لا يبلغه الجاد بجده.
[٢٤٠]
أينَ الذي الهرمانِ مِن بنيانِه ما قومُه؟ ما يومُه؟ ما المَصرعُ؟
أين مضى فرعون الذي بنى الهرم، وماذا فعل قومه؟ وكيف عاش؟ وكيف مات؟
[٢٤١]
أينَ أهلُ المنازلِ تَحْتَ صُمٍّ الجنادلِ
كانوا يسكنون البيوت والقصور فأصبحوا يسكنون القبور.
[٢٤٢]
أيها البائسُ صَبْرَا إن بعدَ العُسْرِ يُسْرا
ان بعد العسر يسرا. فاصبر.
[٢٤٣]
أيُّها الشامتَ المُعَيِّر بالدهـ ـرِ أأَنتَ المُبرأُ المَوْفُورُ
يا من تعيرني بحوادث الدهر. هل أنت بمعزل عن مصائبه، بل اي انسان لا تصيبه المصائب والنوائب.
[٢٤٤]
أيُّها العاقلُ اللبيبُ تَصَبَّرْ كلُّ شيءٍ لهُ ابتداءٌ وغايَهْ
اصبر أيها العاقل، فكل شيء له بداية ونهاية.
[٢٤٥]
أيُّها المبتدي جميلَك تَمِّمْ إنَّ حسنَ الجميلِ بالإتمامِ
اذا أحسنت فتمم احسانك، فالأعمال بالتمام.



حرف الباء

[٢٤٦]

بابُ الإلــهِ خيرُ بابٍ يُرتَجى فمــا وراءَ مَنْ رجـاهُ مُرْتجى

خير باب ترتجيه باب الله، وليس بعده باب.

[٢٤٧]

باتَـتْ تُشجّعنـي هنـدٌ وقـد علِمتْ أنَّ الشجاعـةَ مقـرونٌ بهـا العطَبُ

يشجعونني على الحرب، وقد علموا أن الشجاع معرض للتهلكة.

[٢٤٨]

بادرْ الــى الفرصــةِ وانهضْ لما تريدُ فيهــا، فهــيَ لا تَلْبَثُ

بادر الفرصة فإنها سرعان ما تمضي.

[٢٤٩]

بادرْ بإحسانــكَ الليالي فليسَ مِنْ غَدْرِهــا أمانُ

بادر الإحسان ما دمت قادراً عليه، فما تدري متى تنقلب بك الليالي.

[٢٥٠]

بادرْ فإنَّ الزمــانَ غِرٌّ من قبــلِ أن يفْطَــنَ الزمانُ

بادر زمانك بالعمل أو باللذة قبل أن يفطن اليك.

[٢٥١]

بالرفــقِ مارسْ ولاين منْ تخالِطُه تربَح وغالِــظْ إذا لمْ ينفــعِ اللِّينُ

ارفق بمن تعاشره فإن لم ينفع اللين فعليك بالشدة.

[٢٥٢]
بالصبـرِ تدركُ ما ترجـوهُ من أمَلٍ   فاصبـرْ فلا ضيق الا بعـدَهُ فرَجُ
بالصبر تبلغ املك، فاصبر فعقبى الضيق فرج.

[٢٥٣]
بالـذي نغتَـذي نمـوتُ ونحيا   أقتَـلُ الـداءِ للنفـوسِ الدّواءُ
في طعامنا موتنا وحياتنا، والدواء طريق الداء.

[٢٥٤]
بالملـحِ نُصلـحْ ما نَخشـى تغيُّرَهُ   فكيف بالملـحِ إن حلَّـت بهِ الغِيَرُ
الملح يصلح ما نخاف فساده، فكيف نصنع اذا فسد الملح.

[٢٥٥]
بدأتُـمْ فأحسنْتُـمْ فأثنيتُ جاهداً   وإن عدتـمُ ثنَّيتُ والعَـودُ أحمدُ
أحسنتم إليَّ فأثنيت عليكم فعودوا بالإحسان أعد بالثناء، والعود أحمد.

[٢٥٦]
بدا ليَ أنـي لسـتُ مدرِكَ ما مضى   ولا سابقـاً شيئـاً اذا كانَ جائيا
لست أدرك ما فات ولست أسبق ما سوف يأتي.

[٢٥٧]
بذا قضـتِ الأيام ما بينَ أهلها   مصائِـبُ قومٍ عنـد قومٍ فوائدُ
هكذا قضت الأيام: مصائب قوم فوائد قوم.

[٢٥٨]
بشاشةُ وجهِ المرءِ خيرٌ من القِرى   فكيفَ بمـنْ يأتـي به وهْـوَ ضاحِكُ
بشاشة صاحب البيت في وجه الضيف خير من قراه، وأحسن من ذلك تجمع لضيفك بين البشاشة والضيافة.

[٢٥٩]

بُغــاثُ الـطيرِ أكثرُهــا فراخاً وأمُّ الصقــرِ مقــلاتٌ نَزورُ

الطيور الضعيفة كثيرة الفراخ، والطيور القوية قليلة الأولاد.

[٢٦٠]

بكى علــى ما فاتَ من عمرِهِ وهــلْ يعيدُ الدمــعُ عُمــراً مضى

تبكي على ما فات من عمرك والبكاء لا يعيد ما فات.

[٢٦١]

بكى من الأمسِ فلما مَضى بكى عليهِ بعــدَهُ في غَدِهْ

بكيت من أمس فلما جاء الغد بكيت عليه.

[٢٦٢]

بلوتُ أمــورَ النــاسِ من عهــدِ آدَمٍ فَلَــم أرَ إلا هالــكاً إثْــرَ هالِكِ

الناس هالك بعد هالك.

[٢٦٣]

بَلــوتُ أمــورَ النَّــاسِ في كلِّ أمةٍ فلــمْ أرَ أهــلَ الخــيرِ غــيرَ قَليلِ

ما أقل أهل الخير.

[٢٦٤]

بمــنْ يثــق الإنســانُ فيما ينوبهُ ومــنْ أينَ للحــرّ الــكريمِ صِحابُ

ليس للإنسان من يثق به في مصائبه، وليس للحر أصحاب.

[٢٦٥]

بنــي عَمّنــا إنَّ العــداوةَ شرُّها ضغائــنُ تبقــى في نفــوسِ الأقاربِ

أشد العداوة عداوة الأقارب.

[٢٦٦]

بينــا ترى الدّهــرَ على حالةٍ يومــاً تراهُ لِسواهــا انتَقَلْ

ما أسرع انتقال الدهر من حال الى حال.

حرف التاء

[٢٦٧]

تأمــلْ سطــورَ الكائنــاتِ فإنها   مِنَ المَلأِ الأعلى اليكَ رسائلُ

الوجود كتاب، والخلائق سطوره، والكتاب رسالة من الله الى الناس.

[٢٦٨]

تأمــلْ فلا تَسْــطيعُ رَدَّ مقالةٍ   اذا القــولُ في زَلاتِــه فارقَ الفَما

أنت لا تستطيع أن ترد غلط لسانك اذا فارق فمك.

[٢٦٩]

تأنَّ في الشيء إذا رمتَه   لتعــرفَ الرّشــدَ مِنَ الغيِّ

تأن قبل أن تقوم بعمل، لعلك تميز الخير من الشر.

[٢٧٠]

تَبّــاً لمنْ يُمسي ويُصبــحُ لاهياً   ومَرامُــهُ المأكولُ والمشروبُ

ما أتعس اللاهي الذي لا يهمه غير طعامه وشرابه.

[٢٧١]

تُبــدي عيونُهمــو ما في قلوبِهِم   والعينُ تُظهرُ ما في القلبِ أو تصفُ

في عيونهم نبأ ما في قلوبهم، والعيون دليل القلوب.

[٢٧٢]

تَتَبُّعُ الأمــرِ بعــدَ الفــوْتِ تغريرُ   وتــركُه مُقبــلاً عَجْــزٌ وتقصيرُ

اذا تبعت ما فات فقد خدعــت نفسـك، وان تركت ما بـين يديك فقـد قصرت في أمرك.

[٢٧٣]

تتَمنى وتَعْجلُ والمقاديرُ تَعْملُ

أنت تتمنى وتستعجل الخير، والقدر يعمل ما يريد.

[٢٧٤]

تَحَلَّمْ عن الأدْنَينَ واستَبْقِ وُدَّهُم ولنْ تستطيعَ الحلمَ حتى تَحَلَّمَا

كن حليماً على الأقارب تستبق حبهم لك، واذا لم تكن حليماً فاصطنع الحلم، فالحلم بالتحلم.

[٢٧٥]

تحملْ زَلَةً الإخوانِ عنهُمْ إذا زَلّوا وأنتَ بِهِمْ رَفيقُ

اذا زل اخوانك فتحمل زلاتهم في رفق وعطف.

[٢٧٦]

تَخالفتِ الأغراضُ: ناسٍ وذاكرٌ وسالٍ ومُشتاقٌ وبانٍ وهادمُ

هكذا الناس: ناس وذاكر، وسال وعاشق، وبان وهادم.

[٢٧٧]

تخُوّفُني صروفَ الدّهر سَلْمى وكَمْ من خائِفٍ ما لا يكونُ

سلمى تخوفني صروف الزمان، وربما خاف الانسان من أمور لا تحدث.

[٢٧٨]

تذكَّر نجْداً والحديثُ شجونُ فَجُنَّ اشتياقاً والجنونُ فنونُ

تذكر بلاده فحنّ اليها كأنه مجنون، والجنون فنون.

[٢٧٩]

تَذُمُّ دنيا إن تأملتَها وجدتَ فيها ثَمَن الجَنَّهْ

لماذا تذم الدنيا وهي طريق الجنة.

[٢٨٠]

تَرجو غداً وغَدٌ كحاملةٍ أذِنَتْ وما تدْرونَ ما تَلِدُ

أنت ترجو غدك، ولا تدري ما يأتي به، كالحبلى لا تدري ماذا تلد.

[٢٨١]
تَرَفَّقْ أيها المولى عَلَيهِم فإن الرفقَ بالجاني عتابُ
ارفق بأتباعك يا سيدهم ان أساؤوا، فالرفق نوع من العتاب والعقاب.

[٢٨٢]
يَرى الجبناءُ أن العجزَ عقلٌ وتلكَ خديعةُ الطَّبعِ اللّئيمِ
الجبناء يرون الجبن عقلاً فيخدعون أنفسهم بلؤمهم.

[٢٨٣]
تريدينَ أن أرضى وأنتِ بخيلةٌ ومَن ذا الذي يُرضي الأخلاءَ بالبُخْلِ
أنت لا تجودين علي بشيء ثم تطلبين مني أن أكون راضياً، والبخل لا يرضي أحدا.

[٢٨٤]
تريدينَ كيا تَجمعيني وخالداً وهل يجُمعُ السيفانِ ويحكِ في غمدِ
تريد هذه المرأة ان تجمع بيني وبين رجل آخر، وهل في الإمكان جمع سيفين اثنين في غمد واحد؟

[٢٨٥]
تريدين لقيانَ المعالي رخيصةً ولا بدّ دونَ الشُّهدِ من إبرِ النحلِ
لا بد للمجد من عمل وجهد، كما لا بد من ابر النحل لبلوغ الشهد.

[٢٨٦]
تزدحمُ الناسُ على بابهِ والمنْهَلُ العذبُ كثيرُ الزحامْ
الناس يزدحمون على باب الكريم، والنبع العذب كثير الرواد.

[٢٨٧]
تزَودْ من الدنيا مَتاعاً فإنه على كلّ حالٍ خيرُ زادِ المزَوّدِ
الخير أطيب زاد في الدنيا، فتزود من الخير ما استطعت.

[٢٨٨]
تسلّ عن الهمومِ فليسَ شيءٌ يُقيم، ولا همومُكَ بالمُقِيمهْ
اسل عن همومك، فليست تدوم، بل لا شيء يدوم.

[٢٨٩]

تَشَــدَّدي تَفَــرَّجِــي لِكُــلٍّ مكــروبٍ أمَــدْ

اشتدي أيتها المصائب فلا بد من الفرج.

[٢٩٠]

تَصفــو الحياةُ لجاهــلٍ أو غافلٍ عما مَضى فيهــا ومــا يُتَوَقَّعُ

الحياة تصفو للجهال والغافلين عما فيها.

[٢٩١]

تصفُــو على المحســود نعمــةُ ربِّهِ ويذوبُ من كَمَــدٍ فؤادُ الحاسدِ

المحسود يتمتع بنعمة الله، والحاسد يذوب كمدا.

[٢٩٢]

تصيبُ الخــيرَ ممــن تزْدَريه ويخْلِفُ ظنَّــكَ الرَّجُــلُ الطَّريرُ

ربما نفعك من تزدريه، وأخلف ظنك من ترتضيه.

[٢٩٣]

تعلَّــم فليس المرءُ يولَــدُ عالماً وليسَ أخــو علــمٍ كمَــنْ هو جاهلُ

تعلم، فالعلم بالتعلم، وما أبعد الفرق بين الجاهل والعالم.

[٢٩٤]

تعــوّدِ الخــيرَ فتلكَ عادَهْ تدْعــو إلى الغبطــةِ والسّعادهْ

الخير عادة فتعودها تَسعَدْ وتُسعِدْ.

[٢٩٥]

تكلَّــم وسَــدِّدْ ما استطعــتَ فإنما كلامُــك حَيٌّ .والســكوتُ جماد

تكلم وليكن كلامك سديداً، فالساكت ميت والمتكلم حي.

[٢٩٦]

تُلجـي الضرورات في الأمــورِ إلى سلــوكِ ما لا يليقُ بالأدَب

الضرورات تبيح المحظورات.

[٢٩٧]

تلَــذُّ له المروءةُ وهْــي تُؤذى ومَــنْ يَعشَــقْ يلَــذَّ له الغرامُ

تلذ المكارم للكريم وان كلفته التكاليف، والعاشق يلذ له حبه وان أوجعه.

[٢٩٨]

تَلْقى بكل بلادٍ إن حللتَ بها أهلاً بأهلٍ وجيراناً بجيرانِ

في كل بلد تحل فيه تجد أهلاً بدل أهلك وجيراناً بدل جيرانك.

[٢٩٩]

تمَتّع بمالِك قبلَ المماتِ وإلا فلا مالَ إن أنْت متّا

تمته بمالك في حياتك، فانه ليس لك بعد مماتك.

[٣٠٠]

تمتعتُ منها يومَ بانوا بنظرةٍ وهل وامقٌ مِنْ نظرةٍ مُتمتِّعُ

كان متعتي من الحبيبة نظرة نظرتها اليها يوم سافرت، وهل تكفي المحب النظرة العجلى.

[٣٠١]

تموتُ الأسْدُ في الغاباتِ جوعاً ولا ترضى مُصاحبةَ السَّفِيهِ

الأسود تفضل الموت جوعاً على أكل فضلات الثعالب.

[٣٠٢]

تموتُ مع المرءِ حاجاتُهُ وتَبْقى له حاجةٌ ما بَقي

حاجة الإنسان باقية ما بقي الإنسان حياً فإذا مات انتهت.

[٣٠٣]

تنالُ بالرِّفقِ والتأنّي ما لم تنلْ بالجَهلِ والتَعنّي

قد تدرك بالرفق والأناة ما لا تدركه بالجهل والجهد.

[٣٠٤]

تنقلْ فلذاتُ الهوى في التنقلِ وردْ كلَّ صافٍ لا تقفْ عندَ منهلِ

تنقل في الحب فاللذة في التنقل، واشرب من كل نبع صاف، ولا تقف عند نبع واحد.

حرف الثاء

[٣٠٥]

ثبتَتْ على حفْظ العهودِ قلوبُنا إنّ الوفاءَ سجيةُ الأحرار

لقد حفظنا عهد الأصدقاء، والوفاء صفة النبلاء.

[٣٠٦]

ثراءُ الفتى من دونِ إنفاقِ مالِه فسادٌ وإنفاقُ الثراءِ نمَاؤُه

إذا أنفقت مالك زاد واذا جمعته ولم تنفقه نقص.

[٣٠٧]

ثراءُ المالِ يَفْنى بعدَ حينٍ وتبقى الباقياتُ الصالحاتُ

المال يفنى، والخير يبقى.

[٣٠٨]

ثقةُ الفتى بزمانِهِ ثقةٌ مُحَلَّلةُ العُرى

ثقة الإنسان بالزمان ليس لها أساس.

[٣٠٩]

ثلاثةٌ أجْوَدُها العتيقُ الراحُ والدِّينارُ والصّديقُ

ثلاثة اذا عتقت كانت أكثر جودة: الخمرة والدينار والصديق.

[٣١٠]

ثلاثةٌ من أعظمِ الكَرامة: الدّين والعقل والسلامة

الكرامة في ثلاث: الدين والعقل والصحة.

[٣١١]
ثلاثةٌ تُذهِبُ عن قلبي الحَزَنْ: الماءُ والخضرةُ والوجهُ الحسَنْ

ثلاثة تذهب الحزن: الماء والخضرة والوجه الحسن.

[٣١٢]
ثلاثةٌ عن غيرِها كافيهْ: هي المُنى والأمْنُ والعافِيهْ

ثلاثة تكفي الإنسان ان تمتع بها: الأمل والأمن والعافية.

[٣١٣]
ثلاثةٌ فيهنَّ للمُلْكِ التَّلفْ: الظلمُ والإهمالُ أيضاً والسرَّفْ

هلاك الدولة وأصحابها في ثلاثة: الظلم، والإهمال، والتبذير.

[٣١٤]
ثلاثةٌ ليسَ بها اشتراكُ: المِشْطُ والمَرْأةُ والسوّاكُ

الناس ينفردون في ثلاثة: المشط والمرأة والسواك.

[٣١٥]
ثلاثةٌ ليس لها أمانُ المالُ والسّلطانُ والزّمانُ

لا أمان لثلاثة: المال والملك والزمان.

[٣١٦]
ثلاثةٌ هُنَّ دواعي النّقَمِ: الحِرصُ والبَغْيُ وكُفْرُ النِّعمِ

دواعي النقمة ثلاثة: الحرص والظلم والكفر بالنعمة.

[٣١٧]
ثلاثةٌ يبقى بها السّلطانُ: العدْلُ والتَّدبيرُ والإحسانُ

يُبقي الملك ثلاثة: العدل وحسن التدبير، وفعل الخير.

[٣١٨]
ثلاثةٌ يجُهَلُ مِقدارُها: الأمنُ والصّحّةُ والقُوتُ

ثلاثة قل أن يعرف الإنسان قيمتها ما دامت، فإذا زالت عرفت: الأمن والصحة والطعام (أو الكفاية).

[٣١٩]

ثَـمِــلٌ بكــأسِ غُـــروره والخمــرُ آخِــرُهــا خُمَــارُ

فلان مغرور وكأنه سكران، وشارب الخمر لا بد له من الخمار.

[٣٢٠]

ثنــاءٌ من أمــيرٍ خــيرُ كَسْبٍ لصاحــبِ نِعمــةٍ وأخــي ثراءِ

أصحاب النعم ورجال المال يجدون ثناء حكامهم وملوكهم عليهم خير كسب لهم لأنه يضمن لهم بقاء ثرواتهم ونعمهم.

[٣٢١]

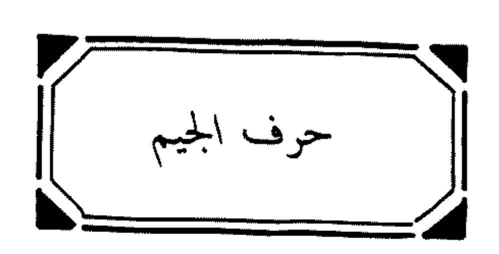
ثَوبُ الــرّياء يشَفُّ عما تحتهُ فإذا اكتسيتَ بهِ فإنَّــكَ عاري

إذا كنت تلبس ثوب الرياء فاعلم أنك عار، فثوب الرياء يظهر ما تحته.

[٣٢٢]

ثيابُــكَ إن بَلــينَ تجَـدْ سِواها ولسْــتَ بواجــدٍ عِرضــاً بِعرْضِ

اذا بليت ثيابك وجدت ثياباً اخرى، ولكنك لا تجد شرفاً اذا دنست شرفك.



حرف الجيم

[٣٢٣]

جالسْ عدوَّك تعـرفْ ما يكاتِمُه ... يَبدو القِلى في حديثِ القومِ والمُقَلِ

اذا نظرت الى عين عدوك أو سمعت كلامه بدت لك عداوته في عينه أو في حديثه.

[٣٢٤]

جامـلْ أخـاك اذا استرَبْـتَ بودِّه ... وانظـرْ به عَقِبَ الزَّمـانِ يُعاوِدِ

اذا انحرف صديقك عنك أو كاد ينحرف فسايره وجامله فعسى أن يعود الى نفسه.

[٣٢٥]

جانٍ جَنـى ذنبـاً وأقبـلَ تائباً ... والعفـوُ خيرُ شمائـلِ الأشرافِ

لقد أذنبتُ ثم تبتُ فاعف عني، فالعفو من شيم الكرام.

[٣٢٦]

جراحـاتُ السّنـانِ لهـا التئامٌ ... ولا يُلْتَـامُ ما جَرَحَ اللسانُ

جراح السنان تلتئم، وجراح اللسان لا تلتئم.

[٣٢٧]

جَربـتُ دَهـري وأهليه فمـا تركَتْ ... لي التجاربُ في ودٍّ امرىءٍ غرَضا

أصبحت لا أحرص على ود بعد أن جربت الناس، وعرفتهم.

[٣٢٨]

جروحُ الليالــي ما لَهُــنَّ طبيبُ وعيشُ الفتَــى بالفقــرِ ليس يَطيبُ

لا تُداوى جروح الزمان، ولا يطيب عيش الفقير.

[٣٢٩]

جَزينـا بنـي شيبـانَ أمس بِقرْضِهِمْ وعُدنا بمثـلِ البَـدء والعَـوْد أحمدُ

جزينا بني شيبان بما فعلوا، وان عادوا عدنا.

[٣٣٠]

جزى الله الشدائــدَ كُلَّ خيرٍ عرفــتُ بهــا عَدُوّي مِنْ صديقي

لقد عرفني ما حلّ بي من أزمات عدوي وصديقي، فجزاها الله خيراً.

[٣٣١]

جمــالُ أخــي النُّهــى كرمٌ وخيرٌ وليسَ جمالَــه عَرْضٌ وطولُ

جمال العاقل كرمه وخيره، وليس جماله في طوله وعرضه.

[٣٣٢]

جمـالُ الوجـهِ معْ خُبْـثِ النفوسِ كقنــديلٍ علــى قبــرِ مجوسي

اذا كان الوجه جميلاً وكانت النفس خبيثة، كانا مثل مصباح على قبر كافر.

[٣٣٣]

جمعتَ مالاً ففكِّر هل جمعـتَ له يا جامــعَ المــالِ أياماً تُفرِّقُهُ

لقد جمعت أموالاً طائلة فهل تضمن نفسك حياة طويلة تنفق أموالك فيها.

[٣٣٤]

جنى ابـنُ عمِّـكَ ذَنبـاً فابتُليتَ به إنَ الفتى بابـن عَمِّ السـوءِ مأخوذُ

جنى غيرك جناية فحلت عقوبتها بك، وربما أخذ المرء بجناية غيره.

[٣٣٥]

جنى ثمارَ مساعٍ كانَ غارِسَها وصاحبُ الغَرس أولى الناسِ بالثَّمرهْ

هذا الرجل سعى وغرس أشجاراً ثم تمتع بأثمار ما غرس، وكل انسان أحق باقتطاف ثمرة مساعيه.

[٣٣٦]

جَهدُ البلاءِ صحبةُ الأضدادِ فإنَّها كَيٌّ على الفؤادِ

ما أصعب صحبة من لا يشبهك، لكأنها النار تكوي القلب.

[٣٣٧]

جَهلَ الديانةَ مَن إذا عرَضتْ لهُ أطماعُهُ لم يُلْفَ بالمتماسِكِ

من أطاع شهواته عندما تتيسر له ليس بتقي.

[٣٣٨]

جهلاً عليَّ وجبناً عن عدُوِّهِم لبئستِ الخُلّتان: الجهلُ والجبُنُ

أنتم تجهلون عليَّ وأنا الصديق، وتجبنون عن الأعداء، وبئست الخلتان الجبن والجهل.

[٣٣٩]

جوابُ سوءِ المنطقِ السكوتُ قد أفلحَ المُتَّئِدُ الصَّموتُ

جواب الفحش السكوت.

[٣٤٠]

جودُ الفتى يكفيكَ تسآلَه والعُدْمُ خيرٌ من سؤالِ البَخيلْ

اذا كان أخوك كريماً لم تحتج الى سؤاله، وإذا كان بخيلاً فلا تسأله، فالفقر خير لك من سؤال من لا يعطي.

حرف الحاء

[٣٤١]

حبُّ السلامـةِ يَثنـي عزمَ صاحبهِ　　عنِ المعالي ويُغْري المرءَ بالكسَلِ

إذا كان المرء يحرص على السلامة لم يطلب المجد ورضي بالكسل.

[٣٤٢]

حبُّ هذا الحطـامِ قد حطـمَ النا　　سَ قديمـاً من عَهـدِ نوحٍ وآدمْ

حب حطام الدنيا حطم الناس منذ القديم.

[٣٤٣]

حتـى الـكلابُ إذا رأتْ ذا نعمةٍ　　خَضَعَـتْ إليه وحـركَتْ أذنابَها

الناس يحبون الأغنياء، بل ان الكلاب اذا رأت غنياً بصبصت بأذنابها.

[٣٤٤]

حتى رجعـتُ وأقلامـي قوائـلُ لي　　المجدُ للسيفِ ليسَ المجـدُ للقلمِ

عرفت أن المجد يكتب بالسيف لا بالقلم.

[٣٤٥]

حتـى متـى يَلعـبُ ليتَ شِعري　　سال به السَّيْلُ وليسَ يَدْري

حتى متى يلعب هذا الإنسان الغافل وقد جاء السيل وهو لاه عنه.

[٣٤٦]

حذَّرتُـك الكِبـرَ لا يَعلقْـكَ ميسَمُهُ　　فَإنـهُ مَلْبسٌ نازعْتَـه اللهَ

الكبر رداء الله فلا تنازعه اياه!

[٣٤٧]

حرِيٌّ بالعلى مَنْ يصطَفيها ويقتحمُ الخُطوبَ السّودَ فيها

من طلب المجد واقتحم الخطوب السود في سبيله كان جديرا به.

[٣٤٨]

حسبُ الفتى أن يكون ذا حسَبٍ مِنْ نفسِه ليسَ حسْبَه حسَبُهُ

حسب المرء بنفسه لا بآبائه.

[٣٤٩]

حسْبُ الفتى عقلُه خِلاً يعاشرُه اذا تحاماه إخوان وَخِلاَّنُ

إذا جفاك اخوانك فحسبك عقلك من جليس.

[٣٥٠]

حسبُ الكذوبِ من البَليّـ ـةِ بعضُ ما يُحْكى عليهِ

يكفي الكذاب بلاء ما يتحدث به الناس عنه.

[٣٥١]

حسبُ الكريمِ مذلةً ونقيصةً أن لا يزالُ الى لئيمٍ يرْغَبُ

حسب الكريم ذلاً حاجته الى اللئيم.

[٣٥٢]

حسْبي بعلمِي إنْ نفعْ ما الذلُّ إلا في الطَمَعْ

يكفيك علمي النافع، والذل فيما وراء العلم.

[٣٥٣]

حسَدوا الفتى إذْ لم ينالوا سعيَه فالكلُّ أعداءٌ لهُ وخُصومُ

العاجز يحسد من قدر على ادراك المجد.

[٣٥٤]

حُسنُ الحضارةِ مجلوبٌ بتطريةٍ وفي البداوةِ حسنٌ غيرُ مَجْلوبِ

الحضريات يجلبهن جمالهن بالزينة والمساحيق والبدويات حسنهن طبيعي.

[٣٥٥]

حسنُ الفعالِ من الصلصالِ مقصودُ والمرءُ بالعقلِ مذمومٌ ومَحمودُ

والانسان من طين، ومع ذلك فليفعل الخير. والإنسان له عقل، فبه يحمد أو يذم.

[٣٥٦]

حسنٌ قولُ نعم من بعدِ لا وقبيحٌ قولُ لا بعدَ نَعَمْ

ما أحسن أن تقول: نعم بعد أن قلت: لا وما أسوأ أن تقول: لا بعد قولك: نعم.

[٣٥٧]

حُكْمُ المنيةِ في البريّة جاري ما هذه الدّنيا بدارِ قرارِ

المنية تتحكم في البرية، وليس في دار الدنيا قرار.

[٣٥٨]

حلاوةُ دنياكَ مَمزوجةٌ فما يُؤكَلُ الشهدُ إلا بِسَمّ

حلاوة الدنيا ممزوجة بمرارتها، والسم في الدسم.

[٣٥٩]

حمدتُ ابنَ منصورٍ بحسنِ فعالهِ وهل يُحسنُ الإنسانُ الا ليُحْمدا

لقد حمدتك بأفعالك، والإنسان يرغب في الحمد اذا أحسن.

[٣٦٠]
حملـــتْ حَتفَهــا بأظلافِهــا الضأ نُ فأهــدتْ مُدىً الــى الذَبَّاحِ

حملت الشاة حتفها بظلفها.

[٣٦١]
حوادثُ الدهــرِ تمــورُ مَوْرا تسُــرُّ طَوراً وتَســوءُ طَوْرا

حوادث الأيام فيها ما يسر وفيها ما يسوء.

[٣٦٢]
حياةٌ بلا مالٍ حياةٌ ذميمةٌ وعلــمٌ بلا مالٍ كلامٌ مُضَيَّعُ

الحياة بلا مال مذمومة، والعلم بلا مال ضائع.

[٣٦٣]
حياتُنــا كالمــوتِ إنْ لم تكنْ نَهْجــاً الــى تخليدِ ذكرٍ يدومْ

حياتك مثل موتك اذا لم تعمل على تحقيق ذكر لك خالد.

حرف الخاء

[٣٦٤]

خاطرْ بنفسِك كيْ تُصيبَ غنيمةً إن الجلوسَ مع العيالِ قبيحُ

اركب الأخطار لتغنم فالجلوس مع العيال لا يليق بالرجال.

[٣٦٥]

خاطرْ بنفسِك لا تقنعْ بمَعجزةٍ فليسَ حُرٌّ على عجْزٍ بمعذورِ

اركب الأخطار ولا تكن عاجزاً، فالعجز ليس عذرا للحر.

[٣٦٦]

خذِ العفو وائبَ الذمّ واجتنب الأذى وأغْضِ تسُدْ وارفقْ تنل واسخُ تحمدِ

اعف، ولا تفعل ما تذم به، واترك أذى الناس وغضّ طرفك عنهم تسدهم، وارفق بهم تنل حبهم، وجُدْ عليهم تدرك حمدهم.

[٣٦٧]

خُذْ بنصلِ السيفِ واتركِ غمدَهُ واعتبرْ فَضْلَ الفتى دونَ الحِللْ

ا- كم على السيف بنصله لا بغمده، واحكم على الفتى بفضله لا بثوبه.

[٣٦٨]

خذْ ما تراهُ ودعْ شيئاً سمعتَ به في طلعةالشمسِ ما يغنيكَ عن زُحلِ

صدق ما ترى لا ما تسمع، فالشمس الطالعة تغنيك عن زحل الغامض.

[٣٦٩]

خُذْ من زمانك ما صفَا ودَعِ الذي فيه كَدَرْ

خذ الصفو واترك الكدر.

[٣٧٠]

خُذوا ما أتاكُمْ بهِ واغْنَموا فإنَّ الغنيمةَ في العاجلِ

خذ الغنم العاجل ودع الغنم الآجل.

[٣٧١]

خَسِرَ الذي باعَ الخلودَ وعيشه بنعيمِ أيامٍ تُعَدُّ قلائلِ

أخطأت أذا بعت نعيم الخلود في الآخرة بنعيم أيام قليلة في الدنيا.

[٣٧٢]

خَفْ دعوةَ المظلوم فهْي سريعةٌ طَلَعَتْ فجاءتْ بالعَذابِ النازلِ

دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب اذا طلعت الى السماء نزلت اليك بالعذاب.

[٣٧٣]

خَفْ يا كريمُ على عِرضٍ تُعرِّضهُ لعائبٍ فلئيمٌ لا يقاسُ بكا

احفظ عرضك من لئيم لا يقاس بك.

[٣٧٤]

خلَتِ الديارُ فسدتُ غير مُسوَّدٍ ومنَ الشقاءِ تفرَّدي بالسؤددِ

لقد أصبحت سيداً عندما خلت الديار من السادة، وتفردي بالسؤدد شقاء.

[٣٧٥]

خلَتِ الديارُ فلا كريمٌ يُرتجى منه النوالُ ولا مَليحٌ يُعشَقُ

لم يبق في الديار كريم نرجوه، ولا مليح نعشقه.

[٣٧٦]
خلِّصْ فؤادَك من غلٍّ ومــن حسدِ والغِـلُّ في القلبِ مثلُ الغل في العنقِ
دع عنك الغل والحسد، فالغل في الصدر مثل الغل في العنق.

[٣٧٧]
خُلِـقَ اللســانُ لنطقِــه وبيانِهِ لا للســكوتِ وذاكَ حَظُّ الأخرسِ
اللسان للبيان، والسكوت للأخرس.

[٣٧٨]
خَلَـقَ اللهُ للحـروبِ رجالاً ورجــالاً لقَصْعَــةٍ وثَريدِ
الرجال نوعان: نوع للحرب والمجد، ونوع للطعام والشراب.

[٣٧٩]
خُلِقْنــا رجــالاً للتجلُّــدِ والأسى ولسْنــا نســاءً للبُــكا والمآتمِ
خلق الرجال للصبر والقدوة، وخلقت النساء للبكاء والعويل.

[٣٨٠]
خَلِّ مَنْ قَلَّ خيرُه لكَ في النــاسِ غَيرُهُ
دع عنك قليل الخير، فالناس كثيرون.

[٣٨١]
خليلٌ أتانـي نفعُــه وقــتَ حاجتي اليه ومــا كُلُّ الأخــلاءِ ينفعُ
لقد نفعني صديقي يوم حاجتي اليه، وما كل الأخلاء ينفعون.

[٣٨٢]
خَليلكَ أنــتَ لا مَن قلْــت خلّي وإن كَثُــرَ التجمُّــلُ والكَلامُ
أنت خليل نفسك، لا من تراه خليلاً لك وان كثر تودده اليك.

[٣٨٣]

خَليلُك من صَفــى لك في الودادِ وجــارُكَ مَنْ أذَمَّ علــى البعادِ

صديقك من صفا لك حبه، وجارك من لا يذمك وان كان بعيدا عنك.

[٣٨٤]

خَليلــيّ إمــا أن تُعينــا وتُسعدا وإمــا كفافــاً لا علــيَّ ولا لِيا

أيها الصديقان إما أن تعيناني على عدوي، وإما أن تقفا جانباً فلستما لي ولستما علي.

[٣٨٥]

خليلــيَّ لا واللهِ ما مِنْ مُلِمّةٍ تدومُ علــى حَيٍّ وإن هِيَ جَلَّتِ

لا تدوم المصيبة على إنسان مهما كانت عظيمة.

[٣٨٦]

خليليَّ ليس الـرأيُ في صدرِ واحدٍ أشيرا علــيَّ اليومَ ما تَريانِ

الرأي لا يكون في صدر رجل واحد فأعيناني برأيكما أيها الصديقان الناصحان.

[٣٨٧]

خَليلــيَّ ما وافٍ بعهــدي أنتما إذا لم تكونــا لي علــى مَنْ أقاطعُ

أيها الصديقان اذا لم تكونا معي على عدوي فلستما من الأوفياء.

[٣٨٨]

خَليلــيَّ من كَعــبٍ أعينــا أخاكما علــى دهــرِه إنَّ الــكريمَ مُعينُ

أيها الصديقان أعيناني على دهري، والكريم من يعين.

[٣٨٩]

خيرُ إخوانِــك المشــاركُ في المُـ ـرِّ وأينَ الشــريكُ في المُــرِّ أيْنا

خير اخوانك من يشارك في مصائبك، وأين هو هذا الأخ الوفي.

[٣٩٠]

خيرُ الطيورِ علـى القُصـورِ وشرُّها يأوي الخـرابَ ويَسْـكُن الناووسا

الطيور الصداحة تقف على أشجـار الحدائـق في القصـور، والغربـان الناعقة تأوي الى الخرائب وتسكن القبور.

[٣٩١]

خيرُ الأمـورِ ما حَمِـدْتَ غِبَّهْ والمـرءُ مَقْـرونُ بمـنْ أحَبَّهْ

الأمور بعواقبها، والمرء مع من أحب. .

[٣٩٢]

خيرُ الـكلامِ قليلُ علـى الـكثيرِ دَليلُ

خير الكلام ما قلّ ودلّ.

حرف الدال

[٣٩٣]

دارِ الصديقَ اذا استشاطَ تغضُّباً فالغيظُ يُخْرجُ كامنَ الأحقادِ

اذا غضب صديقك فداره، فالغيظ يخرج الأحقاد الكامنة في الصدور.

[٣٩٤]

دَبَيْتُ له الضراء وقلتُ أبقى اذا عزَّ ابنُ عمِّكَ أنْ تَهونا

لقد لاينته حتى ابقى على صداقته، واذا عز أخوك فهُنْ.

[٣٩٥]

دعاكمْ الى خيرِ الأمورِ مُحمّدٌ وليسَ العوالي في القنا كالسّوافلِ

لقد دعاكم نبينا محمد الى خير الأمور، وليس سنان القناة مثل صعدتها.

[٣٩٦]

دعِ التكاسلَ في الخيراتِ تطلبُها فليسَ يَسعدَ في الخيراتِ كسْلانُ

جدَّ في طلب الخير، فليس ينال الخير كسلان.

[٣٩٧]

دعِ الفؤادَ عن الدنيا وزُخرفِها فصفوُها كدرٌ والوصْلُ هُجرانُ

اصرف قلبك عن الدنيا، فصفوها كدر ووصالها هجر.

[٣٩٨]

دعِ اللـومَ في شيءٍ اذا جئـتَ مثلَه من الدهرِ يوماً كنـتَ للنفسِ عاذِرا

لا تلم صاحبا على عمل ربما قمت أنت به، فاذا لم تلمه وفعلت ما يفعل عذرت نفسك.

[٣٩٩]

دعِ المقـاديرَ تجـري في أعِنَّتِها ولا تبيتَـنَّ إلاّ خالـيَ البالِ

خلّ القدر يفعل ما يشاء ونم مستريح البال.

[٤٠٠]

دعامـةُ العقـل تمـامُ الحِلمِ رُبَّ أخٍ لي لم تَلِـدْهُ أُمّي

تمام الحلم في العقل، ورب أخ لك لم تلده أمك.

[٤٠١]

دعْ خبطَ عشـواءَ في ليلاءَ مظلمةٍ هاجـتْ أفاعـيَ رُقْشـاً بينَ أحجارِ

اسلك الطريق المستقيم، ولا تخبطفي الليل خبطعشواء تثير الأفاعي بين الحجارة.

[٤٠٢]

دَعْ عنـكَ ما أعيا عليكَ أمرهُ كم زادَ في ذنْـبِ جهـولٍ عُذْرُهُ

اترك ما لا تستطيع، ورب عذر أقبح من ذنب.

[٤٠٣]

دعْ كلَّ أمـرٍ عنـه يومـاً يُعتذَرْ عَفْ كلَّ وِردٍ غيرِ محمـودِ الصَّدَرْ

اياك وما يعتذر منه، واياك ان ترد اذا كنت لا تحمد الصدر.

[٤٠٤]

دَعْ كُلَّ ما يدعـو الـى فتنةٍ وسالـمِ النـاسَ تَعِشْ سالماً

اياك والفتنة وسالم الناس تسلم.

[٤٠٥]

دَعْ ما يُريبُ لأمـرٍ لا ارتيابَ به   بذاكَ أوصـى البـرايا سَيِّدُ البشَرِ

دع ما يريبك الى ما لا يريبك. تلك وصية الرسول العربي الكريم.

[٤٠٦]

دَعونـي عنكمـو راسـاً براسٍ   قنَعْـتُ من الغنيمـةِ بالايابِ

دعوني منكم كفافا لا علي ولا لـي، لقد قنعت من الغنيمة بالسلامة.

[٤٠٧]

دعـي عنـك المطامـعَ والأماني   فكمْ أُمْنِيّةٍ جلبَـتْ مَنِيّة

أيتها النفس، كفـاك طمعـاً، فرب أمنية جلبت منية.

[٤٠٨]

دعينـي أنلْ ما لا يُنالُ مِنَ العلا   فصعبُ العلا في الصعب والسهلُ في السهلِ

سأدرك من العـلا ما لم يدركه أحـد، ان أصعـب المجـد في الطـريق الصعب، وسهل المجد في الطريق السهل.

[٤٠٩]

دُمْ للـخليـلِ بـوُدِّهِ   ما خيرُ وُدٍّ لا يَدومُ

لتدم لصديقك مودتك، فالود الذي لا يدوم لا خير فيه.

[٤١٠]

دُنياكَ أرزاقٌ تذكَّرُ بعدَها   أخـرى تُنـالُ بصالـح الأعمال

الدنيا ميدان لطلب الرزق، والآخرة لا تدرك الا بالأعمال الصالحة.

[٤١١]

دنياكَ أشبهـتِ المُدامـةَ: ظاهرٌ   حسَـنٌ وباطـنُ أمرهـا ما تَعْلَمُ

الدنيا كالخمر، ظاهرها جميل، وباطنها سكر وخمار.

[٤١٢]

دنياكَ دارٌ كُلُّ ساكنِها متوقـعٌ سببـاً مِنَ النَّقْلِ

الدنيا دار يسكنها قوم يتوقعون الرحيل عنها في كل يوم.

[٤١٣]

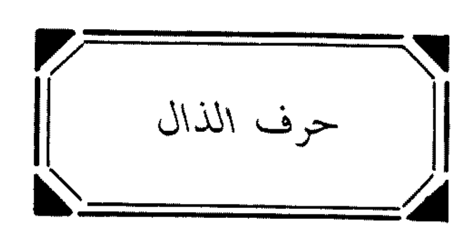
دهـرٌ علا قَدْرُ الـوضيعِ به وهـوى الشـريفُ يَحُطُّـه شرَفُهْ

هذا الزمان يشهد ارتفاع الحقير وسقوط الشريف.

[٤١٤]

دونَ الحـلاوةِ في الزمـانِ مرارةٌ لا تُخْتَطـى إلا علـى أهوالِهِ

دون الحلاوة مرارة، ودون الآمال أهوال.



حرف الذال

[٤١٥]

ذاعــتْ سريرَتُــه وكلُ سريرةٍ   للمــرءِ تَظْهــرُ من خلالِ فِعالِهِ

كان يخفي ما في ضميره ثم ظهر للناس، والسرائر تبديها الأعمال.

[٤١٦]

ذرِ النفسَ تأخـذْ وسْعهـا قبـلَ بينِها   فمفتــرقٌ جارانِ دارُهمــا العُمرُ

خذ حظك من حياتك قبل موتك، فالجاران اللذان يسكنان دار العمر لا بد ان يتفرقا.

[٤١٧]

ذريني أهـبْ للمجـدِ شرْخَ شبيبتي   فإن لـم أبادرْهـا استَبـدَّ بهــا العمرْ

سأسعى الى المجد وأبذل له شبابي، وان لم يسع الرجل الى المجد في شبابه لم يدركه في شيخوخته.

[٤١٨]

ذرينــي فإنَّ البخــلَ يا أمَّ هيثمٍ   لصالـحِ أخـلاقِ الرِّجــالِ سَروقُ

دع عنك البخل، فانه يفسد أخلاق الرجال.

[٤١٩]

ذرينـي فإنَّ البخـلَ لا يُخلِـدُ الفتى   ولا يُهلِكُ المعـروفُ مَن هو فاعلُهْ

لا يضمن البخل للانسان الخلود، ولا يسرع في موته الجود.

[٤٢٠]

ذريني وإتلافي لِمالي فإنني	أحِبُّ من الأخلاقِ ما هو أجملُ

سأنفق مالي في وجوه الخير، والخير أحسن أخلاق الرجال.

[٤٢١]

ذُقْتُ كُلَّ الطعومِ حُلواً ومُراً	فإذا الفقرُ شرُّها والسؤالُ

ذقت طعوم الحياة من حلو ومن مر فوجدت طعم الفقر وذل السؤال أقساها مذاقاً.

[٤٢٢]

ذكرى العهودِ شيمةُ الكرامِ	والغدرُ من طبائعِ اللِّئامِ

الكريم يذكر عهد اخوانه، واللئيم ينسى أهله ويغدر بأصدقائه.

[٤٢٣]

ذكرُ الفتى عمرُه الثاني وحاجتُه	ما فاتَه وفضولُ العيشِ أشغالُ

ذكر الرجل بعد وفاته عمر ثان له، وحاجته من الدنيا ما يكفيه قوته، وكل ما عدا ذلك فضول تشغله وما لها قيمة.

[٤٢٤]

ذلُّ السؤالِ وثقلُ الشكر ما اجتمعا	الا أضَراً بماءِ الوجْهِ والبَدَنِ

ذل السؤال، وثقل الشكر على العطاء والاحسان يضران بالرجل، يبذل ماء وجهه، ويهزل جسمه.

[٤٢٥]

ذُل الفتى حينَ يرجو حاجةً عرضَتْ	وكِبْرهُ بعدَها مِنْ لُؤمِ طينتِهِ

اذا تذلل الرجل في طلب حاجته، وتكبر اذا نال حاجته فهو اللئيم.

[٤٢٦]

ذُل الفتى لعدوّه في حاجةٍ والموتُ عند ذوي النُّهى سيانِ

الذل والموت عند الأشراف متساويان.

[٤٢٧]

ذَلَّ مَن يغبطُ الذليلَ بعيشٍ ربَّ عيشٍ ألذُّ منهُ الحِمامُ

من حسد الذليل على عيشته فهو لئيم وذليل مثله، وعيش الذليل أقسى من الموت.

[٤٢٨]

ذَمَّ الزمانَ بنو الزمانِ وإنما ذَمُّوا نفوسَهُم وإنْ لم يَشْعروا

اذا ذم أهل الزمان، الزمان، فقد ذموا أنفسهم وما يشعرون، فليس الزمان الا الناس الذين فيه يعيشون.

[٤٢٩]

ذَمُّ الفتى من دونِ تجريبهِ ومدحُهُ يوماً ضَلالٌ بَعيدْ

من الضلال أن تذم الفتى وتمدحه دون تجربة.

[٤٣٠]

ذهبَ التكرمُ والوفاءُ من الورى وتَصرَّما إلا مِنَ الأشعارِ

لم يبق أثر للكرم والوفاء في الناس، وانما هما في الشعر والكلام.

[٤٣١]

ذَهبَ الكرامُ بأسرهمْ وبَقي لنا ليتٌ ولو

ذهب الكرام وبقيت لنا كلمتا: ليتهم كانوا..... ولو كانوا.....

[٤٣٢]

ذو الحزمِ لا يبتدي أمراً يَهمّ به حتى يطالعَ ما تُبدي عواقِبُهُ

الحازم من لا يقدم على أمر قبل دراسة عواقبه.

[٤٣٣]

ذو العقـلِ يشقـى في النعيم بعقلهِ وأخـو الجهالـة في الشّقـاوةِ يَنْعَمُ

العاقل يشقى في الجنة، والجاهل ينعم في جهنم.

[٤٣٤]

ذو الـوُدِّ منـي وذو القربـى بمنزلةٍ واخوتـي أسـوةٌ عنـدي وإخواني

أصدقائي وأقربائي في منزلة واحدة، وإخوتي في النسب مثل إخواني في الأدب.

[٤٣٥]

ذي المعالـي فَليعْلـونَ مَنْ تعالى هكذا هكذا وإلاّ فلا لا

هذه هي المعالي فليطلبها من علت نفسه والا فليسكت.

حرف الراء

[٤٣٦]

راحــةُ الســرّ في التخلفِ عنْ كُـ ـلِّ مرامٍ أضْحــى بعيدَ المنالِ

الراحة في ترك طلب كل بعيد.

[٤٣٧]

رأيتُ أخـا الــدنيا وإن كان خافضاً أخا سفرٍ يُسْرى به وهْوَ لا يدري

الذي يعيش في الدنيا، ولو كان سعيداً، مسافر فيها وهو لا يعلم.

[٤٣٨]

رأيتُ العِــزَّ في أدبٍ وعقلٍ وفــي الجهــلِ المذلَّــةُ والهَوانُ

العز في الأدب والعقل، والذل في الجهل.

[٤٣٩]

رأيتُ البعــدَ فيه شقــا ونأيٌ ووحشــةُ كُلّ منفــردٍ غريبِ

في البعد عن الأهل شقاء ووحشة.

[٤٤٠]

رأيتُ النفسَ تكرهُ ما لديْها وتطلــبُ كُلَّ ممْتَنِــعٍ علَيْها

النفس راغبة عما تملك، راغبة فيما لا تملك.

[٤٤١]

رأيتُ صلاحَ المــرءِ يُصلِــحُ أهلَهُ ويُعْديهمــو داءُ الفســادِ إذا فسَدْ

اذا صلح المرء صلح أهله وذووه، وإن فسد فسدوا.

[٤٤٢]

رأيتُ غِبَّ الصبــرِ يومــاً يُحمدُ وإنمــا النفسُ كَمــا تُعَوَّدُ

عاقبة الصبر محمودة، ولكل إنسان ما تعوَّد.

[٤٤٣]

ربَّ أمــرٍ أتــاكَ لا تَحْمَــدُ الـ فَعَّــال فيهِ وتَحْمَــدُ الأفعالا

رب أمر تحمده ولا تحمد فاعله.

[٤٤٤]

رُبَّ أمــرٍ تختشيهِ جَرَّ أمْــراً تَرْتَجيهِ

رب أمر تخافه أعقب أمرا تريده.

[٤٤٥]

ربّ أمــرٍ يَســوء ثمَّ يَسُرُّ وكذاكَ الزمــانُ حلــوٌ ومُرٌّ

قد يسوءك أمر ثم يسرك، والدهر حلو ومر.

[٤٤٦]

رُبّ بعيدٍ كأخٍ ناصحٍ وابــنِ اب متهــمُ الغَيْبِ

قد ينصح الغريب ويغش القريب.

[٤٤٧]

ربَّ حلــمٍ أضاعــه عَدَمُ الما لِ وجَهْــلٍ غطّــى عليه النعيمُ

قد يضيع حلم الفقير، ويغطي الغنى جهل الجاهل.

[٤٤٨]
رُبَّ رجاءٍ جاءَ مِنْ مَخافَهْ ورُبَّ أمْنٍ سيعودُ آفَهْ
قد يأتي الرجاء من الخوف، وقد يتحول الأمن الى الهلاك.

[٤٤٩]
رُبَّ ساعٍ لنائمٍ رُبَّ بانٍ لهادمِ
قد يسعى الإنسان الساهر لانسان نائم، وقد يبني الإنسان لمن يهدم البناء.

[٤٥٠]
رُبَّ سرورٍ وحبورٍ وطرَبْ جَرَّ الى وقْعِ الحروبِ والحَرَبْ
قد تكون عقبى السرور والطرب الحرَب والحرْب.

[٤٥١]
رُبّما تجزعُ النفوسُ منَ الأمـ ـرِ له فُرجةٌ كَحَلِّ العِقَالِ
قد تجزع من أمر ثم سرعان ما ينفرج كما يحل العقال.

[٤٥٢]
ربّما سَرَّك البعيدُ وأصلا كَ القريبُ النسيبُ ناراً وعارا
قد ينفعك الغريب ويضرك القريب.

[٤٥٣]
ربَّ مَن ترجو به دفعَ الأذى عنكَ يأتيكَ الأذى مِن قِبَلِهْ
قد ترجو أمراً لدفع الأذى عنك، فاذا هو يؤذيك.

[٤٥٤]
ربَّ مهزولٍ سمينٌ عرضه وسمينِ الجسْمِ مهزولُ الحسَبْ
رب رجل هزيل، وعرضه سمين ورب رجل سمين وعرضه هزيل.

[٤٥٥]

رُبَّ يأسٍ هو الغِنى صاحبُ الحِرصِ في عَنا

في اليأس غنى، وفي الحرص فقر وعناء.

[٤٥٦]

ربَّ يوم بكيْتُ منه فلما صرتُ في غَيرِهِ بكيْتُ عليهِ

قد أبكي ألماً من يوم فاذا انقضى وجاء يوم غيره، تحسرت وبكيت عليه.

[٤٥٧]

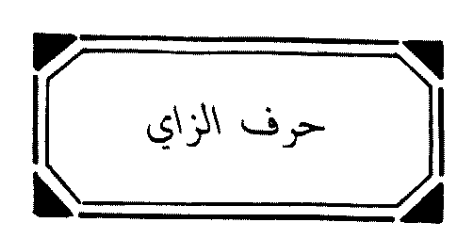
رِضا الذليل بِخفضِ العيشِ منَقصةٌ والعزُّ عند رَسيمِ الأينُقِ الذُلُلِ

الذليل يرضى بعيشه الناعم، والعزيز يرفض الذل والرفاه ويفضل طلب المجد على ظهور النياق في لهب الصحراء.

[٤٥٨]

رُفِعَ الكلبُ فاتّضعْ ليس في الكلبِ مُصْطَنَعْ

أنت لا تستطيع رفع الكلب الوضيع، ولست تجد فيه أهلا لمعروفك.



[٤٥٩]

زُرْ قليلاً لِمـــنْ يودّك غِبّاً فدوامُ الوِصـــالِ داعـــي المَلالِ

زر غباً تزدد حباً.

[٤٦٠]

زُر مَن تُحـــبّ وإنِ تنـــاءتْ دارُه ليسَ البعيدُ معَ الهـــوى ببعيدِ

زر حبيبك وان بعد مزاره، فالبعيد مع الحب قريب.

[٤٦١]

زعمـــوا أن مَنْ تباعَـــدَ يَسلو ولقـــد زادنـــي التباعـــدُ وَجْدا

قالوا إن من بعد عن حبيبه يسلوه، فما لي كلما زدت بعداً زدت شوقـاً إليه.

[٤٦٢]

زمـــانٌ كلُّ حِبٍّ فيه خِبٌّ وطعْـــمُ الخِـــلِّ خَلٌّ لو يُذاقُ

أصبح الحب خبا وخداعا وأصبح طعم الخِلّ مثل طعم الخَلّ.

[٤٦٣]

زمـــنٌ نعمْـــتُ بهِ ولـــكنْ لم يطُلْ وكذاكَ أوقـــاتُ الســـرورِ قصار

كانت تلك الأيام أيام سعـادة ولكنهـا كانـت قصيرة، وكل أيام السـرور قصيرة.

[٤٦٤]

زنِ القولَ من قبلِ الكلامِ فإنَّما　　يدُلُّ على قدْرِ العقولِ التكلُّمُ

زن كلامك قبل أن تنطق به، فالكلام ميزان العقول.

[٤٦٥]

زهدْتُ وزهدي في الحياةِ لِعلَّةٍ　　وحُجَّةُ مَنْ لا يبلغُ الأملَ الزّهدُ

زهدت في الدنيا لأني لم أستطع الحصول عليها، وحجة كل مخفق في تحقيق أمله أنه صاحب زهد.

[٤٦٦]

زوَّجَ العجزُ بنتَه للتواني　　فغدا من نِتاجِها الحِرْمانُ

تزوج الكسل بنت العجز فكان الحرمان ولدهما.

[٤٦٧]

زَوِّدينا من حُسْنِ وجْهكِ ما دا　　مَ فحسنُ الوجوهِ حالٌ تحولُ

دعينا نتمتع بهذا الوجه الجميل، فكل حسن لا بد أن يزول.

[٤٦٨]

زيادةُ الإلحاحِ والإصرارِ　　ذريعةُ الحرمانِ والخَسارِ

الالحاح والاصرار طريق الحرمان.

[٤٦٩]

زيادةُ العَتْبِ نقضٌ للودادِ فلا　　تُكْثِر عتابَ الذي تَرْجو مودَّتَهُ

العتب الشديد دليل على الود القليل، فلا تكثر عتاب الصديق.

[٤٧٠]

زيادةُ العمر في جهلٍ وفي سفهٍ　　زيادةٌ هي في التحقيق نُقْصانُ

زيادة عمر الجاهل والسفيه نقص لا زيادة.

[٤٧١]

زيادةُ المــرءِ في دنياهُ نقصانُ ورِبْحُه غيرَ مَحْضِ الخيرِ خُسرانُ

زيادة الغني نقص، والربح خسارة الا ربح عمل الخير والمعروف.

[٤٧٢]

زيّنْ أخاك بحسن وصفِك فضلَهُ وأذِعْ لما يأتي مِنَ الحسَناتِ

انشر فضل أخيك وأذع حسناته.

[٤٧٣]

زينةُ العِلمِ بالعَمَلْ فَدَعِ العَجْزَ والكَسَلْ

العمل زينة العلم، فإياك والكسل.

[٤٧٤]

زينةُ القولِ بالفِعالِ فإيا كَ وقَولاً لا تستطيعُ فِعالَهْ

تمام القول بالفعل، فاترك قول ما لا تستطيع فعله.

[٤٧٥]

زينةُ المرءِ عِفَّةٌ وكمالٌ فإذا ولّيا عَنِ المرءِ ولّى

زينة الإنسان بعفة نفسه وكمال أخلاقه، فاذا ذهبا عنه ذهب.

حرف السين

[٤٧٦]

سآتـي جميلاً ما حَييتُ فإنِّني　　إذا لم أُفِـدْ شكراً أفـدْتُ به أجْرا

سأعمل الخير ما دمت حياً، فان لم أنل عليه شكر الناس، نلت رضا الله وجزاءه.

[٤٧٧]

سأحجبُ عني أسرتي عندَ عُسْرتي　　وأبـرُزُ فيهِـمْ إنْ أصبْـتُ ثَراءَ

اذا أعسرت احتجبت عن الناس لكيلا أسألهم، واذا أيسرت برزت لهم لكي أعطيهم.

[٤٧٨]

ساعِـد أخـاكَ في جميعِ حالِهْ　　وكُنْ إذا ما زالَ في زِيَالِهْ

ساعد أخاك على كل حال وكن معه أينما كان.

[٤٧٩]

ساعـدْ صديقَـك في أمـرٍ يحاولُه　　فالحُـرُّ للحُـرِّ معـوانٌ علـى الزَّمنِ

ساعد صديقك فيما يريد، فالحر يعين الحر.

[٤٨٠]

سافـرْ تجـدْ عِوضـاً ممّـن تفارقُه　　وانصَبْ فإن اكتسابَ المجدِ في النّصَبِ

سافر تجد اخواناً باخوان، واتعب فالمجد في التعب.

[٤٨١]

سألــتُ النــاسَ عن خِلٍ وفيٍ فقالــوا: ما إلــى هذا سبيلُ

لا يمكن أن تجد صديقاً وفياً، فلا تتعب نفسك في السؤال عنه.

[٤٨٢]

سألزِمُ نفسي الصَّفحَ عن كل مذنبٍ وإن عظُمــتْ منــهُ علــيَّ الجَرائمُ

سأعفو عن كل من أساء الي، وان كان ذنبه عظيماً.

[٤٨٣]

سامحْ صديقَك إن زلَّــت به قدمٌ فليسَ يَسلــمُ إنســانٌ من الزَّلَلِ

سامح صديقك اذا أخطأ، فليس في الناس من لا يخطىء.

[٤٨٤]

سبحــانَ مَن قَســمَ الحظو ظَ فــلا عتــابَ ولا مَلامَهْ

سبحان الله الذي قسم الحظـوظ بين النـاس، فلا نحـن قادرون علـى الاعتراض على ارادته ولا عتابه على ما قسم لنا من حظوظ.

[٤٨٥]

سبقــتَ إليهــم مناياهُمو ومنفعَــةُ الغَــوثِ قَبْــلَ العَطَبْ

لقــد أدركتهــم وأنقذتهــم من المــوت، ومنفعــة الاغاثــة قبــل هلاك المستغيث.

[٤٨٦]

ستُبْـدي لك الأيامُ ما كنــتَ جاهلاً ويأتيكَ بالإخبــارِ مَنْ لمْ تُزَوِّدِ

ستخبرك الأيام بما جهلت، ويأتيك بالأخبار من لا تعرفه.

[٤٨٧]

ستدركُ من ذي الفُحشِ حقَّك كلهُ بحلمِــكَ في رفْــقٍ وإنْ لم تَشدَّدِ

بالرفق تدرك حقك من الفاحش، مهما كان بذيئاً.

[٤٨٨]

سَتَلقــى من عَدوِّكَ كُلَّ كيدٍ إذا كادَ العَــدُوُّ ولــمْ تكِدْهُ

اذا لم تكد عدوك كادك.

[٤٨٩]

ســـورُ الضمائــرِ مهتوكةٌ اذا ما تلاحظــتِ الأعْيُن

الأعين تهتك ما في الضمائر.

[٤٩٠]

سَحبــانُ من غير مالٍ باقــل حَصِرٌ وباقِــلٌ في ثراءِ المــالِ سَحْبانُ

المالُ يُنطق العيي والفقر يخرس الخطيب المفوه، فسحبانُ هو باقلٌ اذا كان فقيراً، وباقلٌ هو سحبان اذا كان غنياً.

[٤٩١]

سقــامُ الحــرْصِ ليسَ له شفاءٌ وداءُ الجهــلِ ليسَ له طبيبُ

الحريص مريض لا يشفى، والجاهل مصاب بداء ليس له دواء.

[٤٩٢]

سُكْرُ الــولايةِ طَيِّبٌ وخُمارُهــا صَعْــبٌ شديدُ

ما أطيب الولاية يسكر بها الوالي ما دام والياً وما أقبح العزل فكأنه الخُمار بعد السكر الشديد.

[٤٩٣]

سلِمْــتُ من العــدوِّ فمــا دَهاني سوى مَن كان مُعْتمــدي علَيْه

سلمت من العدو وأصابني الصديق.

[٤٩٤]

سَلي إنْ جهلتِ الناسَ عنّا وعنهمو فليسَ سواءً عالــمٌ وجَهولُ

اذا جهلت من نحن فاسألي الناس عنا، فهم يعرفوننا، ولا يستوي العالم والجاهل.

[٤٩٥]

سوفَ تُجـزى بالـذي أوليْتَهُ   وكذاكَ المـرءُ يُجْـزى عَملَهْ

كل امرىء مَجزيٌ بعمله.

[٤٩٦]

سوفَ تَرى إذا انجلـى الغبارُ   أفـرسٌ تحتـكَ أم حِمار

ستعرف نفسك اذا زال غرورك، وستعرف ماذا تركب اذا انجلى عنـك الغبار. أتركب فرساً أم حماراً.

[٤٩٧]

سيذكُرنـي قومـي إذا جدَّ جِدّهُمْ   وفـي الليلـةِ الظلمـاءِ يُفْتَقَـدُ البدرُ

اذا نشبت الحرب ذكر قومي بطولتي وشجاعتـي كمـا يذكر السـاري في الصحراء البدر في الليلة الظلماء.

[٤٩٨]

سينصفُ الدهـرُ من قومٍ بدائرةٍ   وفـي الجـديدين إنصـاف إذا دارا

ستدور الدائرة على الظالمين، والأيام تنصف المظلومين حين تدور.

حرف الشين

[٤٩٩]

شاورْ سواكَ اذا نابتْـكَ مشكلةٌ   يوماً وإن كنتَ من أهلِ المَشوراتِ

شاور غيرك وان شاورك الناس.

[٥٠٠]

شجـاعٌ إذا ما أمكنَتْنـي فرصةٌ   وإن لم تكُنْ لي فرصـةٌ فجبانُ

أنا شجاع عندما تكون فرصة النصر ممكنـة، وجبـان اذا لم تسنـح لي فرصة.

[٥٠١]

شجاعـةُ المـرءِ اذا لم تكنْ   من بعـدِ رأيٍ من فنـونِ الجنونْ

الشجاعة التي لا تعتمد على رأي ضرب من الجنون.

[٥٠٢]

شِرارُ الناسِ يَروونَ عن الأخيار ما شاؤوا

شرار الناس مولعون بتلفيق الأخبار على الأخيار.

[٥٠٣]

شَرُّ الأخـلاءِ مَن كانـت مودَّتُهُ   معَ الزمـانِ إذا ما خافَ أو رغِبا

شر الأصدقاء من يصحبك اذا كان الزمان معك، ومن يهجـرك اذا كان الزمان عليك.

[٥٠٤]
شَرُّ البــلادِ مكانٌ لا صديقَ به		وشَـرّ ما يكسِـبُ الإنسـانُ ما يَصِمُ

شر البلاد بلد لا تجد فيه صديقاً، وشر الكسب الذي تناله ما يلوثك.

[٥٠٥]
شَرُّ الـورى مَن ليسَ يُرجـى خيرهُ		يومـاً ويُخشـى شَرُّه وضَيْرُهُ

شر الناس من لا يرجى خيره ومن يخاف شره.

[٥٠٦]
شَرِّقْ وغرِّبْ تجدْ مِن معرض عِوَضاً		فالأرض مِنْ تربةٍ والناسُ من رجُلِ

ارحل في مكان تجد ناساً بنـاس، فالأرض واسعـة وكلهـا من تراب، والناس كثيرون، وان كانوا من سلالة رجل واحد.

[٥٠٧]
شَرَه النفـوسِ علـى الجسـومِ بليَّةٌ		فتعَـوَّذوا من كُلِّ نفسٍ تَشْرَهُ

شره النفس بلاء الجسد، ونعوذ بالله من نفس شرهة.

[٥٠٨]
شَطَّ وصــلُ الــذي تُريدينَ مني		وصــغيرُ الأمــورِ يَجْنــي الكبيرا

لقد زال حبي لإساءتك الي، والصغير من الأمور يجني الكبير منها.

[٥٠٩]
شفيعُ ذنــبِ المُذنــبِ الإقْرارُ		وتَوْبــةُ المُقَصِّــرُ اعتِذارُ

الاقرار بالذنب شفاعة له، وقد تاب من اعتذر.

[٥١٠]
شكرتُك إن الشكرَ دَيْنٌ علـى الفتى		ومـا كُلّ مَن أوليتَــهُ نِعمــةً يَقضي

شكرتك على معروفك وشكر المنعم دين على من أحسنت اليه. وأين من يشكر؟

[٥١١]

شهــدَتْ عليه بهِ شواهــدُ ريبةٍ وعلـى المُــريبِ شواهــدٌ لا تُدفعُ

كاد المريب يقول: خذوني. وعلى المريب دلائل وشواهد.

[٥١٢]

شهــواتُ الإنســان تكسبُــه الذُ لَّ وتُلقيه في البــلاءِ الطويلِ

اذا استبدت الشهوة بالانسان أذلته وأوقعته في البلاء.

[٥١٣]

شيئـان لا تَحسُــنُ الــدنيا بغيرِهما المــالُ يَصلُـح منـه الحــالُ والوَلدُ

شيئان هما زينة الحياة الدنيا: المال والولد.

[٥١٤]

شيئـانِ لا خيرَ في اللـذاتِ بعدهما فقْدُ الشبـابِ وبُعْـدُ الأهـلِ والولدِ

شيئان يمنعان كل سرور ولذة: فقد الشباب وبعد الأهل.

[٥١٥]

شيئــانِ مِن شمائــلِ اللئامِ الفحشُ والفضــولُ في الكلامِ

شيئان من أخلاق اللؤماء: الفحش في الكلام وتدخل المرء فيما لا يعنيه.

حرف الصاد

[٥١٦]

صاحبُ البغـي ليسَ يسلـمُ منه   وعلـى نَفْسِـه بَغـى كُلُّ باغي

على الباغي تدور الدوائر.

[٥١٧]

صاحـبُ الحِـرصِ في تَعَبْ   والليالـي تُري العَجَبْ

يتعب الحريص نفسه، والليالي تلد كل عجيب.

[٥١٨]

صاحـبُ الشهـوةِ عبْـدٌ فإذا   خالَف الشَهْـوَة صارَ الملِكا

صاحب الشهوة عبد لشهوته اذا أطاعها، وملك لها ان خالفها.

[٥١٩]

صاحبْ صديقَك واحذَرْ من مكايدِهِ   فرُبّمـا شَرِقَ الإنسـانُ بالماءِ

صادق صديقك على حذر، فقد يغص الشارب بالماء.

[٥٢٠]

صادقْ خليلك ما بدا لك نفعُه   واذا بدا لَكَ غِشُّـهُ فتحوَّلِ

صادق صديقك ما دام ناصحاً لك، فاذا غشك فاتركه.

[٥٢١]

صارَ جِدّاً ما مَزَحْـتَ به   ربَّ جِدٍّ جَرَّهُ اللَّعِبُ

كان الأمر مزاحاً فأصبح جداً، وكم جد جره اللعب.

[٥٢٢]

صَبِّـرِ النفسَ عنـدَ كلِّ مُلِمٍّ إنَّ في الصبـرِ حيلـةَ المُحتالِ

اصبر في المصائب فما لك حيلة غير الصبر.

[٥٢٣]

صبـرتُ فكانَ الصبـرُ خيراً مغبةً وهـلْ جزَعٌ مُجْـدٍ علـيَّ فأجزَعا

صبرت والصبر خير، ما دام الجزع لا يجدي.

[٥٢٤]

صبرتُ ومن يصبِرِ يجد غِبَّ صبرِهِ ألَذَّ وأحْلى من جني الشَّهدِ في الفمِ

صبرت وعاقبة الصبر أحلى من العسل.

[٥٢٥]

صُحْبـةُ يومٍ نسـبٌ قريبُ وذِمَّـةٌ يحفظُهـا اللبيبُ

الصحبة نسب يراعيه العاقل.

[٥٢٦]

صحـةُ الجسـم والشبـاب مع الما لِ نعيمُ الـدنيا وأيُّ نعيمِ

الصحة والشباب والمال نعيم الدنيا.

[٥٢٧]

صحَّـةُ المـرءِ للسقـامِ طريقٌ وطـريقُ الفنـاءِ هذا البقاءُ

الصحة طريق المرض والبقاء طريق الفناء.

[٥٢٨]

صديقُ عدوّي داخـلٌ في عداوتي وإنـي لِمَـنْ ودَّ الصـديقَ صديقُ

صديق عدوي عدوي، وصديق صديقي صديقي.

[٥٢٩]

صديقُك عونٌ في الخطوبِ وعُدَّةٌ　　اذا نابَ أمرٌ أو نبا بكَ منزِلُ

صديقك يعنيك في الخطوب.

[٥٣٠]

صديقُك من يرعاك عندَ شديدةٍ　　فَكُلٌّ تراهُ في الرخاءِ مُراعيا

صديقك من أعانك في الشدائد، لا من لازمك في الرخاء.

[٥٣١]

صرتُ كأني ذبالةٌ نُصِبَتْ　　تضيءُ للناسِ وهْيَ تحترقْ

أنا مثل ذبالة المصباح تفنى وتضيء للناس.

[٥٣٢]

صغيرُ القومِ في التأديبِ يُرجى　　ولا يُرجى على الأدبِ الكبيرُ

يؤثر التأديب في الصغير، ولا يؤثر في الكبير.

[٥٣٣]

صَفِّ الضميرَ لمنْ تعاشرهُ　　واسكُنْ الى ثقةٍ تشاورهُ

ليكن ضميرك صافياً لأصدقائك، واستعن بمشورة أهل الثقة.

[٥٣٤]

صلابةُ الوجهِ لم تَغلبْ على أحدٍ　　إلاَّ تكاملَ فيه الشرُّ واجتمعا

اذا تمت لامرىء صفاقة الوجه تم فيه الشر.

[٥٣٥]

صُنِ السرَّ عن كل مستخبرٍ　　وحاذرْ فما الحزمُ الا الحذَرْ

صن اسرارك وكن حذرا، فالحازم حذر.

[٥٣٦]

صنْ حُرَّ وجهِك لا تهتِكْ غُلالتَه فكلُّ حُرٍّ لحرّ الوجهِ صوّانُ

صن وجهك فكل حر يصون حر وجهه.

[٥٣٧]

صيانةُ وجهِ المرءِ أو صونُ نفسِه هما عندَ أربابِ العقولِ سواءُ

صيانة الوجه مثل صيانة النفس عند العقلاء.

حرف الضاد

[٥٣٨]

ضاعَ معروفُ واضعِ الـ ـعُرْفِ في غَيرِ أهلِهِ

اذا وضعت معروفك عند من لا يستحقه أضعته.

[٥٣٩]

ضجَرُ الفتى في الحادثاتِ مذمّةٌ والصبرُ ألْيَقُ بالرجالِ وأوْفَقُ

الضجر في الحادثات ذميم، والصبر أخلق بالرجال.

[٥٤٠]

ضحِكْتُ بيْنَهُمو مُعْجَباً وشَرّ الشدائدِ ما يُضْحِك

شر البلية ما يضحك.

[٥٤١]

ضَحِكنا وكان الضحكُ منّا سفاهةً وحُقّ لسكانِ البَسيطةِ أن يبْكوا

لماذا نضحك والبكاء أولى بنا في هذه الحياة.

[٥٤٢]

ضِدّانِ لما استُجْمِعا حَسُنا والضِّدُّ يُظهِرُ حُسْنَهُ الضِّدُّ

تم الحسن عند اجتماع الأضداد، والضد يظهر حسنه الضد.

[٥٤٣]
ضرْبُ الحبيبِ للحبيبِ أوجَعُ   والبــذْلُ مِنْ غيرِ سؤال أوْقَعُ
خيانة الحبيب أوجع للحبيب، وبَذْلُ النوالَ دون سؤال أطيب.

[٥٤٤]
ضررُالصديق من الصـديق الجاهل   شرٌّ عليهِ من العَـدُوِّ العاقل
عدو عاقل خير من صديق جاهل.

[٥٤٥]
ضُروبُ النـاسِ عُشـاقٌ ضُروبا   فأعْذَرُهُـمْ أشفُّهمـو حَبيبا
العشاق أنواع، وأحلاهم حبيباً أشدهم عذراً في الحب.

[٥٤٦]
ضِعـافُ الـطيرِ أطولُهـا جسوماً   ولـمْ تَطُـلِ البـزاةُ ولا الصّقورُ
ليست القوة في الطول، فالطيور الضعيفة أطول أجساماً من البزاة.

[٥٤٧]
ضلالُ الـرئيسِ المُقتـدى بفعالِهِ   ضلالُ ألـوفٍ لا ضلالـةُ واحِدِ
اذا كان الزعيم ضالاً منحرفاً أضل شعباً كاملاً ولم يقتصر ضلالـه عليه وحده.

[٥٤٨]
ضَلّ امـرُؤ قال خِلِّـي أسـتعينُ به   وأي خلٍّ نأى عن ودّه خلَلُ
ضل من ظن أنه يمكن أن يستعين بصديقه، وقل ان تجد صديقاً وفياً، ليس فيه نقص.

[٥٤٩]
ضمائـرُ قلـبِ المـرءِ تبـدو بوجهِهِ   ويُخبـرُ عُنـوانُ الكتـابِ بمـا فيه

الوجه يخبر عن الضمير، والكتاب يظهر من عنوانه.

[٥٥٠]

ضَمِنْتُ لهم أن لا أُضيِّعَ سِرَّهُمْ وما ضَيَّعَ الأسرارَ غيرُ لئيمِ

أنا لا أضيع أسرار الأخوان، فالأسرار لا يضيعها الا لئيم.

[٥٥١]

ضياع العمرِ في عَبَثٍ ولهْوٍ ضَلالٌ لا يُشابِهُه ضَلالُ

أشد أنواع ضلال الانسان اضاعة وقته في اللهو والعبث لا في الجد والخير والعمل.

[٥٥٢]

ضياعُ المالِ ليسَ أجَلَّ خطْبٍ إذا سَلِمَ الفتى نفْساً وعِرْضاً

اذا سلمت لك نفسك وشرفك فضياع مالك يسير.

[٥٥٣]

ضيّعْتَ بعضَ العمرِ في لَعِبٍ واسْلُكْ سبيلَ الجِدّ في البعضِ

لقد أضعت شطر عمرك في اللهو واللعب فاسلك طريق الجد والعمل في شطره الباقي.

حرف الطاء

[٥٥٤]

طالَتْ مسافةُ ليلٍ لا منامَ بهِ ... ولا منامَ لِمَقْروحٍ على ألَمِ

طال ليل من لا ينام، وكيف ينام المقروح؟

[٥٥٥]

طاوعتْ غَيّي في زمانِ الصِّبا ... وطاعةُ الغَيِّ هيَ المعْصيَهْ

أطعت داعي الضلال في شبابي وطاعة الضلال هي المعصية.

[٥٥٦]

طبعُ الكريمِ الحُرِّ تركُ الخنى ... والفحْشُ مِن شَرِّ طباعِ اللئيمْ

ترك الفحش طبع الكريم والفحش طبع اللئيم.

[٥٥٧]

طبعُ الفتى يصلُحُ بالتَّطَبُّعِ ... فاعرِفْ طِباعَ الصالحينَ واتْبَعِ

ربما صلح طبع الانسان بالتطبع، فتطبَّعْ بطباع الصالحين تكن صالحاً.

[٥٥٨]

طُبعتْ على كدرٍ وأنتَ تريدُها ... صَفْواً من الأقْذاءِ والأقْذارِ

الدنيا مطبوعة على الكدر وأنت تريدها رائقة صافية.

[٥٥٩]

طِبٌّ لداءِ الخطبِ مهْما عرا مالُ الفتى والدرهمُ المَرْهم

المال دواء الخطوب والدرهم مرهم الجراح.

[٥٦٠]

طرُقُ الغيّ سهلةٌ واضحات وطريقُ الهدى كَسُمّ الخِياطِ

طريق الهدى صعبة دقيقة المسالك؟ وطريق الضلال سهلة يسيرة.

[٥٦١]

طلَبُ الأماني بالتواني ضَلَّةٌ لا يلْحَقُ العلياءَ باعُ مُقَصِّرِ

لا تطلب الأماني بالعجز والتواني، ولا تدرك العلا يد قصيرة عاجزة.

[٥٦٢]

طلَبُ الفتى ما لا يكونُ سفاهةٌ وسكوتُه عَنْ غَيرِهِ تقصيرُ

من السفاهة طلب المستحيل ومن العجز ترك ما هو ممكن.

[٥٦٣]

طلبُ المحالِ من الضَّلالِ فإن تُرِدْ أن لا تطاع فَمُرْ بما لا يُمْكِنْ

طلب المحال ضلال، واذا أردت ان لا تطاع فمر بما لا يستطاع.

[٥٦٤]

طلَبَ النساءَ زمانَه حتى اذا وضَحتْ مفارِقُه تأهَّلَ يَنْسِكُ

هذا رجل أضاع حياته في طلب النساء، فلما أصبح عاجزاً وشاب رأسه ادعى أنه ناسك.

[٥٦٥]

طمَعُ الفتى ذُلٌّ وعفّةُ نفسِهِ عِزٌّ وكم شَرَهٍ يَجُرّ الى شركْ

الطمع ذل، والقناعة عز، والشره شرك يقع فيه أصحابه.

[٥٦٦]

طمِعْـتَ بليلـى أن تريعَ وإنّما يُقطّـع أعنـاقَ الرجـالِ المَطامعُ

هل تطلب عودة ليلى اليك، والطمع يقطع أعناق الرجال.

[٥٦٧]

طهـارةُ أثـوابِ الفتـى لا تُفيدُه كمـالاً اذا ما كانَ في عِرْضـهِ دنَسْ

لا يفيد الرجل طهارة ثوبه اذا كان شرفه دنساً.

[٥٦٨]

طُوبـى لمـن أدرك لذاتهِ ولـم يُضِـعْ دينـاً ولا عِرْضا

ما أحسن من جمع بين الدنيا والدين، وأدرك لذاته ولم يضع شرفه.

حرف الظاء

[٥٦٩]

ظَفِـرتَ بحَـقٍّ طالمـا قد طَلَبْتَهُ ومن كان يبغي الحَقَّ أمسى مُظَفَّرا

لقد ادركت حقك بعد نضال طويل، ولا بد لمن يطلب الحق من ادراك النصر.

[٥٧٠]

ظِلُّ الشبيبـةِ لا يَغْـرُرْكَ بَهجَتُه فإنْ بقيتَ فشـمسُ الشَّيبِ بالرّصَدِ

شعرك الأسود في الشباب وأنت تعجب به سيتحول في الشيخوخة الى شعر أبيض.

[٥٧١]

ظلامُ الليلِ يمحـوهُ نهارٌ كذاكَ العـدلُ يمحـو كلَّ ظُلْمِ

العدل يمحو الظلم كما يمحو النور الظلام.

[٥٧٢]

ظُلَمُ الخطوبِ اذا دَجَوْنَ فما لَها من غيرِ أنـوارِ العُقـولِ ضِياءُ

للمصائب ظلمات لا يكشفها غير نور العقل.

[٥٧٣]

ظُلَـمُ الظُّلْـمِ لا تدومُ ولا بـ ـد لليلِ وإنْ يَطُـلْ منْ صباحِ

ظلمات الظلم لا تدوم وسيمحوها نور العدل، كما يمحو الصباح ظلمات الليل.

[٥٧٤]

ظَلَمْتَ امرءاً كلَّفْتَهُ غيرَ خُلقهِ   وهل كانتْ الأخلاقُ إلاَّ غرائزا

اذا طلبت من رجل أن يفعل خلاف طبيعته فأنت تطلب منه ما لا يستطيع، فالأخلاق في الناس مثل الغرائز.

[٥٧٥]

ظُلْمٌ لنفسك أن ترضى بمسكنةٍ   في مَسكَنٍ وبلادُ الله ذاتُ سَعَهْ

لا تظلم نفسك ولا ترض بالعيش في بلد تعاني فيه الضيم والذل، فبلاد الله واسعة فاذهب حيث تجد العز والسعادة.

[٥٧٦]

ظَلَّ يَسعى الى المعالي بجَدٍّ   والعلا لا تُنالُ إلاَّ بِكَدٍّ

يريد هذا الرجل أن يدرك المجد بِجَدِّهِ أو بحظه ولن يدركه لأن المجد لا يدرك بالحظوظ وانما يدرك بالكد والعمل والنضال.

[٥٧٧]

ظمئتُ فخلتُ الآلَ ماءً ومن يخَلْ   مَخالاً لعَمْري كذَّبَتْهُ المطامعُ

العطشان يظن السراب ماء فإذا جاءه خيبه طمعه.

[٥٧٨]

ظَنَّ الحسودُ بنا الظنونَ وكيدُهُ   في نَحْرِهِ واللهُ خيرٌ حافظا

لقد ظن حاسدنا ظنونا سيئة، وسيحيق به ظنه، ويحفظنا الله منه.

[٥٧٩]

ظُنَّ باللهِ في الشدائدِ خيراً   فهو أولى بكلِّ ظَنٍّ جميلِ

اذا وقعت في شر فتوكل على الله فهو مصدر كل خير.

[٥٨٠]

ظُنَّ خيراً لأهـلِ وُدِّكَ إن شئْـ ـتَ ولكنْ لا تأمنِ الشّرَ مِنْهُمُ

أحسنِ الظن بأصدقائك، ولكن كن حذراً.

[٥٨١]

ظننتُ أنيَ وحدي مُخطىءٌ فإذا أفعالُ كُلِّ بني الدنيا كأفعالي

ظننت أنني وحدي مذنب، فاذا كل الناس مذنبون مثلي.

[٥٨٢]

ظننتُ بهمْ ظناً جميلاً فخيّبوا رجائي وما كُلُّ الظنون تُصيبُ

لقد أحسنت الظن بأصدقائي فخيبوا رجائي فيهم، وبعض الظنون تخطىء وتصيب.

[٥٨٣]

ظهورُ العدلِ يَمحو كُلَّ شَرٍّ اذا جاء الصباحُ مضى الظلامْ

إذا ظهر العدل غاب الشر، وإذا ظهر الصباح غاب الظلام.

حرف العين

[٥٨٤]

عادَوْا مُروءَتَنا فضُلِّلَ سعيُهمْ ولكلِّ بيتِ مُروءةٍ أعداءُ

عادانا بعض الناس لأننا كرام ذوو مروءة، ولكل كريم عدو لئيم.

[٥٨٥]

عاداتُ هذا الدهرِ ذمُّ مُفضَّلٍ وملامُ مِقدامٍ وعَذْلُ جَوادِ

عادة الناس: ذم الفاضل، ولوم الشجاع وعذل الكريم.

[٥٨٦]

عارٌ علينا وقبيحُ ذكرٍ أن نجعلَ الكفرَ مكانَ الشكرِ

عيب علينا أن ننكر نعمة المحسن، بدل أن نشكره.

[٥٨٧]

عاقبةُ الصبرِ لها حلاوهْ وعادةُ السّوءِ لها ضَراوهْ

عاقبة الصبر حلوة، وعاقبة الشر مضرة.

[٥٨٨]

عامِلْ اذا عاملتَ بالمسامحهْ وعاشرِ الناسَ على المناصَحَهْ

عامل الناس معاملة سمحة وعاشرهم بالنصيحة.

[٥٨٩]

عَبالةُ عُنْقِ الليثِ من أجلِ أنَّهُ إذا ما أراد الأمرَ وافى بنفْسهِ

غلظ رقبة الأسد ناتج من اعتماده على نفسه وعدم اتكاله على غيره.

[٥٩٠]

عتـابُ الفتـى في كلِّ يومٍ بليةٌ وتقـويمُ أضغـانِ النسـاءِ عناءُ

من البلاء أن تعاتب صديقك كل صباح ومساء، ومن العناء ازالة الأحقاد من صدور النساء.

[٥٩١]

عجبـتُ لمـن لهُ قَدٌّ وحَدٌّ وينبـو نَبْـوَةَ السّيف الكَهامِ

اني أتعجب من الرجل القوي القادر كيف يخفق في تحقيق مطالبه كأنه السيف الكليل الذي لا يقطع.

[٥٩٢]

عدوُّكَ من صديقِـكَ مستفادٌ فلا تستكثـرنَّ مِنَ الصحابِ

عدوك يأتي من صديقك فلا تكثر من الأصحاب كيلا يتحولوا الى أعداء.

[٥٩٣]

عَدْوى البليدِ الـى الجليدِ سريعةٌ والجمرُ يوضَعُ في الرمـادِ فيخْمدُ

البلادة تعدي مثل المرض، فلا تعاشر البلداء فتفقد رجولتك وعزيمتك، كما تفقد الجمرة لهيبها اذا طُمرت في الرماد.

[٥٩٤]

عسـى الـكربُ الـذي أمسيتُ فيهِ يكونُ وراءَه فَرَجٌ قَريبُ

أرجو الله أن يفرج عني ما ألاقي من كرب وضيق.

[٥٩٥]

عسـى سائـلٌ ذو حاجـةٍ إن منعتَه من اليومِ سؤلاً أن يكونَ لهُ غَدُ

لا ترد سائلك محروما فربما حقق المستقبل آماله وأصبح مسؤولا مرزوقاً.

[٥٩٦]

عسى فَرَجٌ يأتِي به اللهُ إنه له كُلَّ يومٍ في خليقَتِهِ أمْرُ

أرجو الله أن يأتي بالفرج، وهو القادر على أن يفعل ما يشاء، ويغير ما يريد.

[٥٩٧]

عَشِقَ المكارمَ فَهْو مُعْتمِدٌ لها والمكرماتُ قليلةُ العُشّاقِ

لقد أحب هذا الرجل المكرمات، والذين يحبون المكرمات قلائل.

[٥٩٨]

عصاني فلم يلقَ الرشادَ وإنَّما تكَشَّفُ عن أمْرِ الغويِّ عواقِبُهْ

نصحته فعصاني فضل ضلالاً بعيداً، والعواقب هي التي تكشف أصحاب الضلال.

[٥٩٩]

عفا اللهُ عنْ هذا الزمانِ فإنّهُ زمانُ عقوقٍ لا زَمانُ حُقوقِ

عفا الله عن أهل هذا الزمان فقد تعودوا فعل العقوق وانكار الحقوق.

[٦٠٠]

عُقبى اليمينِ على عُقبى الوَغى نَدمٌ ماذا يزيدُكَ في إقدامِكَ القَسَمُ

القسم على الحرب خطأ، فليس القسم هو الذي يزيد شجاعة المقاتلين.

[٦٠١]

على الحاجاتِ أقفالٌ ثقالٌ مفاتِحُها الهدايا في الظَّلامِ

ان حاجات الناس لا يلبيها حكام الناس إلا بعد الرشاوى والهدايا، فكأن الحاجة موضوعة في بيت عليه قفل ثقيل، وكأن الرشوة هي مفتاح هذا القفل.

[٦٠٢]

علامــةُ الرّضــاءِ بالمقدورِ صَبْــرُكَ في تصــرفِ الأمورِ

علامة رضاك بقدرك صبرك على مصائبك.

[٦٠٣]

على المرءِ أن يسعى لما فيه نَفعُه وليسَ عليه أن يساعــدَهُ الدّهْرُ

على المرء أن يسعى الى كل خير، ولكنه لا يستطيع أن يجبر الدهر على مساعدته في ادراك مطالبيه.

[٦٠٤]

على قدرِ أهلِ العزمِ تأتـي العزائمُ وتأتـي علـى قَدْرِ الـكِرامِ المكارمُ

العزيمة على قدر صاحبها، والمكرمة على قدر فاعلها.

[٦٠٥]

عليكَ باقــلالِ الــزيارةِ إنها إذا كثُرَتْ كانَتْ الى الهجـر مَسْلَكَا

لا تكثر زيارة الصديق فهي طريق الملل والهجر.

[٦٠٦]

عليكَ بأوســاطِ كُلِّ الأمورِ وعَــدِّ عَنْ الجانِــبِ المُشْتَبِهْ

كن في أمورك معتدلاً ولا تسرف.

[٦٠٧]

عليكَ بالحفـظِ دونَ الكتْبِ في وَرقٍ فإن للكتُــبِ آفــاتٍ تُفَرِّقُها

احفظ العلم في صدرك لا في كتبك، فالكتب معرضة للآفات والفقد، فالعلم في الصدور لا في السطور.

[٦٠٨]

عليكَ بأوســاطِ الأمــورِ فإنَّها طريقٌ الـى نجـحِ الصّوابِ قويمُ

كن في أمورك معتدلا فالاعتدال هو الطريق القويم.

[٦٠٩]

عليكَ بحسنِ الصّبر في كلِّ حاجةٍ   فما صابرٌ فيما يرومُ بنادمِ

اصبر على ما تطلب، فالصابر لا يندم.

[٦١٠]

عن المرءِ لا تَسألْ وسَلْ عن قرينِهِ   فكلُّ قرينٍ بالمُقارِنِ يَقْتَدي

إذا أردت أن تعرف إنساناً فاسأل عن أصحابه، فالصديق يقتدي بالصديق.

[٦١١]

عندَ الصّباحِ يَحمَدُ القومُ السّرى   وتنجلِي عنهمْ غيَاباتُ الكَرى

إذا طلع الصباح حمد الركب سيرهم في الليل، وفرحوا، وعلموا أنهم قطعوا مسافات طويلة، لا يقطعون مثلها اذا ساروا في النهار وفي حر الشمس، وذهب عنهم النعاس.

[٦١٢]

عَنّي اليكَ فإنِي لا يُوافِقُني   عُورُ الكَلاَمِ ولا شُربٌ على الكَدَرِ

إذهب عني فأنا لا أحب الكلام البذيء ولا الماء الكَدِر.

[٦١٣]

عِيٌّ المحبِّ لدى الحبيبِ بلاغةٌ   ولربما قتَلَ البليغَ لسانُهُ

إذا خرس المحب ولم يتكلم أمام حبيبه فهذا الخرس بلاغة ودلالة على حبه الشديد وقد تضره كثرة الكلام.

[٦١٤]

عيبُ الأناةِ وإن طابتْ عَواقِبُها   أن لا خلودَ وأن ليسَ الفتى حجرا

الأناة طيبة، ولكن لها عيباً واحداً: هو أن الانسان ليس خالداً حتى يصبر ويتأنى الى ما لا نهاية، ثم ان هذا الانسان مخلوق من لحم وعظم وعصب، ولا بد أن ينفعل ويتأثر، وليس هو حجراً أصم لا يتألم ولا يحس.

[٦١٥]

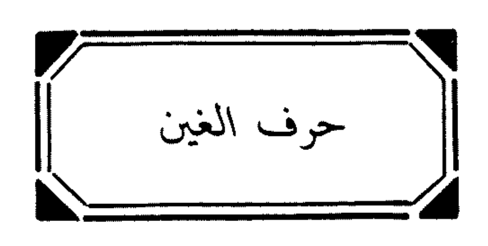
عيشٌ وملحٌ ولا خوفٌ يكدّرهُ أحلى من الشّهد تخشى عندَه الخطرا

الخبز والملح تأكلهما في أمان واطمئنان خير من العسل تأكله في خوف وفي خطر.

[٦١٦]

عَينُ الفَتى لعقلِهِ وعَقْله لذاتِه تَكْمِيلُ

العين ترشد العقل، والعقل كمال الإنسان.



حرف الغين

[٦١٧]

غالــى بنفســيَ عِرفانــي بقيمتِها فَصُنْتُهــا عن رخيصِ القـدْرِ مُبتذَلِ

معرفتي بقيمة نفسـي جعلتهـا غالية عنـدي، ولـذلك فأنـا أصونهـا عن الرخص والابتذال.

[٦١٨]

غاضَ الوفـاءُ فمـا تلقــاهُ في عِدَةٍ وأعوزَ الصّدق في الاخبارِ والقَسمِ

لقد ذهب الوفاء حتى بالوعود، وذهب الصدق حتى في القسم.

[٦١٩]

غاضَ الوفاءُ وفاضَ الغدرُ وانْفرجتْ مسَافةُ الخُلْفِ بـينَ القـولِ والعملِ

ذهب الوفاء وزاد الغدر واتسعت الفجوة بين أقوال الناس وأفعالهم.

[٦٢٠]

غايظْ صديقَك تكشِفْ عن ضمائرِهِ وتكشِفِ السِّترَ عن محجوبِ أسرارِ

إذا أردت أن تعرف حقيقة صديقك فأثِرْ غضبه يتكشف ضميره.

[٦٢١]

غداً تُوفَّــى النفــوسُ ما كسَبَتْ ويَحْصُــدُ الزارعــونَ ما زَرَعوا

غداً تجازى النفوس بما فعلت، وغداً يحصد الزارع ما زرع من خير أو شر.

[٦٢٢]

غدْرُ الزمــانِ وغــدرُ أهليه مَعاً قد جُرِّبــا مِنْ سالفِ الأزمانِ

ليس غدر الزمـان والنـاس جديداً وانمـا هو قديم منـذ وجـد الإنسـان والزمان.

[٦٢٣]

غَدرتَ بأمـرٍ كنـتَ أنـت دعوتنا اليه ورأس الشيمةُ الغـدرُ بالعهدِ

أنت الذي دعوتنا الى عمل من الأعمال ثم غدرت بنا، وما أقبح الغدر.

[٦٢٤]

غُرَّتْ بترجيمِ الظّنونِ فأخطأتْ ... والظَنُّ يُخْطِئُ تارةً ويُصيبُ

لقد ظننت ظناً خدعني، والظن يخطئ ويصيب.

[٦٢٥]

غضبُ الكريمِ وإنْ تأجج نارهُ ... كدُخانِ عودٍ ليسَ فيه سَوادُ

إذا غضب الكريم حافظ على كرامته وكرامته مثل عود الندِّ إذا أحرق نشر طيبه ولم ينشر سواده.

[٦٢٦]

غفْلةُ المرءِ عن دَواعي المعالي ... مِنْ دواعي تَخَلُّفِ الآمالِ

إذا تخلف الرجل عن العمل تخلف عن الأمل.

[٦٢٧]

غُلُقٌ تمّنوا في البيوت أمانيا ... وجميعُ أعمارِ اللئامِ أماني

جلس هؤلاء الناس في بيوتهم وجعلوا يتمنون الأماني، فلم يدركوا إلا الأحلام.

[٦٢٨]

غَنِـيُّ النفسِ ما عمـرَتْ غَنيٌّ وفَقْـرُ النفسِ ما عَمَـرَتْ شقاءُ

غنى النفس هو الشرف وفقر النفس هو الشقاء.

[٦٢٩]

غِنى النفس ما يكفيكَ من سدّ حاجةٍ فإنْ زاد شيئاً عادَ ذلكَ الغنى فقْراً

الغنى ما سد حاجتك الضرورية، وكل ما زاد عليها فهو الفقر.

[٦٣٠]

غَنيّ بلا مالٍ عن الناسِ كلِّهِمْ وليسَ الغنى إلا عنِ الشيءِ لا بهِ

أنا أستغني عن الناس باستغنائي عن حاجاتي، والغنى الحقيقي عن الشيء لا بالشيء.

[٦٣١]

غيرَ اختيارٍ قبلتُ برّكِ بي والجوعُ يُرضي الأسودَ بالجَيفِ

لقد قبلت احسانك مضطراً، والأسد يأكل الجيف اذا جاع.

[٦٣٢]

غيرَ أنَّ الفتى يُلاقي المنايا كالحاتِ ولا يُلاقي الهَوانا

ان الرجل الشريف يلقى الموت الأسود، ولا يقبل بالذل والهوان.

[٦٣٣]

غيرَ مُجدٍ على الفتى طلبُ المَجـ ـدِ إذا لَمْ يكنْ لهُ تَوفيقُ

ما جدوى العمل اذا لم يصاحبه التوفيق والنجاح؟

[٦٣٤]

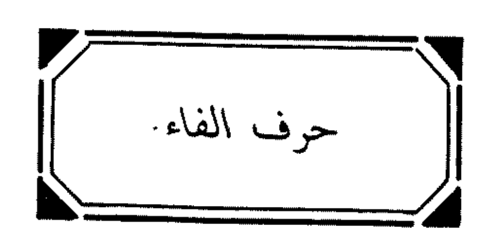
غيرُ مُجْدٍ في ملتي واعتقادي نَوْحُ باكٍ ولا ترنُّمُ شَادي

نواح الباكين في المآتم، وغناء الفرحين في الأفراح سيان، لا هذا ولا ذاك مما يجدي ويفيد.

[٦٣٥]

غيري تُلَفِّتُهُ تلك الخيالاتُ فهلْ لخطِّكَ فَوْقَ الماءِ إثباتُ

غيري يغتر بالأوهام وهل يثبت الخط على الماء؟



حرف الفاء

[٦٣٦]

فأتْمِـمْ ما بدأتَ بهِ وأنعِمْ   فمـا المعـروفُ إلا بالتَّمامِ

أتمّ معروفك، فالمعروف بتمامه.

[٦٣٧]

فأحسنُ وجهٍ في الورى وجهُ محسنٍ   وأيمنُ كفٍّ في الـورى كفُّ مُنعِمِ

أحلى الوجوه وجه المحسن، وخير الأيدي يد المنعم.

[٦٣٨]

فالهمُّ فضلٌ وطـولُ العيشِ منقطعٌ   والـرزقُ آتٍ وروحُ الله مُنْتظَرُ

إذا زاد همك تستطيع أن تستغني عنه ومهما طال عمرك فسوف ينقطع، ورزقك يأتيك، ورحمة الله تنتظرك.

[٦٣٩]

فإنَّ الجـرحَ ينغـرُ بعـد حينٍ   إذا كان البنـاءُ علـى فسادِ

إذا لم يضمد ضماداً صحيحاً، نكأ وسال دمه وقيحه.

[٦٤٠]

فإن تَفُـقِ الأنـامَ وأنـتَ منهمْ   فإنَّ المسـكَ بعضُ دَمِ الغزالِ

أنت خير من الناس وإن كنت منهم، كما ان المسك أطيب رائحة من دم الغزال وهو منه.

[٦٤١]

فإنْ دمــوعَ العينِ غُدْرٌ بربِّها إذا كُنَّ خَلْفَ الغــادرينَ جَوارِيا

إذا جرت الدموع حزنا على فراق غادر فهي غادرة بصاحبها.

[٦٤٢]

فإنَّ قليلَ الحُــبِ بالعقــلِ صالحٌ وإنَّ كثيرَ الحُــبٌ بالجهــلِ فاسِدُ

قليل الحب مع العقل جيد، وكثير الحب مع الجهل فاسد.

[٦٤٣]

فإن يكُ إنسانٌ مضى لسبيلهِ ... فإنَّ المنايا غايةُ الحَيَوانِ

إذا كان هذا الرجل قد مات، فالموت غاية كل حيّ.

[٦٤٤]

فإن يكُ صَدرُ هذا اليومِ ولَّى ... فإنَّ غداً لناظره قَريبُ

إذا مضى اليوم فالغد قريب.

[٦٤٥]

فَبُحْ بالسرائرِ في أهلِها ... وإياكَ في غَيْرِهم أنْ تَبوحا

أفْشِ سرك لمن يستحقه ولا تبح به لمن لا يستحق.

[٦٤٦]

فَتىً زانَ في عينَيَّ أقصي قبيلةٍ ... وكم سَيّدٍ في حُلَّة لا يَزينُها

هذا الرجل زين الناس جميعاً بأخلاقه وأفعاله وبعض الناس لا يزينون حتى الثوب الذي يلبسونه.

[٦٤٧]

فتىً يشتري حُسْــنَ الثنــاءِ بمالِه ويعلــمُ أنَّ الدائــراتِ تَدورُ

هذا الفتى يشتري الثناء بأفعال الخير ويعلم أن الدنيا لا تبقى على حال.

[٦٤٨]
فربَّ كئيبٍ ليسَ تنــدى جفونُه   ورُبَّ كثيرِ الدمــعِ غيرُ كئيبِ
كم من حزين لا تجري دموعه، وكم رجل تجري دموعه غزيرة وهو غير حزين.

[٦٤٩]
فصبــراً يا بنــي الأحــرارِ صَبْراً   فإنَّ الدهــرَ ذو سَعــةٍ وضيقِ
اصبروا على زمانكم أيها الأحرار، فالزمان يشتد حيناً ويلين حيناً.

[٦٥٠]
فصرتُ كالسيفِ حامداً يدَهُ ... ما يَحمدُ السيفُ كلَّ مَن حمَلَهْ
أنت ممن يحمد السيف يده، وليس تحمد السيف كل الأيدي التي تحملها.

[٦٥١]
فضلُ الفتى يُغْري الحسودَ بسَبّه ... والعُودُ لولا طيبُه ما أُحْرِقا
فضل الشريف يغري حاسده به، ورائحة العود تغري بإحراقه.

[٦٥٢]
فطَعْمُ الموتِ في أمرٍ حقيرٍ ... كطعمِ الموتِ في أمرٍ عظيمِ
اطلب الموت في سبيل أمر عظيم، فطعمه في الأمر العظيم والأمر الحقير سواء.

[٦٥٣]
فَعُــدْ بهــا لا عدمتُهــا أبداً   خيرُ صِلاتِ الــكريمِ أعْوَدُها
عد الى كرمك يا صديقي، فالكريم من يعود.

[٦٥٤]

فَعِشْ فريداً ولا تَركنْ الـى أحدٍ　　إني نصحتُك فيمـا قد جرى وكفى

عش وحيداً ولا تأمن أحداً، تلك هي نصيحتي لك.

[٦٥٥]

فقـدْ يُظَـنُّ شجاعـاً مَن بهِ خرَقٌ　　وقـد يُظَـنُّ جبانـاً مَنْ بهِ زَمَعُ

قد يظن الأخرق شجاعاً وقد يظن المتأني جباناً.

[٦٥٦]

فقرُ الجهـولِ بلا عقـلٍ الـى أدبٍ　　فقـرُ الحمـارِ بلا رأسٍ الـى رسنِ

لا حاجة للجاهل الى الأدب كما لا يحتاج الحمار الذي قطع رأسه الى رسن.

[٦٥٧]

فقـلْ لِمُرَجّـى معالـي الأمورِ　　بغيرِ اجتهـادٍ طلبـتَ المُحالا

من طلب المجد بغير كد طلب المستحيل.

[٦٥٨]

فكثيرٌ من الشّجـاعِ التَوقّي　　وكثيرٌ من البليغِ السّلامُ

الشجاع تظهر شجاعته في حذره، والبليغ تظهر فصاحته في سلامه.

[٦٥٩]

فلا تنَلْكَ الليالـي إنّ أيديَها　　اذا ضَربْـنَ كسَـرْنَ النبـع بالغرَبِ

أرجو أن يصونك الدهر فإنه اذا أراد ضرر انسان عظيم أعـدّ له إنسانـاً حقيراً، كما أن القصب الخائر يكسر الخيزران القوي.

[٦٦٠]

فلا قضـى حاجتَـه طالِبٌ　　فؤادُه يخفِـقُ من رُعْبِهِ

لا نال المجدَ إنسانٌ جبان يخفق قلبه هلعاً ورعباً.

[٦٦١]

فلا مجدَ في الدنيا لمَنْ قلَّ مالَه ... ولا مالَ في الدنيا لمَنْ قلَّ مَجْدُهُ

ليس لقليل المال مجد وليس لقليل المجد مال.

[٦٦٢]

فلا يديمُ سرورٌ ما سررتَ به ... ولا يَرُدُّ عليكَ الفائتَ الحَزَنُ

السرور بالشيء لا يبقيه، والحزن على الماضي لا يعيده.

[٦٦٣]

فلا ينفعُ الأسدَ الحياءُ من الطّوى ... ولا تُتّقى حتّى تكون ضَواريا

لا يُشبعُ الأسدَ من الجوع حياؤُه كما لا يخيف الأسد اذا لم يكن ضاريا مفترسا.

[٦٦٤]

فلَمْ أرَ مثلَ العدلِ للمرءِ رافعاً ... ولمْ أرَ مثلَ الظلمِ للمرءِ واضِعا

لا شيء يرفع الإنسان مثل العدل، ولا شيء يخفضه مثل الظلم.

[٦٦٥]

فما الحداثةُ عن حلمٍ بمانعةٍ ... قد يوجدُ الحلمُ في الشبانِ والشِّيبِ

ليس الشباب مانعاً للحلم في الشباب، بل إن الحلم يوجد أحياناً في الشيب والشباب.

[٦٦٦]

فما تُرَجِّي النفوسُ منْ زمنٍ ... أحمدُ حاليهِ غيرُ مَحْمودِ

ماذا ترجي من زمن أحسن أحواله سيء لا نحمده.

[٦٦٧]

فؤادُ الفتى نصفٌ ونصفٌ لسانُه ... فلم يبقَ الا صورةُاللحمِ والدّمِ

قلب الإنسان نصفه ولسانه نصفه الثاني، فلم يبق منه الا اللحم والعظم والدم.

[٦٦٨]

فيا عاذلـي دَعْنـي أغالـي بِقيمتي فقيمـةُ كُلِّ النـاسِ ما يُحسنونَهُ

قيمة كل امرىء ما يحسن.

[٦٦٩]

في المنى راحةٌ وإن علَّلَتْنا ... مِنْ هواها ببعضِ ما لا يكونُ

أملنا في الحياة وفي المستقبل يريحنا قليلاً حتى حين يكون وهماً.

[٦٧٠]

في الناسِ ذو حلمٍ يُسفِّهُ نفسَه ... كيما يهابَ وجاهلٌ يتَحَلَّمُ

في الناس فريقان: حليم يدعي السفه ليهابه الناس، وسَفيه يدعي الحلم ليحترمه الناس.

[٦٧١]

في سعةِ الخافقَيْنِ مُضطَربٌ ... وفي بلادٍ من أُختِها بَدَلُ

الأرض واسعة، وكل مكان تنزل فيه عوضٌ عن مكان غادرته.

[٦٧٢]

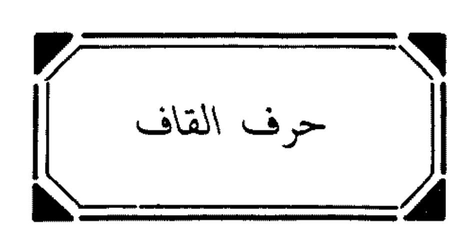
في طَرْفةِ العين تحولُ الحالُ ... ودونَ آمالِ الفتى آجالُ

تتحول الأحوال في طرفة عين، ولا يحقق الفتى آماله إلا بعد زمن طويل.

[٦٧٣]

في كلِّ شيءٍ عِبـرةٌ لمـنْ عقَلْ قد يَسعُـد المـرءُ إذا المَـرْءُ اعتدلُ

في كل ما تراه بعينك عبرة لعقلك، والسعادة في الاعتدال.



حرف القاف

[٦٧٤]

قالَ الزمـانُ له قولاً فاسمعَهُ إنَّ الزمـانَ علـى الإمسـاكِ عَذَّالُ

نصح الزمان البخيل وحثه على عمل المعروف، والزمان يعذل كل بخيل على بخله.

[٦٧٥]

قالـتْ عهدتُـك مَجنونـاً فقلـتُ لها إنَّ الشبـابَ جنـون بُرْؤُه الكِبَرُ

قالت لي حبيبتي: أنت مجنون، فقلت نعم أنـا مجنـون لأنـي شاب، والشباب جنون لا يشفيه غير الكبر والشيخوخة.

[٦٧٦]

قالتْ لقد بعُدَ المسـرى فقلـتُ لها من عالجَ الشوقَ لم يَستبعِـد الدارا

قالت لي حبيبتي: لقد زرتني من مكان بعيد، فقلت لها: إن المشتـاق يرى البعيد قريباً.

[٦٧٧]

قالوا انفردتَ عن الأوطانِ فقلتُ لهـم الليثُ منفـرِدٌ والسيفُ منفردُ

قالوا لي: انك غريب وحيد، فقلت لهم: وكذلك الليث يعيش وحيداً، والسيف في غمده وحيد.

[٦٧٨]

قبيحٌ بفَـوْدِ الشيخِ تشـبيهُ لونِه   بفَـوْدِ الفتـى واللهُ يعلـمُ ذالكا

الخضاب عيب لأن الشيخ يريد أن يجعل شعره الأبيض مثل شعر الشباب الأسود.

[٦٧٩]

قدْ زيَّنـوا أحسابَهـم بسماحِهم   لا خيرَ في حسَـبٍ بغير سماحِ

هؤلاء جماعة لهم شرف قديم فأضافوا اليه عمل الخير والكرم، ولا خير في الشرف إن لم يزينه الكرم.

[٦٨٠]

قد صدَقَ القائـلُ في الكلامِ   ليسَ النُّهـى بعِظَـمِ العِظامِ

صدق من قال: الرجل بعقله لا بجسمه.

[٦٨١]

قدْ قضـى ما عليهِ من بلَـغ الجُهـ   ـدَ وإن لم يَصِـلْ الـى ما أرادا

إن من بذل جهده في سبيل المجد قضى ما عليه من واجب، سواء أوصل الى غايته أم لم يصل.

[٦٨٢]

قدْ يجمـعُ المـالَ غيرُ آكِلِهِ   ويأكلُ المـالَ غيرُ مَنْ جَمَعَهْ

رب جامع للمال لم ينفقه، ورب منفق للمال لم يجمعه.

[٦٨٣]

قد يُحـرَمُ الراجي ويُعطـى القانِطُ   ويُبعَـدُ الأدنـى ويُدْنـى الشاحِطُ

رب آمل محروم، وقانط يعطى، وقريب يصبح بعيداً، وبعيد يصبح قريباً.

[٦٨٤]

قد يُحـرَمُ المـرءُ إذا تَعَنَّى　　وليسَ للإنســانِ ما تَمَنَّى

قد يحرم المرء رغم تعبه وعنائه، وليس كل ما يتمناه المرء يحققه.

[٦٨٥]

قدْ يدركُ الساعـي لبـاريهِ رِضاً　　ورضـا البَـريةِ غايةٌ لا تُدْرَكُ

قد يدرك المرء رضا ربه ولا يدرك رضا الناس، فإن رضا الناس غاية لا تدرك.

[٦٨٦]

قدْ يُدْرِكُ الشـرفَ الفتـى ورِداؤهُ　　خلَقٌ وجَيْبُ قميصِـهِ مَرْقوعُ

قد يدرك الشرف الرجل الفقير، ورداؤه بال وقميصه مُرَقَّع.

[٦٧٨]

قدْ يُدرك المُتأنـي بعضَ حاجتِهِ　　وقـدْ يكونُ مع المُستعجـلِ الزَّلَلُ

قد يدرك المتأني أمله، وتزل قدم المستعجل.

[٦٨٨]

قدْ يُدركُ المعســرُ في إعسارِهِ　　ما يبلـغُ المُوسِـرُ في إيسارِهِ

قد يعيش المعسر مثل عيشة الموسر.

[٦٨٩]

قدْ يُرزَقُ المَـرء بجَـدٍّ غيرِهِ　　ويُدْرِكُ السـؤلَ بسعـدِ طيْرِهِ

ربما رزق المرء بسعد غيره.

[٦٩٠]

قدْ يُرزقُ المرءُ ولم تتعبْ رواحلُه　　ويُحْرَمُ المـرءُ ذو الأسفـارِ والتَّعبِ

قد يرزق المرء وهو مقيم، ويحرم وهو كثير الأسفار في طلب الرزق.

[٦٩١]

قدْ يصيبُ الفتى المشيرُ ولم يَجْهَدْ ويُخطي المُرادَ بَعْدَ اجتهادِ

ربما أصاب المشير عليك برأي دون تعب وربما يتعب في شوراه وهو مخطىء.

[٦٩٢]

قد يلامُ البريءُ من غيرِ ذنبٍ وتُغَطّى مِنَ المُسيءِ الذُّنوبُ

ربما عوقب البريء، وترك المذنب.

[٦٩٣]

قد ينفعُ الأدبُ الأحْداثَ في صِغَرٍ وليسَ ينفعُ بعدَ الشَّيْبَةِ الأدبُ

الصغير ينفعه الأدب، والكبير لا ينفعه.

[٦٩٤]

قصْرُ الفتى في كُلِّ ما رامَه أن يبلغَ الغايةَ أو يُعْذرا

حسب الفتى أن يبذل جهده في سبيل ادراك أمله، سيان أدركه أو لم يدركه.

[٦٩٥]

قضى اللهُ في بعضِ المكارهِ للفتى برُشْدٍ وفي بعض الهوى ما يحاذِرُهْ

في بعض المكروه خير، وفي بعض المحبوب شر. في القرآن الكريم:

وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم.
وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌ لكم.

[٦٩٦]

قفي تَغْرَمي الأولى منَ اللحظِ مُهجتي بثانيةٍ والمتلفُ الشيءَ غارِمُهْ

أيتها المرأة الجميلة. لقد نظرت اليّ نظرة أولى فأتلفت قلبي، فمتعيني

بنظرة ثانية أسترد بها قلبي. ومن أتلف شيئاً فغرامته أن يعيده كما كان.

[٦٩٧]

قوارصُ تأتيني ويَحْتَقِرونَها وقد يَمْلأُ القطرُ الإناءَ فيُفْعَمُ

يشتمني فلان بالكلمة اللاذعة بعد الكلمة اللاذعة، وأنتم تقولون لي: لا تبال بهذه الكلمات ولكنها تتجمع حتى ينفجر صبري كما تتجمع القطرة بعد القطرة في الإناء حتى يفيض.

[٦٩٨]

قواصدُ كافورٍ توارِكُ غيرِهِ ومَن قصدَ البحرَ استَقَلَّ السّواقيا

لقد تركت (سيف الدولة) وقصدت (كافوراً) فكنت مثل من يرد البحر الطامي فيستقل الساقية الصغيرة.

[٦٩٩]

قيمةُ كُلِّ امرىءٍ تَراهُ ما يَقْتَنِيهِ مِنَ العُلومِ

قيمة كل امرىء ما يحسن من العلوم.

حرف الكاف

[٧٠٠]

كان الشبابُ خَفيفةً أيامُه والشيبُ مَحمَلُه عَليكَ ثَقيلُ

أعباء الشباب خفيفة، وأعباء الشيخوخة ثقيلة.

[٧٠١]

كتاركةٍ بيضَها بالعَراءِ ومُلْبِسَةٍ بَيْضَ أخرى جَناحَا

ما أجهل النعامة، تترك بيضها في الفلاة دون رعاية وتحتضن بيض غيرها.

[٧٠٢]

كدعواك كُلٌّ يَدعي صحةَ العقلِ ومن ذا الذي يَدْري بما فيه من جهْلِ

كل الناس يدعون أن عقلهم سليم، بل يدعون أن عقلهم أكبر العقول، كما تدعي أنت أيها المغرور. وليس يعرف الإنسان أنه جاهل.

[٧٠٣]

كذلكَ الأحلامُ غرَّارةٌ ورُبما تَصْدُقَ أحيانا

قد تخدع الأحلام وقد تصدق.

[٧٠٤]

كذلكَ الأحلامُ غرَّارةٌ ورُبما تَصْدُقَ أحيانا

يكفيك من عدوك أنه جاهل متكبر.

[٧٠٥]
كفى بالمرءِ عيباً أن تراهُ   لهُ وَجْهٌ وليسَ لهُ لِسانُ
عيب المرء أن يكون ذا هيئة حسنة وليس له بيان ولا فصاحة.

[٧٠٦]
كفى حَزَناً أنّ الجوادَ مُقَتَّرٌ   عليهِ ولا معروفَ عندَ بَخيلِ
مما يحزن النفس أن يكون الكريم فقيراً، وأن يكون البخيل مرزوقاً ثم يضن بالمعروف.

[٧٠٧]
كفى زاجراً للمرءِ أيامُ دَهْرِهِ   تروحُ لهُ بالواعظاتِ وتَغْتَدي
الدهر يزجر الجاهل ويقومه بعظاته له كل صباح ومساء.

[٧٠٨]
كلُّ آتٍ لا شَكَّ آتٍ وذو الجهـ   ـلِ مُعَنّىً والغَمُّ والحُزنُ فضْلُ
كل آت آت ، فلماذا يتعب الجاهل نفسه،ولماذا يغتم الإنسان ويهتم، وغمه لا يفيد.

[٧٠٩]
كلُّ المصائب قد تمُرّ على الفتى   فتهونُ حتّى لا تعودَ بِفِكْرِ
كل المصائب التي يلقاها الإنسان تذهب بل انه ينساها بعد قليل.

[٧١٠]
كلُّ المصائبِ قد تَمُرّ على الفتى   فتهونُ غيرَ شَماتَةِ الحُسّادِ
كل المصائب هينة على الإنسان ما عدا شماتة اعدائه وحساده.

[٧١١]
كلٌّ الى أجلٍ والدهرُ ذو دُوَلٍ   والحِرصُ مَخْيبةٌ والرزقُ مقسومُ

كل شيء له مدة، الدهر متقلب، لا يبقى على حال، وعاقبة الحرص الخيبة، ما دام الرزق مقسوماً.

[٧١٢]

كلامُ أكثرِ مَنْ تلقى ومنظرُه   مما يشُقُّ على الأسماعِ والحَدَقِ

أكثر من تلقاهم تجد كلامهم سخيفاً يؤذي أذنك، وتجد منظرهم قبيحاً يؤذي عينك.

[٧١٣]

كلُّ امرىءٍ بمُحالِ الدهرِ مكذوبُ   وكُلُّ مَنْ غالَبَ الأيامَ مغلوبُ

الأيام تكذب على الإنسان بكل ما هو محال، والإنسان مهما غالب الأيام فلا بد أن تغلبه.

[٧١٤]

كلُّ امرىءٍ راجعٌ يوماً لشيمَتِهِ   وإن تَخَلَّقَ أخلاقاً الى حينِ

لا بد للإنسان أن يرجع الى خلقه الأصلي وطبيعته مهما تصنع وتخلق بغير أخلاقه.

[٧١٥]

كُلُّ امرىءٍ رَهْنٌ بما لَدَيْهِ   وإنما المرءُ بأصْغريْهِ

كل امرىء رهين بما كسب، والمرء بأصغريه: قلبه ولسانه.

[٧١٦]

كُلُّ امرىءٍ متَصرّفٌ بطباعهِ   ليسَ امرؤٌ إلاَّ على ما يُطْبَعُ

يتصرف كل انسان وفق طبيعته وسجاياه.

[٧١٧]

كُلُّ امرىءٍ يا عمرو حاصدُ زرعِهِ   والزرعُ شيءٌ لا مُحالَةَ يُحْصَدُ

كل امرىء يحصد ما زرع، ولا بد للزرع من الحصاد.

[٧١٨]

كلُّ امرىءٍ يُشْبهه فِعْلُه ويَرْشَحُ الكوزُ بما فيه

فعل المرء مثله وكل اناء ينضح بما فيه.

[٧١٩]

كُلٌّ تسيرُ به الحياةُ وما لَهُ علمٌ على أيِّ المنازلِ يَقْدُمُ

الحياة تسير بالإنسان وهو لا يدري أين يذهب.

[٧٢٠]

كلُّ امرىءٍ يلتمسُ الكِفايهْ وحِرْصُه ليْس لَهُ نِهايهْ

على المرء أن يأخذ ما يكفيه، فالطمع لا نهاية له.

[٧٢١]

كلُّ حلمٍ أتى بغيرِ اقتدارٍ حُجَّةٌ لاجىءٌ اليها اللئام

اللئيم الجبان لا يجرؤ على معاقبة من أهانه، فيدعي أنه عَفُوٌّ مسامح حليم، ودعواه هذه ستر للؤمه وعجزه وضعفه، لأن العفو عند المقدرة.

[٧٢٢]

كلُّ غادٍ لحاجةٍ يَتمنى أنْ يكونَ الغَضَنْفَرَ الرِّئبالا

كل من طلب حاجة أو مجداً تمنى أن يكون بطلاً أو أسداً قادراً على تحقيق مراده.

[٧٢٣]

كلُّ من في الوجودِ يطلبُ صيداً غيْرَ أنَّ الشِّباكَ مختلفاتُ

الناس جميعاً يطلبون الصيد، ولكن شباكهم مختلفة، فهذا يصيد بالدين، وهذا يصيد بالعلم، وذاك يصيد بالتجارة، وذلك يصيد بالنفاق..... الخ.....

[٧٢٤]

كلٌّ مَقامٍ ولَهُ مَقالُ وكُلُّ وقتٍ ولَهُ رِجالُ

لكل مقام مقال، ولكل دولة رجال.

[٧٢٥]

كلٌّ مَنْ يَدّعي بما ليسَ فيه كذَّبَتْهُ شَواهدُ الامتحانِ

عند الإمتحان يكرم المرء أو يهان.

[٧٢٦]

كُلُّنا يكثِرُ المَذَمَّةَ للدنـ ـيا وكُلٌّ بِحبِّهَا مَفْتونُ

كل الناس يذمون الدنيا، وكلهم حريصون عليها.

[٧٢٧]

كُلُّهُمُو أرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ما أشْبَهِ اللَّيلَةَ بالبارِحهْ

الناس مثل الثعالب، بل أشد منها مكراً، وليس ذلك في هذا الزمان وحده، بل في كل زمان، وما أشبه الليلة بالبارحة.

[٧٢٨]

كُلٌّ يدورُ على البقاءِ مُجاهداً وعلى الفناءِ تُديرُه الأيَّامُ

يدور الإنسان طالباً بقاءه، وتدور الأيام طالبة فناءه.

[٧٢٩]

كم أكلةٍ قرَّبتْ للهُلْك صاحبَها كحبَّةِ القمحِ دقَّتْ عنْقَ عصفورِ

رب أكلة أهلكت صاحبها، مثل حبة القمح في الفخ تدق عنق العصفور.

[٧٣٠]

كم تائهٍ بولايةٍ وبعَزلِه يغدو البَريدُ

رب رجل يتكبر لأنه أصبح والياً، والبريد في الطريق يحمل الأمر بعزله.

[٧٣١]
كم تخــدَعُ النفسَ وكم تغرُّها وبالأمانــي والرّجــا تَسرُّها

الانسان يخدع نفسه ويسرها بالأحلام والآمال.

[٧٣٢]
كم زادَ في ذنــبِ جَهــولٍ عذْرُه دَعْ عنــكَ ما يعمــى عليكَ أمرُهُ

الجاهل اذا اعتذر كان عذره أقبح من ذنبه. ودع عنك ما لا تعرف الى ما تعرف.

[٧٣٣]
كم عاقــلٍ عاقــلٍ أعْيَتْ مذاهبُهُ وجاهــلٍ جاهــلٍ تلقــاهُ مَرْزوقَا

رب عاقل محروم وجاهل مرزوق.

[٧٣٤]
كم فرحــةٍ قَدْ أقْبلَتْ مِنْ حيثُ تُنتظــرُ المصائبْ

ربما انتظر الانسان المصيبة فجاءه الفرج والفرح.

[٧٣٥]
كم في المقابــرِ من قتيلِ لسانِهِ كانــتْ تهــابُ لقــاءَهُ الشجعانُ

كم رجل جريء يخاف الشجعان لقاءه. فتكلم كلمة في غير موضعهـا فكانت سبب هلاكه وأصبح قتيل لسانه.

[٧٣٦]
كم قابسٍ عادَ بغيرِ نارِ لا بُدّ للمُسْــرعِ من عِثارِ

رب من عَجِلَ ليقبِس نارا يوقد بها حطبه فعثر، وهــو مســرع، فأضـاع القبس، وبقي دون نار.

[٧٣٧]

كـم قـدْ صَـدَعْ خَـطْـبٌ وَقَـعْ
كـم قـدْ فـضَـحْ طـرْفٌ طَـمَحْ

رب خطب وقع فشق قلب الإنسان وكم نظرة فضحت صاحبها.

[٧٣٨]

كم مرةٍ حَفَّتْ بِكَ المكارِهُ خارَ لَكَ اللهُ وأنْتَ كارِهْ

قد يقع المرء في المصاعب ثم ينقذه الله منها ويمهد له الخير وهو كاره.

[٧٣٩]

كم مِنْ حمارٍ على جوادٍ ومِنْ جوادٍ على حِمارِ

رب جاهل ركب جواداً، وهو مثل الحمار، ورب كريم ركب حماراً، والأرزاق حظوظ.

[٧٤٠]

كم منزلٍ في الأرضِ يألفهُ الفتى وحَنينهُ أبداً لأوَّلِ منْزِلِ

الإنسان يتنقل في البلاد، ويألف بيتاً هنا، وبيتاً هناك، ولكنه يظل يحن دائماً الى بيته الأول بيت أهله وأبيه وأمه.

[٧٤١]

كم مِنْ عَزيزٍ قد رأيتُ ذَلاًّ وكَمْ سُرورٍ مُقْبِلٍ تَولَّى

قد يذل العزيز، ويحزن المسرور.

[٧٤٢]

كم من عليلٍ قد تَخطَّاهُ الرَّدى فنجا وماتَ طبيبُه والعُوَّدُ

رب مريض أصابه الشفاء، ومات الطبيب الذي كان يداويه، والعواد الذين كانوا يزورونه.

[٧٤٣]

كم نعمــةٍ زالــتْ بأدنــى زَلَّةٍ ولــكلٍّ شيءٍ في تقلُّبِــهِ سبَبْ

رب نعمة زالت عن صاحبها بخطأ منه يسير، ولكل تقلب تطور سبب.

[٧٤٤]

كمْ نعمــةٍ لا تستَقِــلُّ بشكرِها للهِ في طَيٍّ المَكَارِهْ كامِنَهْ

رب نعمة في طي نقمة، ورب محبوب في طي مكروه.

[٧٤٥]

كَمْ نعمــةٍ مَطْوِيَّةٍ ما بين أنيابِ النَّوائبْ

رب نعمة تطويها براثن المصائب.

[٧٤٦]

كَمْ نعيمٍ نَعِمْتُهُ غيرَ أنّــي عَدِمْتُهُ

كم ذقت ألوان النعيم والرفاهية، ثم ذهبت كالسراب.

حرف اللام

[٧٤٧]

لبستُ ثوبي على ما كانَ من خلَقٍ ولا جديدَ لمَــنْ لم يلبَسِ الخلَقَا

لبست ثوبي البالي، ولا جديد لمن ليس له عتيق.

[٧٤٨]

لحَى اللهُ ذي الـدنيا مُناخـاً لِراكبٍ فكلٌ بَعيدِ الهَـمِّ فيهـا مُعَذَّبُ

ما أصعب هذه الحياة علـى من يعيش فيهـا، وكل من له هِمَّـة تعذبـه وتعاديه.

[٧٤٩]

لحـى اللهُ صعلـوكاً مُنـاهُ وهَمُّهُ من العيشِ أن يلْقى لَبوساً ومَطْعَماً

قَبَّحَ الله الرجل الذي لا يهمه في حياته الا لباسه وطعامه.

[٧٥٠]

لحـى اللهُ مَنْ باعَ الصـديقَ بغيرِهِ ومـا كلُّ بَيْعٍ بِعْتَـهُ بِرَباحِ

قبح الله من يبيع صديقه، وبيع الصديق خسارة.

[٧٥١]

لســانُ الشُـكرِ تُنْطِقُهُ العَطايا ويَخْـرسُ عِنـدَ مُنقطَـعِ النَّوالِ

العطايا تُطلق الألسنة بالسكر، والحرمانُ يُخْرِسها.

[٧٥٢]

لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُه ... فلم يبقَ إلا صورةُ اللَحْمِ والدَمِ

لسان الانسان نصفه وقلبه نصفه فلم يبق منه الا اللحم والدم.

[٧٥٣]

لَستْرُ الشَّمسِ أيْسرُ من كلامٍ ... تُستِّرُهُ وقَدْ مَلأَ الفَضاءَ

قد يكون ستر الشمس أهون من ستر الكلمة التي تَشيع وتَنتشر.

[٧٥٤]

لطُفَتْ رأيُكَ في وصْلي وتَكرمتي ... إنَّ الكريمَ على العلياء يَحْتالُ

كان رأيك لطيفاً في الإحسان اليّ وفي اكرامي، والكريم يحتال ليصنع المعروف للناس.

[٧٥٥]

لعلَّ عتْبكَ محمودٌ عواقِبُه ... فرُبّما صَحَّتِ الأجسامُ بالعللِ

قد يكون عتابك نافعاً، والعِلة أحياناً تنفع الجسم.

[٧٥٦]

لَعمرُكَ ما الأيامُ إلاَّ مُعارةً ... فما اسْطَعْتَ من معروفِها فتزَوّدِ

الحياة عارِية مُستردَّة، فاستكثر من الخير ما استطعت.

[٧٥٧]

لعمرُك ما تَدْري الطَّوارقُ بالحَصى ... ولا زاجِراتُ الطيرِ ما اللهُ صانِعُ

لا يعرف الغيب الكهان والسحرة وعلماء النجوم، والنساء اللواتي يضربن بالحصى، ولا الرجال الذين يزجرون الطير.

[٧٥٨]

لعمرُكَ ما ضَاقَتْ رحابٌ بأهلِها ... ولكِنَّ أخلاقَ الرّجالِ تضيقُ

البلاد واسعة تتسع لخلق الله، ولكن ما يجعلها ضيِّقةً هو شحّ الناس وحِرْصهُم.

[٧٥٩]

لعمرُكَ ما في الأرضِ ضَيْقٌ على امرىءٍ سَرى راغباً أو راهِباً وهْوَ يَعْقِلُ

لا تضيق الأرض بطالب رزق ما دام عاقلاً يسعى الى أمله.

[٧٦٠]

لعمـرُكَ ما مالُ الفتـى بِذخيرةٍ ولـكنّ إخـوانَ الثِّقـاتِ الذخائرُ

ليس المال ذخيرة للانسان، فقد يذهب ويفتقر، ولكن الأصدقاء المخلصين هم الذخائر الحقيقية.

[٧٦١]

لعمـرُكَ ما وُدُّ اللسـانِ بنافعٍ إذا لم يكن أصلُ المودَّةِ في الصَّدرِ

لا ينفع ود الإنسان، اذا كان القلب خالياً من الود.

[٧٦٢]

لعمـرُكَ ما يَدري المسافـرُ هلْ لَه نجاحٌ وما يَدري متـى هُوَ راجعُ

لا يعرف المسافر في طلب حاجة هل هو ناجح في تحقيقها، ولا يدري متى يعود من سفره.

[٧٦٣]

لعمـرُكَ ما يدري امـرؤٌ كيفَ يتّقي اذا هُو لمْ يجعـلْ له اللهُ واقياً

لا يستطيع المرء أن يحفظ نفسه ويتقي تلقي المصائب اذا لم يحفظه الله.

[٧٦٤]

لَعمـري أحـاديثُ النفـوسِ ظنونٌ ومـا عَزَّ من شيءٍ فسـوفَ يهونُ

الأحلام أوهام، وكل عزيز لا بد أن يذوق الهوان.

[٧٦٥]

لعمــري لَقَــدْ جربتُمــو ورأيتُمو   وقـد ينفــعُ المــرءَ اللبيبَ تجاربُهْ

أيها الناس! قد جربتم الحياة، واللبيب تنفعه التجربة.

[٧٦٦]

لعمــريَ لَلْيأسُ عنــدَ الأريــ   ــبِ خيرٌ من الطمــعِ الكاذبِ

اليأس المريح من الطمع الكاذب.

[٧٦٧]

لعــنَ اللهُ نخوةً صَارَ من   بَعْدِهــا ضَرَعْ

لعن الله العزة التي تنقلب الى ذل، والمتكبر الذي ينقلب الى متضرع.

[٧٦٨]

لُعِنَــتْ مقارنــةُ اللئيمِ فإنَّها   ضيفٌ يجــرُّ من الندامــةِ ضَيْفَنا

صحبة اللئيم مزعجة تجر الندامة، كالضيف الثقيل يأتي معه بضيف أكثر منه ثقلا.

[٧٦٩]

لقــدْ أباحَــك غِشــاً في مُعاملةٍ   مَنْ كُنــتَ منـه بغيرِ الصــدق تنتَفِعُ

كنت تنتفع بكذب فلان، فالآن بدأ يغشك ويكذب عليك.

[٧٧٠]

لقــدْ أجلَّكَ من يُرضيك ظاهرهُ   وقـد أطاعَــكَ من يَعْصيك مُستِرا

اذا أرضاك ظاهر انسان، فإنه يحترمك، ودع باطن أمره له، واذا قام بعصيانك في الخفاء، فإنه يطيعك، فلا تكثر البحث عنه.

[٧٧١]

لقــد ترجُــو فيعســرُ ما تُرَجِّي   عليكَ وينجــعُ الأمــرُ العسيرُ

قد يصعب تحقيق الرجاء، وقد يتيسر الأمل الذي كان عسيراً.

[٧٧٢]

لكلِّ امرىءٍ شِعبٌ من القلبِ فارغٌ ... وموضعُ نجوى لا يرامُ اطلاعُها

لكل صديق من أصدقائي مكان في قلبي، لا يحله غيره، ومكان لسره لا يطلع عليه أحد.

[٧٧٣]

لكل امرىءٍ في الخيرِ والشرِّ عادةٌ ... وكل امرىءٍ جارٍ على ما تعَوَّدا

الخير والشر عادة، ولكل امرىء ما تعود.

[٧٧٤]

لكل داءٍ دواءٌ يُستَطبُّ به ... إلا الحماقةَ أعيَتْ من يُداويها

لكل داء دواء الا الحماقة.

[٧٧٥]

لكل ناعٍ ذاتَ يومٍ ناعي ... وإنما السّعيُ بقَدْرِ السَّاعي

ناعي الموتى لا بد له من يوم يُنعى هو فيه، ولكل ساع ما بذل من سعي.

[٧٧٦]

لِلبكاءِ النساءُ عندَ الرزايا ... ولحسنِ العزاءِ فيها الرّجالُ

النساء يُحسنَّ البكاء عند المصائب، والرجال يحسنون العزاء والتصبر.

[٧٧٧]

للحقِّ عاقبةٌ تُرْجى وتُنتَظرُ ... وفي الليالي وفي الأيامِ مُعْتَبَرُ

عاقبة الحق مَرْجوة منتظرة، وفي الأيام والليالي عبرة لمن يعتبر.

[٧٧٨]

للهِ أسرارٌ مع التدبير ... يَحارُ فيها بَصَرُ البصيرِ

لله أسرار في تدبيره لخلقه لا يعرفها البصير.

[٧٧٩]
للهِ دَرُّ الشّيبِ مِنْ واعظٍ وناصحٍ لو قُبِلَ الناصحُ
ما أحسن مواعظ الشيب لو وجدت من يستمع اليها.

[٧٨٠]
لمْ أرَ شيئاً صادقاً نَفْعُهُ للمرءِ كالدّرهم والسيفِ
أنفع الأشياء للانسان اثنان: المال والقوة.

[٧٨١]
لما تؤذنُ الدنيا به مِنْ صُروفِها يكونُ بكاءُ الطِّفلِ ساعةَ يُولد
يولد الطفل، حين يولد، وهو يبكي، لأنه يعرف سلفاً ما سوف يلقى من مصائب الحياة.

[٧٨٢]
لمنْ تطلُبُ الدنيا اذا لم تُرِدْ بها سرورَ مُحِبٍّ أو إساءةَ مُجْرِمِ
لماذا تطلب المال اذا كنت لا تريد أن تسر محبيك وأصدقاءك وأن تسوء منغصيك وأعداءك.

[٧٨٣]
لم يأتِ بالأخبارِ كالخبيرِ قد يُخْبِرُ الطَّرفُ عن الضميرِ
الخبير أعلم الناس بالأخبار، والعين تظهر ما في القلب.

[٧٨٤]
لم يبق شيءٌ من الدنيا تُسَرّ به غيرُ الدفاترِ فيها الشعرُ والسَّمَرَ
لم يبق لي ما يسرني غير كتبي أقرأ فيها الأشعار والأخبار.

[٧٨٥]

لم يجتمـع جمـعٌ لغيرِ بَيْنٍ لفرقـةٍ كُلُّ اجتمـاع اثنين

كل اثنين مجتمعين لا بد أن يتفرقا.

[٧٨٦]

لَوَ أنَّ الأمـرَ مُقبِلُـه جَلِيٌّ كَمُدْبِـرِهِ لمـا عَمـيَ البصيرُ

لو كنا نعرف عواقب الأمور كما نعرف ما مضى منها لم نخطىء.

[٧٨٧]

لوْ أنَّ من قالَ: نارٌ أحرقَـتْ فمه لمـا تَفـوَّهَ باسـمِ النـارِ مَخلوقُ

ليس من ينطق بلفظ (النار) يحرق لسانه، والا لما تفوه بها أحد.

[٧٨٨]

لوْ فَكَّرَ العاشـق في منتهى حُسْـنِ الـذي يَسْـبيهِ لمْ يَسْبِه

لو عرف العاشق كيف يصبح معشوقه في القبر جثة هامدة لما عشقه.

[٧٨٩]

لوْ كان يُمْكنني سفَـرْتُ عن الصِّبا فالشيبُ مِن قبـلِ الأوانِ تَلَثُّمُ

أنا شاب، وقد عاجلني الشيب، ولكني ما أزال أتمتع بقوة الشباب، والشيب قبل أوانه مثل اللثام الذي يستر وجهك.

[٧٩٠]

لو كانَ لي أو لغيْري قدْرُ أنْملة فوقَ التّـرابِ لكانَ الأمـر مُشْتَرِكا

لو كان للناس حبة تراب من الأرض التي يسكنونها، ظننت أنهم مشتركون في ملكها، ولكن الناس يذهبون والأرض تبقى، وليست ملكاً لأحد.

[٧٩١]

لولا اشتعالُ النارِ فيما جاورت ما كانَ يُعرفُ طَيبُ عَرفِ العودِ

لا تعرف فضيلة المحسود الا بلسان الحاسد، كما لا تعرف رائحة العود الطيبة الا بعد احراق العود.

[٧٩٢]

لولا العقولُ لكانَ أدنى ضيغمٍ أدنى الى شرَفٍ من الانسانِ

لو كان الشرف للقوة البدنية لا للعقل لكان الأسد أشرف من الانسان.

[٧٩٣]

لولا المشقَّةُ سادَ الناسُ كلُهُمو الجُودُ يُفقِرُ والإقدامُ قتَّالُ

لولا الجهد والتعب في طلب المجد لأصبح الناس جميعاً سادة، ولكن للمجد تكاليف وأعباء فان الكرم يفقر صاحبه، وان الشجاعة تقتل ربها.

[٧٩٤]

لو نظَرَ الناسُ الى عَيْبِهمْ ما عابَ إنسانٌ على الناسِ

لو نظر كل انسان الى عيبه لم يعب انسان انساناً.

[٧٩٥]

ليالِيَّ بَعْدُ الظاعنينَ شكولُ طِوالٌ وليلُ العاشقينَ طَويلُ

لقد بعد أحبابي عني فأصبحت لياليَّ على شكل واحد في طولها وأرقها وعذابها، وليل العاشق طويل.

[٧٩٦]

ليسَ الجمالُ لوجهٍ صحَّ مارِنُه أنفُ العزيز بِقَطع العِزِّ يُجتدَعُ

ليس الجمال بجمال الأنوف، فرب عزيز قطع أنفه، أنفةً من الذل والضيم.

[٧٩٧]
ليسَ الحجابُ بمُقْصٍعنكَ لي أملاً إنَّ السمـاءَ تُرجَّـى حينَ تَحتجِبُ

لقد حجبت نفسك عني فلم أرك، ولكن أملي لم ينقطع منك والسماء يرجى مطرها وخيرها حين تحجبها الغيوم.

[٧٩٨]
ليسَ الغبـيُّ بسيِّدٍ في قومِهِ لكِنَّ سيدَ قومـهِ المُتَغابي

الغبي لا يكون سيداً، ولكن المتغابي عن هفوات أهله وقومه، هو السيد.

[٧٩٩]
ليسَ اللئيمُ تَزينُـه أثْوابهِ كالميتِ ليسَ تَزينُـه الأكفانُ

لا تزين اللئيم أثوابه، كما لا تزين الميت أكفانه.

[٨٠٠]
ليسَ بالسِـنِّ تُستَحَـقُّ المَنايا كم نجـا بازلٌ وعُوجِـل بكْرُ

ليس تقدم الإنسان في سنه الذي يميته، فكم عاش العجوز ومات الشاب.

[٨٠١]
ليسَ بِعلـمٍ ما يقـي القِمَطْرُ ما العِلـمُ إلا ما وَعـاهُ الصَّدْرُ

العلم في الصدور لا في السطور القمطر: الكتاب والدفتر.

[٨٠٢]
ليسَ علـى اللهِ بِمُسْتَنْكَرٍ أنْ يَجمـعَ العالـمَ في واحِدِ

رب انسان واحد كأنه الناس كلهم، في علمه وفضله وكرمه، وليس ذلك على الله بكثير.

[٨٠٣]

لیسَ للحاجـاتِ إلا مَنْ لَهُ وَجْـهُ وقاحُ

لا يدرك حاجاته الا الوقح الملحاح.

[٨٠٤]

ليسَ لمَـنْ ليسـتْ له حيلةٌ إلا عزاءُ النفسِ بالصّبرِ

من لم يستطع تحقيق أمله تعزى عنه بالصبر.

[٨٠٥]

لئن كنتُ محتاجاً الـى الحِلـم إنني الى الجهلِ في بعضِ الأحايين أحْـوَجُ

أنا محتاج الى الحلم والعقل في أكثر الأحيان، ولكني أحتاج الى الجهل والطيش في بعض الأحيان، حسب من أعامل من الناس.

حرف الميم

[٨٠٦]

ما أحسنَ الدّينَ والـدنيا إذا اجتمعا وأقبـحَ الكفـرَ والإفـلاسَ بالرَّجلِ

ما أحسن أن يكون الانسان جامعاً بين الدين والدنيا وما أقبح أن يجمع بين الكفر والفقر.

[٨٠٧]

ما أحســنَ العفـوَ من القادرِ لا سيّمــا عن غَيْرِ ذي ناصرِ

ما أحسن القادر الذي يعفو ولا سيما عن الضعيف الذي ليس له من ينصره.

[٨٠٨]

ما أخــدعَ الــدنيا لِكلٍّ عاقلٍ ما أصــرعَ الــدنيا لِكلٍّ جاهلٍ

الدنيا تخدع العاقل وتهلك الجاهل.

[٨٠٩]

ما أرســلَ الإنســانُ في حاجةٍ أمضــى ولا أنجــعَ مِنْ درهمِ

أحسن رسول يرسله الانسان لقضاء حاجته، هو الدرهم.

[٨١٠]

ما أعجــبَ الدهــرَ ومِــنْ عجائبهْ تَقلُّــبُ الإنســانِ في قوالِبِهْ

الدهر عجيب، وأعجب ما فيه تقلب أحواله.

[٨١١]

ما أقطـعَ الآجـالَ للآمالِ وأسـرعَ الآمـالَ في الآجالِ

الموت يقطع الأمل، والأمل يقرب الأجل.

[٨١٢]

ما الـذي عِنْـدَهُ تدارُ المنايا كالـذي عنـدَهُ تدارُ الشّمولُ

ليس الرئيس الذي يحارب ويدير كؤوس الموت، مثل الرئيس الذي يلهو ويدير كؤوس الخمر.

[٨١٣]

ما النـاسُ إلا مَعَ الـدنيا وصاحِبِها فكيفمـا انقلبـتْ يَومـاً به انقلبُوا

الناس أصدقاء من كانت الدنيا معه فاذا انصرفت عنه، انصرفوا عنه..

[٨١٤]

ما إن يضـرًّ العَضْـبَ كونُ قرابِهِ خَلَقـاً ولا البـازي حقـارةُ عُشِّهِ

لا يضر السيف القاطع أن يكون غمده بالياً، ولا يضر الصقر القوي أن يكون عشه حقيراً.

[٨١٥]

ما أولـعَ النفسَ بسـوءِ الظنِّ ما أسـرعَ النفسَ الـى التَمَنّي

النفس مولعة بسوء الظن بالناس، والنفس سريعة الى الأماني والأحلام.

[٧١٦]

ما بالُ عِرضِـك ترضـى أن تدنِّسَهُ وثوبُ جلدِك مغسـولٌ مِنَ الدنسِ

لماذا ترضى بدنس شرفك، وثوبك نظيف لا دنس فيه.

[٨١٧]

ما تنقضـي حسـرةٌ منـي ولا جزَعُ إذا ذكَرْتُ شبابـاً ليسَ يُرْتَجَعُ

لا أذكر شبابي الذي ذهب ولن يعود الا تحسرت عليه.

[٨١٨]

ما حَكَّ جلدَك مثلُ ظُفْرِكْ فتَوَلَّ أنتَ جميعَ أمرِكْ

لا يحك جلدك غيرُ ظفرك، فقم أنت بكل أعمالك.

[٨١٩]

ماذا لقيتُ من الدّنيا وأعجبُه أنّي بما أنا شاكٍ مِنه مَحْسودُ

لم ألق من الدنيا غير الشر، ومع ذلك فالناس يحسدونني على ما أشكو منه.

[٨٢٠]

ما ذاقتِ النفسُ على شهوةٍ ألذَّ مِنْ وُدّ صديقٍ أمينْ

أطيب اللذات صداقةُ صديق مخلص.

[٨٢١]

ما ضَرَّني حسَدُ اللئامِ ولم يَزَلْ ذو الفضلِ يَحْسُدُهُ ذوو التقصيرِ

لا يضرني حسد اللئام لي، فالفاضل دائماً يحسده الناقص.

[٨٢٢]

ما طابَ فرعٌ أصلُه خَبيثُ ولا زَكا مَنْ مَجْدُهُ حَديثُ

لا يطيب الفرع اذا كانت الشجرة خبيثة، وكل حديث الغنى والمجد لا يسمو ولا يرتفع.

[٨٢٣]

ما طابَ فرعٌ لا يطيبُ أصلُه حَمى مؤاخاةَ اللئيمِ فِعْلُهُ

لا يطيب فرع أصله غير طيب، وأنت لا تصادق اللئيم لأنك ترى ما يفعل.

[٨٢٤]
ما طارَ طيرٌ فارتفعْ إلا كما طارَ وقَعْ

مهما ارتفع الطير فلا بد له من الوقوع، ومهما علا الجبل فلا بد أن ينخفض.

[٨٢٥]
ما عُوِّضَ الصبرَ امرؤٌ إلا رأى ما فاتَه دونَ الذي قَدْ عُوِّضا

اذا كان الإنسان متمتعا بالصبر وجده عوضاً له عن كل ما فاته تحقيقه.

[٨٢٦]
ما كُلُّ قولٍ لهُ جوابٌ جَوابُ ما يكْرَهُ السكوتُ

قد يبقى الكلام دون جواب، وجواب السخيف السكوت عنه.

[٨٢٧]
ما كُلُّ ما يَتمنّى المرءُ يدركُه تجري الرياحُ بما لا تشتهي السُّفنُ

لا يدرك الانسان كل ما يتمنى كما ان السفن لا تلائمها الرياح على الدوام.

[٨٢٨]
ما كُلُّ مَن طلبَ المعاليَ نافذاً فيها ولا كُلُّ الرّجالِ فُحولا

ما كل من طلب المجد ناله، وليس كل الرجال أبطالا.

[٨٢٩]
ما كنتُ أُوفي شبابي كُنْهَ غُرَّتِهِ حتى انقضى فإذا الدنيا لَهُ تَبَعُ

ما كنت أعرف قيمة شبابي حتى فقدته، ففقدت عند فقده كل مسرات الدنيا.

[٨٣٠]

ما لِلرِّجالِ وللتَنَعُّمِ إنَّما خُلِقوا ليومِ كريهةٍ وكفاحِ

لا يليق بالرجال التمتع بحياة الترف والنعيم، فهم خلقوا للنضال والكفاح.

[٨٣١]

ما لم يضقْ خُلُقُ الفَتى فالأرضُ واسعةُ عليهِ

اذا لم يضق أمل الفتى وصدره، فالدنيا واسعة، والأرض كبيرة.

[٨٣٢]

ما وهبَ اللهُ لامرىءٍ هبةً أشرفَ مِن عقلِهِ ومنْ أدَبِه

أحسن هبات الله للإنسان: العقل والأدب.

[٨٣٣]

ما يكونُ الأمرُ سهلاً كُلُّهُ إنما الدنيا سُهولُ وحُزونُ

ليست الحياة كلها سهلة، بل فيها السهل والصعب.

[٨٣٤]

متى تُرِدِ الشفاءَ لكُلِّ غَيْظٍ تكُنْ مما يغيظُكَ في ازديادِ

اذا أردت أن تشفي نفسك من كل من يغيظك ظللت في غيظ دائم.

[٨٣٥]

متى تضعِ الكرامةَ في لئيمٍ فإنك قدْ أسأتَ الى الكَرامَهْ

اذا أكرمت اللئيم أهنت الكرامة.

[٨٣٦]

متى ما تقدْ بالباطلِ الحقَّ يأبَهُ وإن تَقُدِ الأطوادَ بالحق تَنْقَدِ

الحق لا ينقاد بالباطل، وتنقاد للحق الجبال.

[٨٣٧]
مجـدي أخيراً ومجــدي أولاً شرَعٌ   والشمسُ رأدَ الضحى كالشمس في الطَفَـــل

مجدي في شبابي مثل مجدي في شيخوختي، والشمس عند الصباح مثل الشمس عند المساء.

[٨٣٨]
مُحَسَّــدٌ بخـــلالٍ فيه فاضلةٍ   وليسَ تَفتـرِقُ النعمــاءُ والحسَدُ

هذا الرجل محسود لأنه فاضل، والفضل مقترن بالحسد.

[٨٣٩]
مِحَــنُ الزمــانِ كثيرةٌ لا تنقضي   وســـرورُهُ يأتيكَ كالأعيادِ

مصائب الزمان لا تنتهي، وأفراح الزمان تأتي بعد حين وحين كالأعياد.

[٨٤٠]
مدحتُــك مِدْحَــةَ السيفِ المُحَلّى   فلمــا أنْ ضَرَبْـــتُ بكِ انثنيتا

مدحتك كما أمدح السيف، ولكنك يا للأسف لم تستحق المديح، فكنت كالسيف لما ضربت به نبا.

[٨٤١]
مَسَــرةُ الــدنيا الــى تنغيصٍ   ورُبّمــا أكْدَتْ يدُ الحَريصِ

عاقبة السرور الكدر، والحريص ربما أوقعه حرصه.

[٨٤٢]
مطالـــبُ الخيرِ جميعــاً سَهْلَه   والخيرُ لا يَطْلُـــبُ إلاأهْلَه

عمل الخير سهل، وله أهل.

[٨٤٣]
مُلْتَمِسُ الحمـــد بأعمــالِ الكَذِبْ   كمُخرجِ الحكمـةِ من قلـبٍ خَرِبْ

من طلب حمد الناس له بالباطل، مثل من يطلب الحكمة من المجنون.

[٨٤٤]

مَلكٌ تسوسُ له المكارمُ نفسَهُ والمجدُ حُسنُ سياسةِ النَّفسِ

هذا الملك تقوده نفسه الى فعل المكرمات، ولا ينال المجد الا بحسن سياسة النفس.

[٨٤٥]

مَنْ أبرمَ الأمرَ بلا تدبيرِ صَيَّرهُ الدّهرُ الى تَدْميرِ

من طلب أمراً دون تدبير ولا وعي أصابه الدمار.

[٨٤٦]

مَنْ أجابَ الهوى الى كلِّ ما يد عو اليه داعيه ضَلَّ وتاها

من أجاب هواه ضلّ.

[٨٤٧]

منْ أطاقَ التماسَ شيءٍ غِلاباً واغْتصاباً لمْ يلتَمِسْهُ سؤالا

من استطاع أن يحقق أمانيه غصبا وحربا، لم يطلبها سلاماً وتوسلاً.

[٨٤٨]

مَنِ استنامَ الى الأشرارِ نامَ وفي قميصهِ منهُمو صِلٌّ وثُعبان

من أمن الأشرار كان ينام وفي ثيابه الأفاعي.

[٨٤٩]

مَنِ اشتكى الدهرَ أطالَ الشكوى والدهرُ ما لَيْسَ عليهِ عَدْوى

لا فائدة من شكوى الدهر، فليس له من ينصرك عليه.

[٨٥٠]

مِنَ الحلم أن تستعملَ الجهلَ دونَه اذا اتسعَتْ في الحِلمِ طُرْقُ المظالمِ

قد تضطر الى استعمال الجهل بدل الحلم، اذا كان الحلم يوقعك في الظلم.

[٨٥١]

مِنَ القليلِ يُجْمَعُ الكثيرُ رُبَّ صغيرٍ قَدْرُهُ كبيرُ

الكثير يأتي من القليل، والصغير له قيمة كبرى.

[٨٥٢]

من الناسِ من يغشى الأباعدَ نفعُه وتَشْقى به حتى المماتِ أقارِبُهْ

من الناس من يشقى به الأقارب ويسعد به الأجانب.

[٨٥٣]

منْ أمنَ الدهرَ أُتي من مأمَنِهْ لا تَسْتَثِرْ ذا لُبَدٍ مِن مكمَنِهْ

اذا أمنت الدهر اصابك من موضع امنك، واذا كان الليث رابضاً في عرينه، فلا تُثِرْهُ ولا تُهَيِّجْهُ.

[٨٥٤]

من جادَ بالمالِ مالَ الناسُ قاطبةً اليهِ والمالُ للإنسانِ فَتَانُ

من جاد بالمال مال اليه الناس، فالمال يفتن الانسان.

[٨٥٥]

من راقبَ الناسَ لم يظفرْ بحاجتِهِ وفازَ بالطيباتِ الفاتكُ اللَّهِجُ

من راقب الناس لم يحقق آماله، ومن كان فاتكاً مُصِرا على مطالبه فاز بالطيبات.

[٨٥٦]

مَن راقبَ الناسَ ماتَ غماً وفازَ باللذةِ الجَسُورُ

من راقب الناس قتله غمه، والجسور يفوز بما يرجوه.

[٨٥٧]

مَن سألَ الناسَ تجنّبوهُ ولمْ يُواسوه وخَيَّبوهُ

من سأل الناس ملّوه وتركوه.

[٨٥٨]

من سالمَ الناسَ يَسلَمْ من غوائلِهِمْ وعاشَ وَهْوَ قريرُ العينِ جَذْلانُ

من سالم الناس سلم.

[٨٥٩]

مَن شابَ قدْ ماتَ وهْوَ حَيٌّ يمشي على الأرضِ مَشيَ هالِكِ

من شاب مات وإن كان حياً.

[٨٦٠]

من عفَّ خفَّ على الصديق لِقاؤه وأخو الحوائجِ وَجْهُهُ مَمْلُولِ

من عف خف على قلوب الأصدقاء، ومن ألح في طلب الحاجات مله الناس.

[٨٦١]

مَنْ فاتَه وُدّ أخٍ صادقٍ فذلكَ المغبونُ حَقَّ اليَقينْ

من لم يكن له أخ صادق فهو خاسر حقاً.

[٨٦٢]

من قاسَ ما لم يَرَه بما رأى أراه ما يَدْنو اليه ما نأى

من قاس ما لا يراه من الأمور بما رآه منها رأى البعيد قريباً، وحكم على المستقبل بالماضي.

[٨٦٣]

من قَنعَ استغنى ولاقى حَظًا ولم يَخَفْ لائمةً ووَعْظا

من قنع استغنى عن الناس ولم يلمه أحد.

[٨٦٤]

من كان فوقَ محَلِّ الشمسِ موضعُه فليسَ يرفعُهُ شيءٌ ولا يَضَعُ

من كان شريفاً، مثل الشمس، لم يرفعه أحد ولم يخفضه أحد.

[٨٦٥]

من كانَ للخيرِ منّاعاً فليسَ له على الحقيقةِ إخوانٌ وخِلاّنُ

من منع خيره لم يجد صديقاً.

[٨٦٦]

من كان للعقلِ سلطانٌ عليه غَدا وما على نفسِهِ للحِرْصِ سُلطانُ

من حكم عقله لم تسيطر عليه نفسه ولا حرصها.

[٨٦٧]

من كانَ مرعى عَزمِهِ وهمومِهِ روضَ الأماني لم يَزَلْ مَهْزولا

من رعى الأماني الكاذبة عاش هزيلا.

[٨٦٨]

من لاحَ في عارضِهِ القتيرُ فقدْ أتاهُ بالبِلى نَذيرُ

من لاح الشيب في عذاره كان نذيراً له بفنائه.

[٨٦٩]

منْ لَسعَتهُ حيَّةٌ مَرةً تراهُ مذعوراً مِنَ الحَبْلِ

من لدغته الحية خاف من الحبل.

[٨٧٠]

منْ لك بالمحضِ وليسَ محضٌ يخبُثُ بعضٌ ويطيبُ بعضُ

أين الإنسان المبرأ من كل عيب؟ انه لا وجود له، فالإنسان خبيث حيناً وطيب حيناً.

[٨٧١]

مَنْ لكَ يومــاً بأخيكَ كُلِّهِ من لم تجــدْهُ هكذا فَخَلِّهِ

هل تستطيع أن تملك أخاك كله؟ إذا استطعت فتمسَّكْ به وان لم تستطع فاتركه.

[٨٧٢]

منْ لم تُفَدْهُ عِبَــراً أيامُهُ كانَ العمــى أولــى بهِ منَ الهُدى

من لم يعتبر بحوادث الزمان كان أعمى.

[٨٧٣]

من لمْ يعظْـهُ الدهــرُ لم يَنفَعْــهُ ما راحَ به الواعــظُ يومــاً أوْ غدا

من لم يعظه الدهر لم يعظه الناس.

[٨٧٤]

من لمْ يقِفْ عنــد انتهــاءِ حَدِّهِ تقاصــرتْ عنــه فسيحــاتُ الخُطا

من لم يقف عند حده ضاقت به خطاه.

[٨٧٥]

من لم يكنْ عقلُــه يُؤَدِّبُهُ لم يُغنــه واعِــظٌ مِنَ الأدبِ

من لم يؤدبه عقله لم يؤدبه الناس.

[٨٧٦]

من لم يواسِ النــاسَ من فَضْلِه عَرَّضَ للإدبــارِ إقبالَهُ

من لم يعن الناس بفضله وماله أدْبَرَ حظه منهم بعد الاقبال.

[٨٧٧]

مَنْ لم يؤدبُــهُ والداه أدَّبَــهُ الليلُ والنهارُ

من لم يؤدبه أبوه وأمه أدبه الدهر بأيامه ولياليه.

[٨٧٨]

من ماتَ فاتَ وفي المقابرِ يستوي تحــتَ التــرابِ شريفُــه ووضيعُه

مــن مات فات، والنــاس يتســاوون في المقابــر سواء أكانـوا شرفـاء أو وضعاء، أغنياء أم فقراء.

[٨٧٩]

من ناطَ بالعُجْــبِ عرى أخلاقِهِ نيطتْ عُرى المقتِ الى تلكَ العُرى

من عجب بأخلاقه مقته الناس.

[٨٨٠]

من يحتفــرْ حفــرةً يومــاً سينزِلها فإن حفــرتَ فوَسِّــعْ حينَ تحتفرُ

من حفرَ حفرة وقع فيها.

[٨٨١]

مَن يُخَبِّــرْكَ بشتــمٍ عنْ أخٍ فهــو الشاتِــمُ لا مَنْ شتَمَكْ

شتمك من بلغك الشتيمة.

[٨٨٢]

من بَرَّ يومــاً بُرَّ بهِ والدّهــر لا يُغتــرَّ بِهِ

من بر الناس بره الناس، فلا تغتر بالدهر.

[٨٨٣]

من يزرعِ الشرَّ يحصــدْ في عواقبِهِ ندامــةً ولحصــدِ الــزّرعِ إبانُ

من يزرعِ الشر يحصد الندامة، ولكل زرع حصاد.

[٨٨٤]

من يزرعِ المعروفَ يحصُدْ ما رضِي لكلِّ شيءٍ غايةٌ ستَنقضي

من يزرع المعروف يحصد المعروف، ولكل شيء نهاية.

[٨٨٥]

من يستعــن بالرفــق في أمرِهِ يَسْتَخْرِجِ الحيةَ من وَكْرِها

من ترفق في اموره استطاع أن يخرج الحية من وكرها بالحيلة والدهاء.

[٨٨٦]

من يَعرفِ الشمسَ لا يُنكِرْ مطالعَها أو يجهل الخيلَ لا يستكرمِ الرَّمَكا

من يعرف الشمس لا ينكر جمالها عندما تشرق، ومن طلب الخيل الكريمة بحث لها عن أب كريم وأم كريمة.

[٨٨٧]

من يكشفِ الناسَ لا يجدْ أحدا تصحّ منهُ له سرائِرُهُ

من عرف الناس لم يجد فيهم من هو صافي الضمير.

[٨٨٨]

من يلدغِ الناسَ يجدْ منْ يلدَغُهْ لا يعدمُ الباطلُ حقاً يَدْمَغُهْ

من أساء الى الناس أساء اليه الناس، ولا بد للحق أن يدفع الباطل وأن ينتصر عليه.

[٨٨٩]

من يَهُنْ يسهلِ الهَوانُ عليهِ ما لجرحٍ بميّتٍ إيلامُ

من كان ذليلاً سهل عليه الذل، فهو مثل الميت لا تؤلمه الجراح.

حرف النون

[٨٩٠]

نافسْ على الخيراتِ أهلَ العلا فإنّما الدنيا أحاديث

احرص على فعل الخير ونافس عليه أهل الخير، فستبقى لك الذكرى في الدنيا، والدنيا أحاديث وأخبار.

[٨٩١]

نُبِّئتُ عَمْراً غيرَ شاكرِ نعمتي والكفرُ مَخْبَثةٌ لنفسِ المُنعمِ

علمت أن (عمراً) يكفر احساني، وكفر النعمة يعكّر نفس المحسن، ويعقدها.

[٨٩٢]

نحن بنو الموتى فما بالُنا نعافُ ما لا بُدّ من شُرْبِهِ

نحن أبناء الموت فلماذا نخاف شرب كأسه، وهو مما لا فرار منه.

[٨٩٣]

نذمُّ زمانَنا والعيبُ فينا ولو نَطَقَ الزمانُ إذاً هجانا

نحن نذم الأيام والعيب فينا لا فيها، ولو تكلمت الأيام لذمتنا وهجتنا كما نذمها ونهجوها.

[٨٩٤]

نروحُ ونغدو لحاجاتِنا وحاجاتُ من عاشَ لا تَنقضي

نحن نسعى في طلب حاجاتنا في الليل والنهار وحاجات الانسان لا تنتهي ما دام حياً.

[٨٩٥]

نسيُك من ناسبتَ بالوُدّ قلبَه وجارُك مَن صافيتَ لا مَنْ تُصاقِبُ

قريبك من قرب قلبه من قلبك، وجارك من صفى لك وده لا من جاورك في دارك.

[٨٩٦]

نَسعى وأيسرُ هذا السعي يكفينا لولا تَطَلُّبُنا ما ليسَ يَعنينا

نحن نكد ونسعى دون هوادة، لأننا نطلب أشياء كثيرة منها الضروري ومنها ما نستغني عنه، ولو اكتفينا بالقليل كفانا العمل المعقول.

[٨٩٧]

نظلُّ نفرحُ بالأيامِ نقطعُها وكُلُّ يوم مَضى يُدني من الأجلِ

نحن نفرح بالأيام التي تمر بنا، وكل يوم منها يقربنا من القبر ويبعدنا عن يوم الولادة.

[٨٩٨]

نعمَ الصديقُ صديقٌ لا يُكَلِّفنا ذبحَ الدَّجاجِ ولا شَيَّ الفراريجِ

نعم الصديق الذي لا يكلفك شيئاً، ياتي الى زيارتك شبعان فلا تطعمه، وريّانَ فلا تسقيه.

[٨٩٩]

نعمَ المعينُ على المُروءةِ للفتى مالٌ يصونُ عن التبَذُّلِ نفْسَهُ

المال يعين الفتى على أعمال الخير والمروءة، ويصون كرامته، فنعما هو.

[٩٠٠]

نعمْ دعتِ الدنيا الى الغدرِ دعوةً أجابَ اليها عالمٌ وجهولُ

لقد دعت الدنيا الناس الى الغدر، فأجابها العالم والجاهل، وأصبح الناس كلهم غادرين.

[٩٠١]

نفسُ عِصام سوَّدَتْ عِصاما وعلمتْهُ الكرَّ والإقداما

عصام هو الذي سَوَّد نفسه وعلمها الشجاعة والاقدام ـ العصامية: الاعتماد على النفس في بناء الانسان لمستقبله.

[٩٠٢]

نُقدِّرُ الأمرَ ولسنا نَدْري أنَّ المقاديرَ علينا تجري

نحن نقدر الأمور والأقدار تقدرها لنا ونحن لا ندري.

[٩٠٣]

نَقِّلْ فؤادكَ حيث شئتَ من الهوى ما الحبُّ إلا للحبيبِ الأولِ

أحب من شئت فالحب لا يبقى خالصاً الا للحبيب الأول.

[٩٠٤]

ننامُ وما ليلُ المَضيمِ بنائمٍ وقد تَرقدُ العينانِ والقلبُ ساهرُ

لا ينام المظلوم على ظلمه، فإذا نامت عيناه ظل قلبه ساهراً، يفكر في دفع الضيم عنه.

[٩٠٥]

نهارٌ يزولُ وليل يكُرُّ كذاكَ الزمانُ علينا يمُرُّ

هكذا تمضي الحياة: نهار يمضي وليل يأتي.

[٩٠٦]

نهيْتك لا تعجلْ بِعَتبٍ لصاحبٍ لعلّ له عُذراً وأنتَ تلومُ

لا تعجل بعتاب صاحبك، فلعلك تلومه وهو معذور.

حرف الهاء

[٩٠٧]

هَبِ الفتــى نالَ أقصــى ما يؤمّلُه　　　أليسَ راعـي المنــايا خَلْفَــه حُطَمُ

مهما عاش الإنسان ومهما حقق آماله فالموت في انتظاره.

[٩٠٨]

هجَــوْتُ زهيراً ثم إنّــي مدحتُه　　　وما زالتِ الأشرافُ تُهجى وتُمْدَحُ

لقد هجوت صديقي زهيراً دون حق ثم مدحته بحق، والأشراف يُهْجَوْنَ ويُمْدحون.

[٩٠٩]

هذا زمــانُ ألــحَّ النــاسُ فيه على　　　زهْـوِ الملـوكِ وهِمــاتِ المساكينِ

نحن نعيش في زمن يحرص فيه الناس على أبهة الملك ولكن همتهم همة الضعفاء.

[٩١٠]

هل الحياةُ لذي الـدنيا ولـوْ عَذُبَتْ　　　الا كطيفِ خيالٍ في الـكرى زارا

الحياة مثل الحلم.

[٩١١]

هل الدهــرُ الا ضيقــةٌ وانكشافُها وَشيكا وإلا شــدةٌ وانفِراجُها

الحياة ضيق يتسع وشدة تنفرج.

[٩١٢]

هل الدّهــرُ إلا ساعةٌثــم تنقضي بما كانَ فيها من بَلاءٍ ومــن خَفْضِ

الحياة ساعة تنتهي بما كان فيها من فقر وغنى.

[٩١٣]

هل بالحوادثِ والأيامِ من عَجَبٍ أم هلْ الى رَدّ ما قدْ فاتَ من طلبِ

لا عجب في حوادث الأيام وليس لما مضى عودة.

[٩١٤]

همــا رضيعــا لَبانٍ: حكمــةٌ وتقى وساكنــا وَطَــنٍ: مالٌ وطغيانُ

الحكمة والتقى أخوان والمال والطغيان جاران.

[٩١٥]

همــا سيانِ من مُلْكٍ ونُسْكٍ ينيلانِ الفَتــى شَرَفــاً رَفيعاً

يتساوى الملك والنسك اذا وصل الانسان بواحد منهما الى الشرف أو المجد.

[٩١٦]

همــو لأموالهــم ولَسْــنَ لَهُمْ والعــارُ يبقــى والجُــرحُ يَلْتَئِمْ

يعيش هؤلاء الناس ليجمعوا المال، فهم ملك المال وليس المال ملكاً لهم، وسيبقى عليهم العار، أما حاجات الناس اليهم فستذهب.

[٩١٧]

هيَ المقــاديرُ فلُمْنــي أو فَذَرْ إن كنتُ أخطأتُ فمــا أخطأ القَدَرْ

لمني إن شئت أو لا تلمني، فأنا بذلت جهدي فأخطأت الهدف وأصاب القدر.

[٩١٨]

هو المــالُ إن أمسكتَــه أو بذلتَه   فحظُّكَ منه ما كفى الجوعَ والعُرْيا

مهما كنت غنياً فان حظك من غناك هو أن تأكل فلا تجوع، وتلبس فلا تعرى.

[٩١٩]

هَوِّنِ الأمــرَ تَعِشْ في راحةٍ   قَلَّ ما هَوَّنْــتَ الا سيَهونُ

هَوِّنْ عليك الأمور تسعد، فليس شيء تهونّه الا أصبح هيناً.

[٩٢٠]

هَوِّنْ عليكَ صروفَ الدهر والزّمنِ   وعشْ حميداً بلا هَمٍّ ولا حَزَنِ

هون عليك مصائب الزمان وعش سعيداً دون هم ولا حزن.

[٩٢١]

هَوِّنْ عليكَ فإنَّ كلَّ شديدةٍ   إنْ لم تُشَدِّدْهــا عليكَ تَهونُ

هون عليك كل ما يحل بك من مصائب، فكل شيء يهون اذا أنت لم تُهَوِّلْهُ.

[٩٢٢]

هَوِّنْ عليكَ فليسَ كُلُّ النــاسِ يُعْطــى ما يَودُّ

هون عليك عدم وصولك الى أهدافك فليس كل الناس ينالون آمالهم في الحياة.

[٩٢٣]

هيَ الأيامُ من وَهْــدٍ يُعَلَّى   بأبنيةٍ ومــن قَصْــرٍ يُدَكُّ

هذه هي الحياة: أبنية تعلو وأبنية تهدم.

[٩٢٤]

هي الــدنيا تقــولُ بمــلءِ فيها حذارِ حذارِ من بَطْشــي وفتكي

الدنيا تصرخ بأعلى صوتها: احذروا بطشي.

[٩٢٥]

هي المقــاديرُ تجــري في أعِنتها فاصبرْ فليس لهـا صبـرٌ على حالِ

الأقدار تجري كما تريد، فاصبر لها فإنها لا تصبر على حال واحدة، بل سرعان ما تتحول.

[٩٢٦]

هي النفسُ ما حمَّلْتَهــا تتحمَّلُ وللدهــرِ أيامٌ تجــورُ وتَعْدِلُ

النفس تحمل ما تُحمِّلُها من خير وشر، والحياة أيام فيها الظلـم وفيهـا العدل.

[٩٢٧]

هيهــاتَ يسلــمُ من يبــارزُ قِرنَه يومَ اللقــاءِ علــى عثــورٍ جامحِ

من ركب مركبا عاثراً، وفرساً جامحـاً لا يستـطيع أن يغلـب عدوه في القتال.

[٩٢٨]

هيهــات يصبــرُ دهــرٌ عن تَنَقُّلِهِ يومــاً بأهليهِ من حالٍ الــى حالِ

لا يصبر الدهر على البقاء في حالة واحدة ولكنه ينتقل من حال الى حال.

حرف الواو

[٩٢٩]

وأتعبُ خلقِ اللهِ من زادَ هَمُّهُ وقَصَّرَ عما تشتهي النفسُ وُجْدُهُ

أكثر الناس تعباً من كانت همته عالية ووسائله لتحقيقها قليلة.

[٩٣٠]

وأتعبُ من ناداكَ من لا تجيبُه وأغيظُ مَن عاداكَ منْ لا تشاكلُ

أكثر الناس تعباً من اذا ناداك لم تجبه، وأكثر الأعداء غيظاً لك من ليس في مستواك.

[٩٣١]

وأخي أنتَ ولا تَنْفَعني لا أخاً للمرءِ إلاّ منْ نَفَعْ

تدعي أنك أخي ثم لا تساعدني ولا تنفعني، والأخ من ساعد أخاه.

[٩٣٢]

وإذا أتتكَ مَذمّتي مِن ناقصٍ فهيَ الشهادةُ لي بأني كامِلَ

اذا ذمني أمامك أحد الأوغاد، فذَمّه لي شهادة على شرفي وكمالي.

[٩٣٣]

وإذا أرادَ اللهُ نشرَ فضيلةٍ طُوِيَتْ أتاحَ لها لسانَ حَسودِ

نشر فضيلة الرجل الفاضل الذي يكتم عمله وفضله منوط بلسان حاسد يحسده ويذمه فيعرفه الناس.

[٩٣٤]

وإذا أرادَكَ صاحبٌ بجفائهِ ... جعَلَ التّجني للجفاء سَبيلا

اذا أراد صاحب لك هجرك ظلمك وتجنى عليك وادعى عليك ما لم تقل وما لم تفعل.

[٩٣٥]

وإذا استوتْ للنملِ أجنحةٌ ... حتّى يطيرَ فقدْ دَنا عَطَبُهْ

اذا نبت جناح للنملة دنا هلاكها.

[٩٣٦]

وإذا افتقرتَ الى الذخائرِ لم تجدْ ... ذُخراً يكونُ كصالحِ الأعمالِ

أفضل الذخائر والكنوز عمل الخير.

[٩٣٧]

وإذا الحلمُ لم يكن في طِباعٍ ... لم يُحَلِّمْ تقدمُ الميلادِ

إذا لم يكن الرجل مطبوعاً على الحلم فلن يصبح حليماً وان تقدمت به السن وأصبح شيخاً.

[٩٣٨]

وإذا العنايةُ لاحظتْكَ عيونُها ... نَمْ فالمخاوفُ كُلُّهُنَّ أمانُ

إذا كان رعتك عناية الله فلا تخش شيئاً.

[٩٣٩]

وإذا الكريمُ مضى وَولى عمرُه ... كفَلَ الثناءُ لهُ بعُمرٍ ثانِ

اذا مات الكريم كان الثناء عليه عمراً ثانياً له.

[٩٤٠]

وإذا امرؤٌ أسدى إليكَ صنيعةً ... من جاهِهِ فكأنّها مِنْ ماله

اذا نفعك انسان بنفوذه فكأنه نفعك بماله.

[٩٤١]

وإذا جهلتَ من امرىءٍ أعراقَه وقديمَه فانظرْ الى ما يَصْنَعْ

إذا لم تعرف ماضي إنسان وآباءه فالدليل على حسبه ما يصنع.

[٩٤٢]

وإذا خامرَ الهوى قلبَ صَبٍّ فعليهِ لكلِّ عينٍ دليلُ

اذا أحب الفتى ظهر حبه لكل العيون.

[٩٤٣]

وإذا صَحّتِ الرويّةُ يوماً فسواءٌ ظَنّ امرىءٍ وعِيانُه

إذا كان المرء ذكياً فاهماً فنظره وفطنته سواء في دلالته على الأمور.

[٩٤٤]

وإذا صفا لكَ من زمانِك واحدٌ فهو المرادُ وعِشْ بذاكَ الواحد

إذا كان لك صديق واحد مخلص كفاك، وأغناك عن الناس جميعاً.

[٩٤٥]

وإذا طلبتَ الى كريمٍ حاجةً فلقاؤهُ يكفيكَ والتسليمُ

إذا كانت لك حاجة عند كريم فيكفي أن تلقاه وتسلم عليه ليفهم حاجتك ويُلبيها.

[٩٤٦]

وإذا كانتِ النفوسُ كِباراً تعِبَتْ في مرادِها الأجسامُ

إذا كانت نفس المرء عظيمة تعب جسده وهزل.

[٩٤٧]

وإذا كانَ في الأنابيب خُلْفٌ وقعَ الطيشُ في صدورِ الصِّعادِ

اذا كانت قناة الرمح معوجة كانت سنانه معوجاً.

[٩٤٨]

وإذا لم تجدْ من الناسِ كُفُؤاً   ذاتُ خِدْرٍ تَمنّتِ الموت بَعلا

إذا لم تجد المرأة الشريفة زوجاً يماثلها في الشرف رأت الموت خير بعل لها.

[٩٤٩]

وإذا لم يكنْ من الموتِ بُدٌّ   فمنَ العجزِ أنْ تموتَ جَبانا

اذا كان الموت لا بد منه فلا تمت جباناً.

[٩٥٠]

وإذا ما خلا الجبانُ بأرضٍ   طلبَ الطعنَ وحدهُ والنِّزالا

إذا خلا الجبان في أرض صاح يطلب القتال.

[٩٥١]

وإذا هممتَ بأمرِ سوءٍ فاتئدْ   وإذا هممتَ بأمرِ خيرٍ فافعلِ

إذا هممت بالسوء فتأنَّ وإذا هممت بالخير فأقدم.

[٩٥٢]

وإذا هممت بورد أمرٍ فالتمسْ   من قبلِ مَوْرِدِه طريقَ المصدَرِ

إذا وردت مكاناً فاعرف كيف تصدر عنه قبل وروده.

[٩٥٣]

وإذا يجالِسُك البغيضُ فإنَّه   حِملٌ تعالِجُه عليكَ ثَقيلُ

مجالسة البغيض الثقيل حمل ثقيل.

[٩٥٤]

وأصبحَ شِعري منهما في مكانِه   وفي عنُقِ الحسناءِ يُسْتَحْسَنُ العقدُ

أصبح شعري معلقاً في صدر الكرام، والعقد الجميل يزين عنق الحسناء.

[٩٥٥]

وأُضيعُ أوقاتــي بغيرِ ندامةٍ ويفوتُنــي الشّــيءُ اليسيرُ فأندمُ

أثمن شيء عندي هو الوقت، وأنا أضيعه دون ندم، فإذا أضعت شيئاً تافهاً غضبت.

[٩٥٦]

وإطــراقُ طرفِ العين ليسَ بنافعٍ اذا كانَ طرفُ القلبِ ليسَ بمُطرقِ

لا يكفي أن يغض الإنسان طرفه عن شيء اذا كان قلبه طامحاً اليه.

[٩٥٧]

وأظلم أهلِ الظُّلم مَن باتَ حاسداً لمــنْ باتَ في نعمائِــه يتَقَلَّبُ

أكثر الناس ظلماً هم الذين يحسدون من أحسنوا إليهم.

[٩٥٨]

واعــرفْ لجــارك حَقَّهُ والحــقُّ يعرفــهُ الكريمُ

الجار الكريم يعرف حق الجار.

[٩٥٩]

واعلــمْ بأنَّ الضيفَ يوماً سوفَ يَحْمَــدُ أو يلومُ

ضيفك بعد زيارته لك اما أن يحمدك أو يذمك على حسب معاملتك له.

[٩٦٠]

والنــاسُ مبتنيانِ محـ ـمــودُ البنــايةِ أو ذميمُ

الناس نوعان: بانٍ للمكارم أو بانٍ للمآثم.

[٩٦١]

والبغــيُ يَصــرعُ أهلَهُ والظّلْــمُ مَرْتَعَــهُ وخيمُ

الظلم يقتل أهله وعقباه ذميمة.

[٩٦٢]

ولقـد يكون لكَ الغريـ ـبُ أخـاً ويَقْطَعُـكَ الحميمُ

قد يؤاخيك الغريب ويعاديك القريب.

[٩٦٣]

والمَـرءُ يكْرَمُ للغنى ويُهـانُ للعُـدْمِ العَديمُ

الناس يكرمون الغني وان كان لئيماً ويهينون الفقير وان كان كريماً.

[٩٦٤]

واعلـم بأنّ الغيثَ ليسَ بنافعٍ للنـاسِ ما لم يأتِ في إبّانِهِ

لا ينفع المطر الا في أوانه.

[٩٦٥]

وأعْلَـمُ عِلمـاً ليسَ بالظـنِّ أنه إذا ذلَّ مولـى المـرءِ فهـوَ ذليلُ

اذا ذل صديقك ذللتَ أنت.

[٩٦٦]

وأغْبَـطُ مِنْ ليلـى بمـا لا أنالُه الا كُلُّ ما قرتْ به العَينُ صالحُ

يحسدني الناس على ما لم أنله من ليلى: وكل ما تقر به عين الحبيب حبيب.

[٩٦٧]

وأكثـرُ من تَلقـى يَسـرُّك قولُه ولـكنْ قليلٌ مَنْ يسـرُّكَ فِعلُهُ

أكثر الناس يرضونك بالقول وقل من يرضيك بالفعل.

[٩٦٨]

والظلمُ من شيمِ النفوسِ فان تَجِدْ ذا عِفـةٍ فَلعِلّـةٍ لا يَظلمُ

الظلم من طبيعة النفوس، فاذا لم يظلم الانسان أخاه فذلك لسبب من الأسباب.

[٩٦٩]

والهمُّ يخترم الجسيم نحافةً ويُشيبُ ناصيةَ الصبي ويُهْرِمُ

الهم يهزل جسم السمين ويشيب رأس الشاب.

[٩٧٠]

ومن البليةِ عذلُ مَنْ لا يرعوي عَن غَيّه وخطابُ مَنْ لا يَفْهَمُ

من البلاء لوم من لا ينفعه اللوم وخطاب من لا يفهم الكلام.

[٩٧١]

والذلُّ يظهرُ في الذليلِ مَودةً وأودُّ منه لمنْ يَوَدُّ الأرقمُ

قد ترى الذليل فتظن أنه صديق، والأفعى أكثر صداقة لك منه.

[٩٧٢]

ومن العداوةِ ما ينالُكَ نفعُه ومِنَ الصداقَةِ ما يَضرُّ ويؤلِمُ

قد تنفعك العداوة وتضرك الصداقة.

[٩٧٣]

والغنى في يدِ اللئيمِ قَبيحٌ قَدْرَ قُبحِ الكريمِ في الإملاقِ

الغنى عند اللئيم قبيح مثل قبح الفقر عند الكريم.

[٩٧٤]

والناسُ ألفٌ منهمو كواحدٍ وواحدٌ كالألفِ إنْ أمرٌ عَنى

من الناس من يُغْني الواحد منهم في الحادثات غناء ألف، ومنهم ألف لا يغنون غناء واحد.

[٩٧٥]

والناسُ مَن يلقَ خيراً قائلونَ لهُ ما يشتَهي ولأمِّ المخطيءِ الهَبَلُ

الناس مولعون بالنفاق لمن يلقى النجاح وبذم من لقي الإخفاق.

[٩٧٦]

والنفسُ راغبةٌ إذا رَغَّبْتَها وإذا تُرَدُّ الى قَليلٍ تَقْنَعُ

النفس اذا أطمعتها زادت طمعاً وإذا زجرتها وردعتها رضيت بالقناعة.

[٩٧٧]

والهجرُ أقتلُ لي مما أراقبه أنا الغريقُ فما خوفي مِنَ البلَلِ

هجر الحبيب أشد علي من الموت، وكيف أخاف أن تبتلَّ ثيابي بالماء وأنا الغريق.

[٩٧٨]

وإن أحسنَ بيتٍ أنتَ قائلُه بيتٌ يقالُ إذا أنشدتَه صَدَقا

أحسن الشعر أصدقه.

[٩٧٩]

وإنْ أنتَ في مجدٍ أصبتَ غنيمةً فَعُدْ للذي صادفتَ من ذلك وازددِ

إذا أصبت المجد بعملك فازدد عملاً تزدد مجداً.

[٩٨٠]

وإنَّ الظلمَ من كُلٍّ قبيحٌ وأقبحُ ما يكونُ منَ النبيهِ

الظلم قبيح في كل الناس، وهو أكثر قبحاً في الذكي العاقل.

[٩٨١]

وإن امرأ دنياه أكبرُ هَمِّهِ لمستمسِكٌ منها بحبلِ غُرورِ

ان من يهتم بالدنيا قبل كل شيء مغرور.

[٩٨٢]

وإنْ بابُ أمرٍ عليك التوى فشاورْ حكيماً ولا تَعْصِهِ

اذا لم تجد حلاً لمشكلة فاستشر حكيماً واتبع نصيحته.

[٩٨٣]

وإن ناصحٌ منك يوماً نأى فلا تَنْأَ عنهُ ولا تُقْصِهِ

وإذا نأى عنك الناصحون فاطلب قربهم ومودتهم.

[٩٨٤]

وإن كان ذنبي كُلَّ ذنبٍ فإنهُ محا الذنبَ كلَّ المحْوِ مَن جاء تائبا

مهما كان ذنبي عظيماً فان توبتي تمحو اساءتي.

[٩٨٥]

وأنتَ أخي ما لم تكنْ لي حاجةٌ فإن عرَضَتْ أيقنتُ أن لا أخا ليا

أنت أخي ما دمت مستغنيا عنك فان احتجت اليك لم أجدك أخا.

[٩٨٦]

وإنما الحقدُ كمثلِ النارِ كامنةٌ في باطنِ الأشجارِ

الحقد يكمن في القلب كما تكمن النار في الحطب.

[٩٨٧]

وإنما السلطانُ بالأصحابِ كالبحرِ بالأمواجِ والعبابِ

الملك بأصحابه كالبحر بأمواجه وسعته.

[٩٨٨]

وإنما المرءُ بأصْغريْهِ كُلُّ امرىءٍ رَهْنٌ بما لديهِ

المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، ولكل امرىء ما عمل.

[٩٨٩]

وإنما يبلغُ الانسانُ طاقتَه ما كُلُّ ماشيةٍ بالرَّحْلِ شِملالُ

كل انسان له طاقة، والطاقات تختلف، وليست النوق متساوية في السرعة.

[٩٩٠]

وانــهَ المشيرَ عليكَ فيَّ بِضَلَّةٍ والحُــرُّ مُمْتَحَــنٌ بأولادِ الزِّنا

ان أشار عليك خبيث بهجري فلا تطعـه، فالأحـرار يبتسلـون باللؤمـاء والخبثاء.

[٩٩١]

وانــي امــرؤٌ عَوَّدْتُ نفســي عادةً وكُلُّ امــرىءٍ جار علــى ما تَعوّدا

لقد ألفت عادة الكرام ولكل امرىء ما تعود.

[٩٩٢]

وأولُ عَجْزِ القــومِ فيمــا ينوبُهم تدافُعُهـم عنــه وطُــولُ التواكلِ

أول العجز في الشعب عن تحقيق أهدافه هربهم من العمل والتقاعس عن أداء الواجب.

[٩٩٣]

وبعضُ الــداءِ مُلْتَمَسٌ شِفاهُ وداءُ النَّــوكِ ليسَ لَهُ شفاءُ

لكل داء دواء الا الحماقة.

[٩٩٤]

وبيننــا، لو رَعَيْتُــم ذاك، مَعْرِفَةٌ إن المعــارفَ في أهــلِ النُّهــى ذِمَمُ

نحن نعرف بعضنا بعضا، والمعرفة بين الناس كالعهود والمواثيق.

[٩٩٥]

وتــرى النــاسَ كثيراً فإذا عُدَّ أهــلُ الفضــلِ قَلُّــوا في العَدَدْ

الناس كثيرون في العدد وقليلون اذا عد الأفاضل منهم.

[٩٩٦]

وجدتُ أقلَّ الناسِ عقلاً اذا انتشى أشَفَّهمــو عَقْــلاً إذا كانَ صاحيا

أقل الناس عقلا اذا سكر أقلهم عقلا اذا صحا.

[٩٩٧]

وجدتُ الرفقَ أبلغَ في السُّموّ ... ولم أرَ كالتواضعِ في العُلُوِّ

الرجل السامي هو الدمث الأخلاق والرجل العالي هو المتواضع.

[٩٩٨]

وجدتُ الفتى يَرْمي سواهُ بدائِهِ ... ويشكُو اليكَ الظلمَ وهْوَ ظَلومُ

بعض الناس يتهمون الناس بما هو فيهم ويشكون اليك أنهم مظلومون وهم ظالمون.

[٩٩٩]

وَحْدَةُ العاقلِ خيرٌ ... من جليسِ السُّوءِ عندَهْ

وحدتك خير لك من جليس السوء.

[١٠٠٠]

وحيدٌ من الخِلانِ في كلّ بلدةٍ ... اذا عظُم المطلوبُ قَلَّ المُساعِدُ

أنا وحيد في كل بلدةٍ أحلّ بها، وكذلك كل من عظمت مطاليبه قل أعوانه.

[١٠٠١]

وخانَ الزمانُ أبا مالكٍ ... وأيُّ امرىءٍ لم يَخُنْهُ الزَّمانُ

اطمأن أبو مالك الى الزمان فخانه، والدهر يخون الناس جميعاً.

[١٠٠٢]

وَخَلِّ زِياً لمَنْ تُحقِّقُهُ ... ما كُلُّ دامٍ جبينُه عابدُ

فلان يلبس لباس الأتقياء ويعمل عمل الأشقياء فليترك زيه لمن يؤدي حقه كما أن كل من دمي جبينه وتشقق فليس من الضروري أن يكون من المصلين والعبّاد.

[١٠٠٣]

وخَلِّ عنانَ الحادثاتِ لوجهِها　　　فإنَّ عتابَ الحادثاتِ عَناءُ

اترك الدهر يفعل ما يشاء ولا تعاتبه، فعتابه لا جدوى منه.

[١٠٠٤]

وخيرُ حالِ الفتى في القولِ أقصدُها　　　بَين السبيلينِ لا عيٌّ ولا هَذَرُ

خير أحوال الانسان الوسط فلا يكون ثرثاراً ولا عَيِيّاً.

[١٠٠٥]

وربّما ضَحِكَ المكروبُ منعجَبٍ　　　السنّ تضحكُ والأحشاءُ تَضْطَرِمُ

ربما ضحك الحزين وفي قلبه نار.

[١٠٠٦]

وربما فاتَ بعضَ الناس أمرُهمو　　　مَعَ التأني وكانَ الحزمُ لو عَجِلوا

قد تؤدي الأناة الى الخيبة، وقد يكون الحزم في العجلة.

[١٠٠٧]

وربّما فارقَ الانسانُ مهجتَه　　　يومَ الوغى غيرَ خشيةَ العارِ

ربما فارق الانسان حياته رغم حبه لها، خوف أن يناله العار.

[١٠٠٨]

وربما قالتِ العيونُ وقدْ　　　يصدُق فيها ويكْذِبُ النظرْ

قد تقول العيون فتكذب أو تصدق.

[١٠٠٩]

ورِثناهُم منازلَهم فزالوا　　　وأيُّ نعيمِ دنيا لا يزولُ

لقد باد من قبلنا وورثنا منازلهم، وأي نعيم يبقى؟

[١٠١٠]

وزارَ بي دونَ الملـوك تَحرُّجٌ إذا عنَّ بحـرٌ لم يَجُـزْ لي التَّيَمُمُ

لقد زرتك وتركت الملوك الآخرين لأنك أعظمهم، ومن وجد البحر لم يجز له أن يتيمم بالتراب.

[١٠١١]

وزِنِ الـكلامَ إذا نطقـتَ فإنما يُبـدي عيوبَ ذوي العيوب المَنْطِقُ

زن كلامك قبل النطق به، فالكلام يزين الناس أو يشينهم.

[١٠١٢]

وشِبـهُ الشـيءِ منجَـذِبٌ اليه وأشبُهُنـا بدنيانـا الطَّغَـامُ

الدنيا تحب اللئام لأنها لئيمة، وكذلك كل انسان يميل الى شبيهه.

[١٠١٣]

وشَـرُّ ما قنَصَتْـهُ راحتـي قنَصٌ شُهْـبُ البـزاةِ سواءٌ فيه والرَّخَمُ

أسوأ ما نلته في حياتي هذا الشيء الخسيس الذي يناله كل الناس كالصيد السهل الذي تستوي فيه الصقور والعصافير.

[١٠١٤]

وطولُ مقامِ المرءِ في الحيِّ مخلقٌ لديباجيتـه فاغتـربْ تتَجَدَّدِ

مقامك في مكان واحد يفقدك رونقك واحترامك، فجدد نفسك بالسفر والرحلات.

[١٠١٥]

وظُلمُ ذوي القُربـى أشـدُّ مضاضةً على المرءِ من وَقْع الحِسامِ المُهَنَّدِ

ظلم القريب أقسى على النفس من ظلـم الغـريب، وكأنمـا هو ضرب السيف.

[١٠١٦]

وعاجزُ الرأيِ مضياعٌ لفُرصتِه   حتى إذا فاتَ أمرٌ عاتبَ القَدَرا

العاجز تسنح له الفرصة فيضيعها بكسله ثم يقعد فيلوم القدر.

[١٠١٧]

وعاقبةُ الصبرِ الجميلِ جَميلةٌ   وأحسنُ أخلاقِ الرجالِ التَفَضُّلُ

الصبر الجميل له عاقبة جميلة، والخير أحسن ما يزين الرجال.

[١٠١٨]

وعلاجُ الأبدانِ أيسرُ خطباً   حينَ تَعْتَلُّ من علاجِ العقولِ

علاج الأبدان أسهل من علاج العقول.

[١٠١٩]

وعينُ الرّضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ   ولكن عينَ السُّخْطِ تُبدي المَساويا

المحب لا يرى عيب حبيبه، والمبْغِضُ يرى عيوب من يبغضه.

[١٠٢٠]

وغيرُ تَقيٍّ يأمرُ الناسَ بالتُّقى   طبيبٌ يُداوي الناسَ وهْوَ مَريضُ

الشرير الذي يأمر الناس بالخير، مثل الطبيب المريض يداوي الناس ولا يداوي نفسه.

[١٠٢١]

وفي تعبٍ من يحسدُ الشمسَ ضَوءَها   ويَجْهَدَ أن يأتِي لها بضَرِيبِ

من يحسد الشمس على نورها ويريد أن يأتي بمثلها يتعب نفسه دون طائل.

[١٠٢٢]

وقدْ قيلَ في مثلٍ سائرٍ   خُذِ اللّصَّ مِنْ قبلِ أن يأخذك

المثل يقول: امسك اللص قبل أن يمسك بك.

[١٠٢٣]

وقد كانَ حسنُ الظنِّ بعضَ مذاهبي فأدّبنـي هذا الزمـانُ وأهلُهُ

لقد كنت حسن الظن بالناس، وأما الآن وبعد التجربة، فقد عرفت أني أخطأت في حسن ظني بهم.

[١٠٢٤]

وقـد يستغِشُ المـرءُ مَن لا يغشُّه ويأمـنُ بالغيبِ أمـرأ غيرَ ناصحِ

قد يشك الإنسان فيمن ينصحه ويأمن من يغشه.

[١٠٢٥]

وقـد يتَـزَيّا بالهـوى غيرُ أهلهِ ويصحـبُ الإنسـانُ مَن لا يلائِمُهْ

قد يدعي الحب من لا يحب ويصحب الإنسان من لا يناسبه.

[١٠٢٦]

وقـلَّ من جَدَّ في أمـرٍ يحاولُه فاستصحـبُ الصبرَ ألا فازَ بالظفَرِ

كل من جدّ في أمر وصبر عليه لا بد أن يدركه.

[١٠٢٧]

وقيّدتُ نفسـي في ذَراكَ محبَةً ومـن وجَـدَ الإحسـانَ قيداً تَقيدا

لقد قيدني حبك لأنك محسن، والإنسان يقيده الإحسان.

[١٠٢٨]

وكائنْ ترى منْ صامتٍ لكَ مُعجبٍ زيادتُـه أو نقصُـه في التكلمِ

كم من صامت يعجبك منظره، فاذا تكلم نقص في عينك أو زاد.

[١٠٢٩]

وكثيرٌ مِنَ السـؤالِ اشتياقٌ وكثيرٌ مِنْ ردِّهِ تَعْليلُ

من أكثر من السؤال عن صديقه كان مشتاقاً اليه، ومن أقل من السؤال كان متهرباً يحاول أن ينسى.

[١٠٣٠]

وكلُّ امرىءٍ يُولي الجميلَ مُحببٌ وكلُّ مكانٍ يُنبتُ العِزَّ طَيِّبُ

كل محسن يحبه الناس، وكل مكان عزيز يطيب للناس.

[١٠٣١]

وكلُّ شديدةٍ نزَلت بقومٍ سيأتي بَعدَ شِدّتها رَخاءُ

كل مصيبة وفقر لا بد أن يعقبهما الفرج والغنى.

[١٠٣٢]

وكلُّ طريقٍ أتاهُ الفتى على قدرِ الرِّجلِ فيه الخُطا

يحدد مسافة كل طريق عدد الخطا التي تخطوها.

[١٠٣٣]

وكلُّ قرينٍ الى شكلِه كأنْسِ الخَنافِسِ بالعقربِ

كما تأنس الخنفساء بالعقرب يأنس الشبيه بالشبيه.

[١٠٣٤]

وكلٌّ يرى طُرْقَ الشّجاعةِ والنَّدى ولكنَّ حبَّ النفسِ للنفسِ قائدُ

كل انسان يعرف طريق الشجاعة والكرم ولكن حبه لنفسه يحول دون سلوكها، فيرضى بالجبن والبخل.

[١٠٣٥]

وكم مِن أكلةٍ مَنَعَتْ أخاها لِلَذَّةِ ساعةٍ أكلاتِ دَهْرِ

رب أكلة منعت أكلات.

[١٠٣٦]

وكم من حافـرٍ لأخيه لَيْلاً   تردّى في حفيرتِـهِ نهارا

من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.

[١٠٣٧]

وكم من طالـبٍ يَسعـى لأمرٍ   وفيهِ هلاكُهُ لو كانَ يَدْري

كم من رجل يسعى الى حتفه بظلفه.

[١٠٣٨]

وكم مِنْ عائـبٍ قولاً صحيحاً   وآفتُـه مِنَ الفَهْـمِ السَقيمِ

رب عائب للقول الصحيح لأنه لا يفهمه.

[١٠٣٩]

وكم من نعمـةٍ لله في طَيِّ نقمةٍ   تُرَجّـى ومـكروهٍ حَلا بعـدَ إمرارِ

رب نعمة في اثر نقمة، ورب حلو كان مراً.

[١٠٤٠]

وكنْ علـى حَذَر للنـاسِ تسترُه   ولا يَغـرَّكَ منهـمْ ثَغْـرُ مُبتسِمِ

احذر الناس ولا تخدعك ابتساماتهم لك.

[١٠٤١]

وكيفَ ملامَتـي معْ شيْبِ رأسي   علـى خُلُـقٍ نَشـأتُ بهِ غُلاما

كيف يلومني الناس، وقد أصبحت عجوزاً كبيراً على خلق نشأت عليه صبياً صغيرا.

[١٠٤٢]

ولا أتلَقَّـى الشـرَّ والشـرُّ تاركي   ولكنْ متى أُحْمَلْ على الشـرّ أركبِ

لست أبدأ أحداً بالشر ولكني اذا اضطرني الناس الى فعل الشر فعلته.

[١٠٤٣]

ولا بدَّ للقلبِ مِنْ آلةٍ ورأيٍ يُصَدّعُ صُمَّ الصفا

لا بد لمن يريد أن يحقق آمال قلبه من وسائل تمكنه من تحقيقها، ولا بد له من رأي يفلق الحجر.

[١٠٤٤]

ولا بدَّ من شكوى الى ذي حفيظةٍ إذا جعلتْ أسرارُ نَفْسي تطَلَّعُ

لا بد للانسان من أن يشكو آلامه الى صديق كريم شجاع اذا ضاقت نفسه بأسرارها.

[١٠٤٥]

ولا بدَّ من شكوى الى ذي مروءةٍ يواسيكَ أو يُسليكَ أن يتَوجَّعُ

لا بد للانسان من أن يشكو آلامه الى صديق كريم مخلص فإما أن يواسيه في مصائبه، أو يسليه عنها، أو يتوجع معه منها اذا لم يستطع مواساته او تسليته.

[١٠٤٦]

ولا تُظهِرنْ ودّ امرىءٍ قبلَ خبرِه وبعدَ بلاءِ المرءِ فاذمُم أوِ احمَدِ

لا تصاحب أحداً قبل ان تختبره فاذا اختبرته فامدحه أو ذُمَّهُ.

[١٠٤٧]

ولا تَعْجَلْ على أحدٍ بظُلمٍ فانَّ الظلمَ مرتَعُه وَخيمُ

لا تظلم أحدا فالظلم وخيم العواقب.

[١٠٤٨

ولا تُفْحِشْ وإن مُلِّئْتَ غيظاً على أحدٍ فإنَّ الفحشَ لومُ

ولا تكن فاحش الكلام وان غضبت فالفحش لؤم ونذالة.

[١٠٤٩]

ولا تقطعْ أخاً لك عند ذنبٍ فإنَّ الذنبَ يغفرُه الكريمُ

إذا أذنب أخوك فلا تقطع صداقته فالكريم يغفر الذنوب.

[١٠٥٠]

ولا خيرَ في جهلٍ اذا لم يكنْ لهُ حليمٌ إذا ما أوْرَدَ القومُ أصدَرا

لا خير في الطيش اذا لم يكن للجهل حليم يعرف كيف يدبر الأمور، ويصلح الناس.

[١٠٥١]

ولا خيرَ في حلمٍ إذا لم تكُنْ له بوادرُ تحمي صَفوَه أن يكَدّرا

ولا خير في حلم اذا لم يكن للحلم ما يدل على أن عاقبته خير وان صاحبه لن يندم عليه.

[١٠٥٢]

ولا خيرَ في وُدّ امرىءٍ لم يكن لهُ على طولِ مَرِّ الحادثات بَقاءُ

لا خير في صداقة صديق اذا لم تبق دائمة رغم تقلب الزمان.

[١٠٥٣]

ولا عِلْمَ لي بالغيبِ إلاّ طليعةً من الحزمِ لا يَخْفى عليها المُغيَّبُ

لا أعلم الغيب ولكني حازم يدرك عواقب الأمور وما يخفى منها بالذكاء والفهم.

[١٠٥٤]

ولا يلبثُ الجُهالُ أن يتَهضّموا أخا الحلمِ ما لم يستعنْ بجَهولِ

قد يظلم الجاهل الحليم فيستعين بجاهل ليرد عنه الظلم.

[١٠٥٥]

ولا يلبثُ المستشيرُ الرّجالَ إذا هو شاورَ أن يستريحا

من استشار الناس استراح.

[١٠٥٦]

ولـذيذُ الحياةِ أنفسُ للنفـ ـسِ وأشهى مِنْ أن يُمَـلَّ وأحلى

الحياة لذيذة والنفس لا تملها لحلاوتها.

[١٠٥٧]

ولرُبّمـا ابتسـمَ اللبيبُ منَ الأذى وضـميرهُ مِنْ حَرِّهِ يتأوَّهُ

قد يبتسم العاقل وقلبه دام.

[١٠٥٨]

ولربمـا طَعـنَ الفتـى أقرانَهُ بالـرأيِ قبـلَ تطاعـنِ الأقرانِ

الرجل قد يطعن أعداءه برأيِهِ قبل أن يطعنهم بسنانه.

[١٠٥٩]

ولسـتَ بمستبـقٍ أخـاً لا تَلُمُّه على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ

ليس في الناس خال من العيب، ولن يبقى صديق اذا كنت تلومه على كل صغيرة وكبيرة.

[١٠٦٠]

وللخلـقِ إذلالٌ لمـنْ كان باخلاً ضنينـاً ومَـن يبخـلْ يُذَلُّ ويُزهَدِ

الناس يحتقرون البخيل ويزهدون.

[١٠٦١]

ومَـنْ لم يكنْ ذا ناصرٍ عنـدَ حَقّه يُغَلّـبْ عليه ذو النصيرِ ويَعْتَدِ

من له ناصر يعينه يغلب من ليس له نصير أو حليف.

[١٠٦٢]

وللسـرِّ منـي مَوْضـعٌ لا ينالُه صديقٌ ولا يفضـى إليه شَرابُ

السر أخفيه في قلبي في مكان عميق فلا يدركه الصديق ولا تصل اليه الخمر.

[١٠٦٣]

وللمودةِ سِترٌ لا زوالَ له حتّى يُهتِّكَهُ عَتْبٌ وتأنيبُ

ستر الصداقة بين الأصدقاء لا يزول الا بالعتاب والتأنيب الشديد.

[١٠٦٤]

ولم أرَ في عيوبِ الناسِ شيئاً كنقصِ القادرينَ على التَّمامِ

أكثر العيوب في الناس هو عيب من يكونَ قادراً على أن يكون كاملاً فيرضى بالنقص.

[١٠٦٥]

ولم تزلْ قِلّةُ الإنصافِ قاطعةً بين الرجالِ وإن كانوا ذَوي رَحِمِ

قلة الانصاف بين الناس تقطع ما بينهم من مودة وصداقة، حتى اذا كانوا أقرباء وأنسباء.

[١٠٦٦]

ولو كانَ الحجابُ لغيرِ نفعٍ لما احتاجَ الفؤادُ الى حجابِ

احتجابك أحياناً عن الناس نافع، فالقلب نفسه له حجاب يقيه ويحفظه.

[١٠٦٧]

ولوكانت الأرزاقُ تجري على الحِجا هَلَكْنَ إذاً مِن جَهْلهنَّ البهائمُ

لا توزع أرزاق الناس على حسب عقولهم ولكنها توزع حسب حظوظهم، ولولا ذلك لماتت البهائم جوعاً لأنها لا عقل لها.

[١٠٦

ولــو لمْ يعْــلُ إلا ذو مَحَلٍّ تعالــى الجيشُ وانْحَــطَّ القَتامُ

لو كان لا يعلو في الحياة غير صاحب المكانة لكان غبار المعركة هو الذي ينحط الى الأرض ولكان الجيش الذي يخوض المعركة هو الذي يعلو فوق الغبار.

[١٠٦٩]

ومَــنْ خبــرَ الغَوانــيَ فالغواني ضياءٌ في بواطِنِــه ظَلامُ

لو جربت النساء وجدتهن ضياء ظاهرا وظلاماً باطنا.

[١٠٧٠]

ومــا كلٌّ بمعــذور ببخلٍ ولا كُلٌّ علــى بخــلٍ يُلامُ

لا يعذر كل الناس على البخل، ولا يلامون كلهم عليه، فرب بخل مقبول، ورُب بخل معذول.

[١٠٧١]

وليسَ الفقــرُ من إقــلالِ مالٍ ولــكنْ أحمــقُ القــومِ الفقيرُ

ليس الفقر فقر المال وانما هو فقر العقل.

[١٠٧٢]

وليسَ للإنســان إلا ما سعى وكلُّ ساعٍ سَعْيُه سَوفَ يُرى

وأن ليس للانسان الا ما سعى، وأن سعيه سوف يرى (قرآن كريم).

[١٠٧٣]

وليسَ يزيدُ الشــمسَ نوراً وبهجةً إطالــةُ ذي وصفٍ ولا مدحُ مادحِ

لا يزيد الشمس جمالاً ونوراً وصف الواصفين لها ولا مدحهم إياها.

[١٠٧٤]

وليسَ يَصِحُّ في الأفهامِ شيءٌ إذا احتاجَ النهارُ الى دليلِ

اذا احتاج النهار الى دليل يدل عليه لم يبق هنالك شيء صحيح.

[١٠٧٥]

وما التأنيثُ لاسمِ الشمس عيبٌ ولا التذكيرُ فخرٌ للهلال

لا فضل لصيغة التذكير على صيغة التأنيث فالشمس مؤنثة، وليس يعيبها التأنيث، والقمر مذكر ولا يزيده التذكير فخراً، وانما الفضل للمذكر نفسه أو المؤنث.

[١٠٧٦]

وما الدهرُ أهلٌ أن يُؤمَلَ عندَه حياةٌ وأن يُشتاقَ فيهِ الى النّسل

الحياة الدنيا لا تستحق أن يطلب الإنسان دوامها ولا تستحق أن يحرص فيها الإنسان على الأولاد والأحفاد.

[١٠٧٧]

وما الصارمُ الهنديُّ إلا كغيرِهِ اذا لم يفارقْهُ النِجادُ وغِمْدُهُ

السيف القاطع مثل السيف الكهام اذا لم يجرد من غمده.

[١٠٧٨]

وما الموتُ الا رِحلةٌ غيرَ أنها من المنزلِ الفانِي الى المنزلِ الباقي

الموت رحلة من الدنيا الفانية الى الآخرة الباقية.

[١٠٧٩

وما الناسُ إلاّ ظاعنٌ وابنُ ظاعن وثاوٍ قريحُ العينِ يَبْكي لِراحلِ

الناس فريقان: ميت فارق الحي، وحي يبكي على الميت.

[١٠٨٠]

وما انتفاعُ أخي الدنيا بناظِرِه   اذا استوَتْ عندَه الأنوارُ والظّلَمُ

ماذا تنفع المرء عينه ان لم يميز بها بين النور والظلام وماذا ينفع الانسان عقله اذا لم يميز به الحق والضلال.

[١٠٨١]

وما بعضُ الإقامةِ في ديارٍ   يهانُ بها الفتى إلا عَناءُ

العيش في بلاد يهان فيها المواطن بلاء ما بعده بلاء.

[١٠٨٢]

وبعضُ خلائقِ الأقوامِ داءٌ   كداءِ البطنِ ليس لهُ شِفاءُ

بعض الأخلاق لا تستقيم كما أن داء المعدة لا دواء له.

[١٠٨٣]

وبعضُ القولِ ليسَ له عناجٌ   لمخضِ الماءَ لهُ إناءُ

بعض القول لا معنى له، كما أن الماء لا زبدة فيه.

[١٠٨٤]

وكل شديدةٍ نَزَلَتْ بقومٍ   سيَأتي بعدَ شِدّتِها رخاءٌ

كل مصيبة سيأتي بعدها فرج.

[١٠٨٥]

ولا يعطى الحريصُ غنىً لحرصٍ   وقد ينمي على الجُودِ الثّراءُ

لا يزيد الحرص مال الحريص، ولا ينقص الكرم مال الكريم بل يزيده.

[١٠٨٦]

وليس بنافعٍ ذا البخلِ مالٌ   ولا مُزْرٍ بصاحبِهِ السّخاءُ

لا ينفع البخيل مالُه ولا يعيب الكريمَ جودُه.

[١٠٨٧]

ومـا بلـدُ الفتـى إن كان فيه قليلَ المـالِ الا دارُ غُرْبَهْ

اذا كنت تعيش في بلدك وأنت فقير فكأنك تعيش في غربة.

[١٠٨٨]

ومـا بينَ الدّنـايا والمَنايا لدى الحـرِّ الـكريمِ النفسِ فَرْقُ

لا يفرق الحر بين الدنية والمنية، بل ربما وجد المنية أحلى طعماً.

[١٠٨٩]

ومـا بين الـردى والـذلّ فرقٌ سوى أن الـرّدى بالحـرِّ أولى

لا فرق بين الموت والذل بل ان الموت أجدر بالحر من العيش الذليل.

[١٠٩٠]

ومـا تَخفـى الضغينـةُ حيثُ كانتْ ولا النظـرُ الصّـحيحُ منَ السقيمِ

ولا يخفى الحقد في قلب الحقود، ولا يخفـى نظـر الصـديق ولا نظـر العدو.

[١٠٩١]

ومـا ثنـاكَ كلامُ النـاسِ عن كَرَمٍ ومن يَسُدُّ طريقَ العارضِ الهَطِلِ

ان كلام الناس ولومهم لك على كرمـك لم يمنعـك من الاستمـرار في الجود، وهل يستطيع أحد أن يوقف السيل والمطر؟

[١٠٩٢]

ومـا جهلـتْ أياديكَ البوادي ولـكنْ رُبّمـا خَفـيَ الصوابُ

لقد عرفـت البـادية فضـلك، ولكنهـا أخطـأت طريق الصـواب عندمـا خالفتك.

[١٠٩٣]

وكم ذَنْبٍ مُوَلِّدُه دلالٌ   وكم بُعْدٍ مُوَلِّدُهُ اقترابُ

رب ذنب جره الدلال، ورب بعد جره القرب.

[١٠٩٤]

وجرمٍ جَرَّهُ سُفهاءُ قَومٍ   فحَلَّ بغيرِ جارِمِه العَذابُ

رب ذنب جناه جهال قوم فحل العقاب بغير الجاني.

[١٠٩٥]

وما حُسْنُ الرجالِ لهمْ بحسنٍ   إذا لم يُسْعِدِ الحُسْنَ البيانُ

ليس جمال الرجل بشكله وانما جماله ببيانه وفصاحته.

[١٠٩٦]

وما خضَبَ الناسُ البياضَ لأنّه   قبيحٌ ولكنْ أحسنُ الشّعرِ فاحمُهْ

الناس عندما يشيب شعرهم ويصبح أبيض يخضبونه بالسواد، وليس ذلك لأن لون البياض قبيح ولكن لأن أحسن الشعر ما كان أسود.

[١٠٩٧]

وما ذاك بخلاً بالنفوسِ على القَنا   ولكنّ صدمَ الشرِّ بالشرّ أحزَمُ

لم نلبس الدروع لأننا نخاف القتل. ولكن رأينا أعداءنا يلبسون الدروع فلبسناها، فإن مقاومة القوة والعدة بالقوة والعدة أفضل.

[١٠٩٨]

وما زلتُ أسمعُ أنَّ العقولَ   مصارعُها بين أيدي الطَمَعْ

مصارع العقول في الأطماع.

[١٠٩٩]

وما شكّي وإنْ أكثرتُ إلا   محاماةً عَنِ الشيءِ اليقينِ

أنا أشك لأصل الى اليقين.

[١١٠٠]

ومـا صبابــةُ مشتــاقٍ علــى أملٍ　　من اللقــاءِ كمشتــاقٍ بلا أمَلِ

ليس المشتاق الى الحبيب وهو على موعد بلقائه، مثل المشتاق الى الحبيب وهو لا يرجو لقاءه.

[١١٠١]

ومــا طلــبُ المعيشــةِ بالتمنّي　　ولــكنْ ألــقِ دَلــوك في الدِّلاءِ

لا تَتَمَنَّ الشيء وتقعد عن طلبه، لكن جرّب حظك، وألق دلوك في البئر مع الناس الذين يلقون بدلائهم.

[١١٠٢]

ومــا كلُّ ذي رأي بمــؤتيك نصحه　　ولا كلُّ مؤتٍ نُصْحَــهُ بلبيب

ليس كل من ينصحك عاقلاً وليس كل صاحب عقل ينصحك.

[١١٠٣]

ومـا كلُّ ما تهـوى النفــوسُ بنافعٍ　　وما كُلُّ ما تخشـى النفـوسُ بضرَّارِ

ليس كل ما تحبه نافعاً وليس كل ما تكرهه مضراً.

[١١٠٤]

ومــا كُلّ مَن قالَ قولاً وَفى　　ولا كلُّ مَن سِيمَ خَسْفــاً أبى

ليس كل من قال وفياً، وليس كل من سيم الضيم حراً يأبى الذل والظلم.

[١١٠٥]

ومــا كلُّ هاوٍ للجميلِ بفاعلٍ　　ولا كُلُّ فَعــالٍ لهُ بمُتَمِّمِ

ليس كل من يهوى فعل الجميل يفعلـه، وليس كل من يفعـل الجميل يتممه ويكمله.

[١١٠٦]

وما كمَدُ الحسادُ شيءُ قصدْتُهُ ولكنّهُ مَنْ يَزْحمِ البحرَ يَغْرَق

لقد أصاب الحزن والكمد حسادي، ولم أرد ذلك، ولكنهم هم الذين تعرضوا لي، ومن يزاحم البحر لا بد أن يغرق فيه.

[١١٠٧]

وما منزلُ اللذاتِ عندي بمنزلٍ اذا لم أُبَجَّلْ عَندَه وأُكَرَّمِ

اني ارفض المنزل الذي أجد فيه لذتي، ولا أحقق فيه كرامتي.

[١١٠٨]

وما أهداكَ الى أرضٍ كعالِمها وما أعانَك في حَزْمٍ كعَزّامِ

لا يهديك في أرض اذا نزلتها الا العارف بها، ولا يعنيك في أمرك الا الشجاع المقدام.

[١١٠٩]

وما ينفعُ الأصلُ مِنْ هاشمٍ اذا كانتِ النفسُ مِنْ باهلهْ

ماذا ينفع النسب اذا لم ينفع الأدب؟

[١١١٠]

وما يوجعُ الحِرمانُ من كفّ حازمٍ كما يوجعُ الحِرمانُ من كفّ رازقِ

اذا حرمك من تعودت حرمانه لم تتألم، ولكن الذي يؤلمك هو حرمان من تعودت عطاءه.

[١١١١]

ومكائدُ السفهاءِ واقعةٌ بِهِمْ وعداوةُ الشعراءِ بئسَ المُقْتَنى

السفيه يقع في كيده، وبئس ما يكسب الناس عداوة الشعر.

[١١١٢]

ومــن البَلِيةِ عَذْلُ مَن لا يرْعوي   عن غيّه وخطــابُ مَنْ لا يَفْهَمُ

لومك من لا يردعه اللوم، وكلامك لمن لا يفهم الكلام، بلاء ما بعده بلاء.

[١١١٣]

ومَــن تَعــرَّضَ للغِربــان يَزْجرُها   علــى سلامَتِهــا لا بُدَّ مَشْؤُومُ

الغربان مشؤومة فإذا تعرضت لها تطلب سلامتها، كنت مشؤوماً مثلها.

[١١١٤]

ومَن تكنِ الأسْدُ الضّواري جدودَه   يكن ليلُه صبْحاً ومَطعَمُـهُ غَصْبا

من كان جده أسداً صار ليله صباحاً وصار طعامه افتراسا.

[١١١٥]

ومَــن جَهِلَــتْ نفسُــه قَدْرَهُ   رأى غيره منــه ما لا يَرى

من لم يعرف نفسه عرفه الناس.

[١١١٦]

ومَــن حضــرَ السمــاعَ بغيرِ قلبٍ   ولــم يَطْــرَبِ فلا يَلُــمِ المُغَنِّي

من سمع الغناء وهو مشغول القلب فلم يطرب فليلم نفسه، ولا يلومنَّ المغني.

[١١١٧]

ومَــن دَعــا النــاسَ الــى ذَمّهِ   ذَمُّــوهُ بالحــقِّ والباطلِ

من قام بالأفعال المعيبة فكأنه يدعو الناس الى ذمه، فلا يلمهم إن ذمّوه بما هو حق وبما هو باطل.

[١١١٨]
ومَن ذا الذي تُرْضَى سجاياهُ كلُّها كَفى المرءَ نُبْلاً أن تُعَدَّ معايبُهْ

مَنْ مِنَ الناس خالٍ من العيوب؟ حسب الانسان من النبل أن تعد هذه العيوب فيه.

[١١١٩]
ومَنْ ركبَ الثورَ بعد الجوادِ أنكرَ أظلافَهُ والغَبَبْ

من ركب الثور بعد الحصان عرف الفرق بينهما، في الحوافر ولحم العنق.

[١١٢٠]
ومنْ عادةِ الأيامِ أن صروفَها إذا ساءَ منها جانبٌ سَرَّ جانبُ

عادة الأيام أن تسوء حيناً وتسر حيناً.

[١١٢١]
ومَن كلَّفتْهُ النفسُ فوقَ كَفافِها فما ينقضي حتّى المماتِ عناؤهُ

من طمع بغير الكفاف تعب.

[١١٢٢]
ومَن لم يُصانِعْ في أمورٍ كثيرةٍ يُضَرَّسْ بأنيابٍ ويوطَأْ بمَنْسِمِ

عليك أن تغض الطرف عن بعض الأمور والا أكلك الناس بأضراسهم وداسوك بأقدامهم.

[١١٢٣]
ومَن يوفِ لا يذمَمْ ومن يُهْدَ قلبُه إلى مُطمئِنِّ البِرِّ لا يتَجَمْجَمِ

الوافي بالعهود محمود، والمهتدي الى الصواب فصيح، لا يتردد في كلامه.

[١١٢٤]

ومن يَجْعَلِ المعروفَ مِن دونِ عِرضه يَفِدْهُ ومن لا يتَّقِ الشَّتمَ يُشتمِ

من قدم معروفه صان شرفه ومن فعل ما يستحق عليه الشتم شتمه الناس.

[١١٢٥]

ومَن يَكُ ذا فضلٍ فيبخلْ بفضلِهِ على قومِهِ يُستَغْنَ عنهُ ويُذْمَمِ

من كان صاحب فضل فضن به على أهله استغنوا عنه وشتموه.

[١١٢٦]

ومَن هابَ أسبابَ المنايا ينَلْنَهُ وإنْ يرْقَ أسبابَ السّماءِ بِسُلَّمِ

من خاف الموت مات ولو صعد الى السماء.

[١١٢٧]

ومن لا يزلْ يستحملُ الناسَ نفسَه ولا يُغْنِها يوماً منَ الدهرِ يُسْأمِ

من عاش عالة على الناس ولم يستغن عنهم سئموه وأبعدوه.

[١١٢٨]

ومن يجعل المعروفَ في غيرِ أهلهِ يكنْ حمدُه ذماً عليه ويندمِ

من جعل المعروف في غير من يستحقه ندم.

[١١٢٩]

ومن يعصِ أطرافَ الزِّجاج فإنه يطيعُ العوالي رُكِّبَتْ كلَّ لَهْذَمِ

من ترك الشر القليل وقع في الشر الكثير، مثل من يخاف قائم الرمح فيقع في سنانه.

[١١٣٠]

ومن يغتربْ يحْسَبْ عدواً صديقَه ومن لا يُكَرِّمْ نفسَه لا يُكَرَّمِ

الغريب يظن صديقه عدواً له، والرجل الذي لا يحرص على كرامته لا يكرمه الناس.

[١١٣١]

ومهما تكنْ عند امرىءٍ من خليقةٍ وإن خالها تَخفَى على الناسِ تعْلمِ

من ظن انه يُخفي أخلاقه عن الناس فهو مخطىء، فلا بد لهم من أن يكشفوها.

[١١٣٢]

ومن لم يعشَقِ الدنيا قليلٌ ولكنْ لا سبيلَ الى الوصالِ

كل الناس يحبون الدنيا، ولكن الذين يحصلون عليها أقلاء.

[١١٣٣]

ومن لم يُغَمِّضْ عينَه عن صديقِه وعن بعض ما فيه يَمُتْ وهو عاتبُ

اذا لم تغض النظر عن أصدقائك مت وأنت عليهم عاتب.

[١١٣٤]

ومن مذهبي حُبُّ الديار لأهلها وللناسِ فيما يعشقونَ مذاهبَ

أحب الديار لأني أحب من يسكن الديار والحب فنون.

[١١٣٥]

ومن نكدِ الدنيا على الحُرّ أن يرى عدواً له ما مِنْ صداقتِه بُدُّ

أصعب الأمور على الحر أن يضطر الى صداقة من هو له عدو.

[١١٣٦]

ومن يبغي الصديقَ بغيرِ عَيْبٍ سيبقى الدهرَ ليسَ لهُ صَديقْ

من أراد صديقاً بلا عيب عاش دون صديق.

[١١٣٧]

ومــن يتتبــعْ جاهــداً كُلَّ عثرةٍ يَجِدها ولا يَسْلَمْ له الدهرَ صاحبُ

من تتبع عثرات أصدقائه لم يبق له صديق.

[١١٣٨]

ومــن يَحْلَــمْ وليسَ لهُ سفيهٌ يلاقِ المعضــلاتِ منَ الرِّجالِ

مـن كان حليمـاً وليس له سفيه يدافـع عنـه لقـي من النـاس الدواهـي والمشكلات.

[١١٣٩]

ومــنْ يكُ ذا فمٍ مرٍّ مريضٍ يجــدْ مرّاً به المــاء الزُّلالا

الماء العذب مر في الفم المريض.

[١١٤٠]

ومن ينفقِ الساعاتِ في جمْعِ مالِهِ مخافــةَ فقــرٍ فالــذي فَعَــلَ الفَقْر

من أنفق عمره في جمع المال خوف الفقر عاش في فقره.

[١١٤١]

وهــل تُغْني الرَّسائــلُ في عدوّ إذا ما لمْ يكُنَّ ظُبــىً رقاقا

لا تنفع الرسائل في رد عدوان المعتدي ان لم تدعمها القوة من رمـاح وسيوف.

[١١٤٢]

وهــل يُنْبِــتُ الخَطِّــيَّ الا وشيجهُ وتغــرسُ إلا في منابِتِهــا النَّخْلُ

الرماح الخطية نبتـت من الغصون الخـطية والنخـل تغـرس في مغـارس النخل، والرجل الكريم يلد الكريم، واللئيم يلد اللئيم.

[١١٤٣]

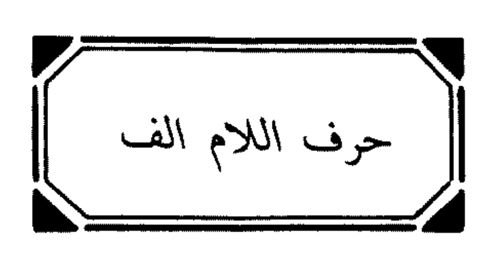
وهم بدؤوا بالظلـمِ في ذاتِ بيْنِهم   ولا يَصْلَحُ المولـى إذا كان ظالما

هؤلاء الرؤساء هم الذين بدأوا بظلم أهلهم وشعبهم، ولا يصلح الرئيس اذا كان ظالماً.

[١١٤٤]

ووضع الندى في موضع السيف بالعلا   مُضِرٌ كوضعِ السيفِ في موضـعِ الندى

المكافأة في موضع العقوبة مضرة، مثل وضع العقوبة في موضع المكافأة، فلكلِ زمن ولكلِ موضع.



حرف اللام الف

[١١٤٥]

لا بُدَّ للإنسان من ضَجْعَةٍ   لا تقلبُ الراقدَ عَنْ جَنْبِهِ

لا بد للانسان أن يموت ثم يرقد رقدة طويلة لا يتقلب فيها من جنب الى جنب.

[١١٤٦]

لا تأمنِ الدهرَ مُمساهُ ومُصْبَحَه   فالدّهرُ يقعُدُ للأقوامِ بالرّصدِ

لا تأمن دنياك لا في الصباح، ولا في المساء، فالدنيا ومصائبها تقف لك بالمرصاد.

[١١٤٧]

لا تأسَ من دنيا على فائتٍ   وعِندَكَ الإسلامُ والعافية

لا تحزن على ما فاتك من الدنيا ما دمت تحتفظ بايمانك وصحتك.

[١١٤٨]

لا تَجُدْ بالعطاءِ في غيرِ حقٍّ   ليسَ في مَنْعِ غيرِ ذي الحقِّ بُخْلُ

جد بعطائك على من يستحق، فليس من البخل ألا تعطي من لا يستحق.

[١١٤٩]

لا تجعل الهزلَ دأباً فهو منْقصةٌ   والجِدُّ تعلو به بينَ الورى القِيَم

لا تجعل المزاح من عادتك فهو نقص في المروءة، والجد هو الذي يعلو بك.

[١١٥٠]

لا تجعلَنَّ دليلَ المـرءِ صورتَه   كم مَخْبَرٍ سمِجٍ من منظرٍ حَسَنِ

لا تخدع نفسك بمنظر الناس فكم من جميل الصورة قبيح النفس.

[١١٥١]

لا تحسَبوا من أسَرْتـم كان ذا رمقٍ   فليسَ تأكلُ إلا الميّتَ الضَّبع

لقد كان الأسير الذي وقع في أيديكم ميتاً، وأنتم مثل الضبع لا تأكلون الا الميت.

[١١٥٢]

لا تحمـدَنَّ المـرءَ ما لمْ تَبْلُهُ   فالمـرءُ كالصـورةِ لولا عَقْلُهُ

لا تحمد انساناً قبل تجربته، فليس المرء بالصورة ولكنه بالعقل.

[١١٥٣]

لا تَزُرْ من تُحِـبَّ في كلِّ شهرٍ   غيرَ يومٍ ولا تَزِدْهُ عَليهِ

زر حبيبك مرة في كل شهر ولا تزد.

[١١٥٤]

لا تسـألِ المـرءَ عن خَلائقِهِ   في وجهِـهِ شاهـدٌ عن الخَبَرِ

يكفيك لمعرفة صاحبك أن ترى وجهه فالوجه شاهد على الضمير.

[١١٥٥]

لا تشتـرِ العبـدَ إلا والعَصـا معهُ   إنّ العبيدَ لأنجـاسٌ مناكيدُ

اذا اشتريت العبد فهيء له العصا، فالعبد خبيث.

[١١٥٦]

لا تضجــرَنَّ ولا تدخُلْكَ مَعجزَةٌ   فالنجحُ يذهبُ بين العجزِ والضَّجَرِ

اذا حاولت أمراً فلا تضجر ولا تعجـز، فان النجـاح يضيع بين العجـز والضجر.

[١١٥٧]

لا تُطِـل الحــزنَ علــى فائتٍ   فقلَّمــا يُجــدي عليكَ الحَزَنْ

لا تحزن على ما فات، فالحزن لا ينفعك شيئاً.

[١١٥٨]

لا تظلمَــنَّ اذا ما كنــتَ مقتدراً   فالظلــمُ آخــرُه يأتيكَ بالنَّدمِ

اذا كنت قوياً فلا تظلم الناس، فعاقبة الظلم الندم .

[١١٥٩]

لا تُعجِبَــنَّ الجهــولَ حُلَّتُهُ   فذاكَ مَيْتٌ وثوبــهُ كفَنُ

الجاهل يعجب بثيابه، وهو لا يدري انه ميت وان ثوبه هو كفن.

[١١٦٠]

لا تَعْجَلَنَّ فرُبَّما   عَجِـلَ الفتــى فيمــا يَضرُّهْ

لا تعجل ففي العجلة الندامة والضرر.

[١١٦١]

لا تقطَعَـنْ ذنَـبَ الأفعــى وترسلَها   إن كنتَ شهْماً فأتْبِـعْ رأسهـا الذَّنبا

رأس الأفعى شر من ذنبها، فاذا قطعت ذنبها لم تفعـل شيئـاً، فأسـرع والحق الرأس بالذنب.

[١١٦٢]

لا تكتَمــنَّ داءَك الطَّبيبا   ولا الصــديقَ سِرَّكَ المَحْجوبا

لا تكتم عن الطبيب مرضك، ولا عن الصديق الوفي سرك.

[١١٦٣]
لا تلتمس من مساوِي الناس ما ستروا فيكشفَ اللهُ ستراً منْ مَساوِيكا
لا تكشف مساوىء الناس المستورة، فيكشف الله مساوئك ويفضحك.

[١١٦٤]
لا تمدحَنَّ أمراً حتى تجرِّبَهُ ولا تَذُمَّنَّه من غيرِ تجريبِ
لا تمدح أحداً ولا تذم أحداً الا بعد التجربة.

[١١٦٥]
لا تنتقمْ إن كنتَ ذا قدرةٍ فالعفوُ من ذي قدرةٍ أصلَحُ
اذا كنت قادراً فاعف ودع عنك الحقد والانتقام، فالعفو عند القدرة أحسن.

[١١٦٦]
لا تنكِرَنَّ لذي النعماء نعمتَهُ لا يشكرُ اللهُ من لا يشكرُ الناسا
لا تنكر احسان من أحسن اليك، فاللهُ لا يشكر من لا يشكر الناس.

[١١٦٧]
لا تنكري عطلَ الكريم من الغنى فالسيلُ حَرْبٌ للمكانِ العالي
أيتها الصديقة، لا تنكري أن يكون الكريم فقيراً فالسيل يجرف تراب الجبل ليلقيه في الوادي.

[١١٦٨]
لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مثله عارٌ عليكَ إذا فعلتَ عظيمُ
اذا نهيت اخوانك عن خطأ فلا تقع في مثله، والا فأنت مذنب ذنباً كبيرا.

[١١٦٩]

لا تُذِلَّ الفقيرَ علَّكَ أن ترْ كَعَ يوماً والدهرُ قَدْ رفَعَهْ

أحسن الى الفقير فربما أصبح الفقير غنياً وأصبحت فقيراً محتاجاً اليه.

[١١٧٠]

لا تيأسَنَّ مُضيقاً أن تَرى فرَجاً فرّبما اتسَعَ الأمرُ الذي ضَاقا

لا تيأس اذا أصابك ضيق فعقبى الضيق فرج.

[١١٧١]

لا خيرَ في طمعٍ يُدني الى طبَعٍ وبُلْغةٌ من قِوامِ العيْشِ تكْفيني

الطمع شر ومهلكة، وتكفيك لقمة عيشك.

[١١٧٢]

لا خيرَ في غادرٍ مودَّتُه كالصابِ والقولُ منه كالعَسَلِ

لا خير في رجل غادر لسانه كالعسل وفعله كالعلقم.

[١١٧٣]

لا شيءَ أنفعُ للفتى من مالِهِ يقضي حوائجَه ويَجْلبُ أُنْسَهْ

المال أنفع شيء للفتى يقضي به حاجاته ولذاته.

[١١٧٤]

لا يأكلُ الإنسانُ إلا ما رُزِقَ ما كُلُّ أخلاقِ الرّجال تَتَّفِقْ

أيها الإنسان أنت تأكل رزقك وحدك، وأخلاق الناس متفاوتة.

[١١٧٥]

لا يخْدَعنَّكَ من عدوٍّ دمعُه وارحَمْ شبابَكَ من عدوٍّ ترْحَمُ

اذا بكى عدوك فلا يخدعك بكاؤه، وارحم نفسك.

[١١٧٦]

لا يَصبرُ الحُرّ تحتَ ضَيمٍ وإنّما يَصْبِرُ الحِمارُ

الحر لا يصبر على الذل، وانما يصبر على الذل الحمار.

[١١٧٧]

لا يصلحُ الناسُ فوضى لا سَراةَ لهم ولا سَراةَ إذا جُهّالُهُمْ سَادُوا

لا يفلح الناس ان لم تكن لهم رئاسة وزعامة ولا يفلحون كذلك اذا كان رؤساؤهم هم الجاهلين المنحرفين.

[١١٧٨]

لا تعجبَنَّ مُضيماً حسنُ بِزّتِهِ وهلْ يروقُ دَفيناً جَودَةُ الكفَنِ

لا يعجب الذليل بثيابه فإن الميت لا يعجبه كفنه، مهما كان جميلاً.

[١١٧٩]

لا يغُرَّنْكَ ما ترى من رِجالٍ إنّ تحتَ الضلوعِ داءً دَوِيّا

لا تغتر بهؤلاء الرجال الذين يحيطون بك ويحدثونك حديثاً حلواً فلو كشفت عن قلوبهم لتبين لك فيها الداء والحقد.

[١١٨٠]

لا يُقْبَل الصدقُ من الكذابِ وإن أتى بمنطقٍ عُجابِ

اذا عرف المرء بالكذب لا يصدق وان صدق.

[١١٨١]

لا يكذِبُ المرءُ إلا مِن مَهانته أو عادةِ السوءِ أو من قِلةِ الأدبِ

دوافع المرء الى الكذب ثلاثة: هوان نفسه عليه، أو عادته السيئة، أو قلة تهذيبه.

[١١٨٢]

لا يكُنْ برقُـك بَرْقـاً خُلَّباً   إن خَيرَ البَـرْقِ ما الغيثُ مَعَهْ

لقد وعدتني فأنجز وعدك، ولا تكن كالبرق الكاذب يلمع ولا يمطر فخير البرق ما صاحبه المطر.

[١١٨٣]

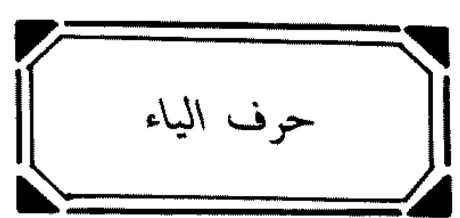
لا يملأُ الأمرُ صَدْري قبلَ موقِعهِ   ولا يضيقُ به صَدْري إذا وقَعا

الحادثة من الحوادث لا تشغل بالي قبل أن تقع، ولا يضيق بحملها صدري اذا وقعت.

[١١٨٤]

لا ينفعُ الذكرُ قلباً قاسياً أبداً   وهل يَلينُ لِضرْسِ الماضغِ الحجَرْ

اذا حاولت بكلامك اصلاح قلب قاس أضعت وقتك فالحجر لا يكسر تحت الضرس.



حرف الياء

[١١٨٥]

يا أيُّها الرجُلُ المعلِّمُ غيرَه   هلاَّ لنفسِكَ كانَ ذا التعليمُ

ايها الرجل هلا علمت نفسك قبل أن تعلم الناس.

[١١٨٦]

يا أيُّها اللاعبُ أينَ تذهبُ   جَدَّ بكَ الأمرُ وأنتَ تَلْعَبُ

أيها اللاعب، أن الأمر جد وأنت لا تزال تعبث وتلعب فانتبه لنفسك.

[١١٨٧]

يا أخا الخَفْضِ والدَّعَهْ   نِمْتَ والأرضُ مُسْبِعَهْ

أيها الإنسان السعيد أنت تنام وتغفل والأرض التي تنام فيها ملأى بالسباع والوحوش.

[١١٨٨]

يأبى الفتى إلا اتِّباعَ الهوى   ومَنْهَجُ الحقِّ له واضحٌ

الانسان يتبع هواه، ويترك طريق الحق والعقل.

[١١٨٩]

يا رُبَّ إحسانٍ يعودُ ذنباً   ورُبَّ سِلْمٍ سيَصيرُ حَرْبا

رب احسان ينقلب اساءة عند اللئام، ورب سلم ينقلب حرباً عند من لا يرعى العهود.

[١١٩٠]

يا رُبَّ حُلْـوٍ سيصيرُ سُمّا ورُبَّ حمـدٍ سيَصيرُ ذمّا

ربـ حلو صار سماً قاتلاً، ورب من حمدك اليوم، وهو يذمك غداً.

[١١٩١]

يا رُبَّ هزَلٍ كانَ منـهُ الجِدُّ ورُبَّ مزحٍ صارَ منـهُ الحِقْدُ

رب هزل انقلب جداً ورب مزح أورث حقداً.

[١١٩٢]

يا رُبمـا أورثَـتِ اللجاجة ما ليسَ للمـرءِ إليهِ حاجَةْ

اللجاجة والإلحاح عاقبتهما الندامة والذم.

[١١٩٣]

يا رُبمـا نالَ الغنـيُّ رشدَهُ وأخطـأ السهـمُ المصيبُ قصْدَهُ

ربما كان الغني عاقلاً وربما أخطأ السهم هدفه.

[١١٩٤]

يا زائـري مِنْ بعـدِ يأسٍ رُبّما تمَّ المُنى مِنْ بعـدِ إرجـاءِ الرّجا

لقد زرتني يا حبيبي بعد يأس من زيارتك وقد ينال الإنسان أمله بعد قطع الرجاء.

[١١٩٥]

يا عاقـدَ العَقـدِ جَهلا هَلاَّ تذكّرتَ حَلاَّ

يا عاقد (الحبل) اذكر حله.

[١١٩٦]

يا عَجَبـاً للاّهي والدّهـرُ ذو دَواهي

أعجب لمن يلهو ويغفل عما في الدهر من تقلبات ومصائب.

[١١٩٧]

يا عجبـاً ممـنْ يُحـبُّ الدنيا وليسَ للـدنيا عليه بُقْيا

أعجب مِمن يحب الدنيا وليس لها بقاء.

[١١٩٨]

يا عجِبـاً من نائـمٍ ينامُ وليسَ في الـدنيا لهُ مقامُ

أعجب ممن ينام وهو يعرف أنه مسافرُ الى الموت.

[١١٩٩]

يا قومُ أذني لبعضِ الحـيِّ عاشقةٌ والأُذْنُ تعشُـقُ قبـلَ العينِ أحيانا

أنا أعمى، ومع ذلك فقد سمعت صوت امرأة ناعماً فأحببتها، وقد تعشق الأذن كما تعشق العين.

[١٢٠٠]

يا واثقـاً بزمانِهِ أخْطِـرْ تَصرُّفَـهُ ببالِكْ

أيها الواثق من دهره تذكر ان الدهر ينقلب ويدور.

[١٢٠١]

يَبـكي علـى الذاهـبِ منْ مالِهِ وإنمـا يبقـى الـذي يَذْهَبُ

هذا الرجل يبكي على ما أنفق من ماله على الخير، والحق أن ما أنفقه على الخير هو الذي يخلد ذكره ويبقى له.

[١٢٠٢]

يبغي الحظوظَ أناسٌ من ظُبـىً وقناً وآخـرون بغوْهـا بالمشاريطِ

طلب الأرزاق مختلف فبعض الناس يطلبون الرزق والحظ بالحرب، والسيوف والرماح، وبعضهم يطلبونها بأدوات الحلاقة والصناعات.

[١٢٠٣]

يجنى الغِنى للئامِ لو عَقَلوا ما ليسَ يجني عليهمُ العَدَمُ

ان الغنى يضر اللئام والأشرار أكثر مما يضرهم الفقر.

[١٢٠٤]

يحبّ الفتى طولَ البقاءِ وإنّه على ثقةٍ أن البقاء فناءُ

كل انسان يحب الخلود وهو يعرف أن بقاءه الفناء.

[١٢٠٥]

يخفِي صنائعَها واللهُ يظهرُها إن الجميلَ إذا أخفيتَه ظَهرا

الرجل الكريم يخفي عن الناس ما يفعله من خير ولكن فضله يظهر للناس، والجميل يعرفه من يراه، مهما أخفى نفسه.

[١٢٠٦]

يخيبُ الفتى من حيثُ يُرزقُ غيره ويُعطى الفتى من حيثُ يُحرمُ صاحبُهْ

الحياة على هذا الشكل: واحد يخيب سعيه وآخر يرزق وواحد محروم وآخر موهوب.

[١٢٠٧]

يُراد من القلبِ نسيانُكم وتأبى الطباعُ على النّاقلِ

يريد الناس أن ينساكم قلبي، وقلبي لا ينسى حبه لكم.

[١٢٠٨]

يرى الجبناءُ أن الجبنَ حزمٌ وتلكَ خديعةُ الطبعِ اللئيمِ

الجبان يرى الجبن حزماً وعقلاً، ويخدع بذلك نفسه.

[١٢٠٩]

يريدُ المرءُ أن يعطى مُناهُ ويأبى اللهُ إلاّ ما أرادا

كل إنسان يريد أن يحقق آماله ولكن القدر لا يعطيه كل ما يريد.

[١٢١٠]

يريدُ المعالـي عاطـلٌ من أداتها وهيهـاتَ مِن مَقصوصَـةٍ طيرانُها

يريد أن يدرك المجد من لا يملك الشجاعة والارادة وكيف يطير الطير اذا كان مقصوص الجناح.

[١٢١١]

يزدحـمُ النـاسِ علـى بابِهِ والمنهـلُ العـذبُ كثيرُ الزحامْ

هذا الرجل كريم يزدحم الناس على بابه يطلبون خيره، وكذلك النبع الحلو يزدحم الناس حوله يطلبون ماءه.

[١٢١٢]

يستصلـحُ النـاسَ وينسـى نفسَهْ وكُلّمـا أصبَـحَ ينْسـى أمْسَهْ

هذا إنسان يطلب صلاح الناس ويفعل هو الشر وينسى عند الصباح ما قاله أمس وما فعله.

[١٢١٣]

يسعى عليكَ كمـا يسعَى اليكَ فلا تأمـنْ غوائـلَ ذي وجْهينِ كذّابِ

الكذاب ذو الوجهين لا يؤتمن فهو يحالفك على عدوك ويحالف عدوك عليك.

[١٢١٤]

يسقـطُ الـطيرُ حيث يُلتقـطُ الحَـبُّ وتُغْشـى منـازلُ الكُرَماءِ

يقصد الناس منزل الرجل الكريم كما تقصد العصافير بيادر الحب.

[١٢١٥]

يَشتهـي الانسـانُ في الصيفِ الشّتا فإذا جاءَ الشّتـا أنْكَرَهُ

ما أعجب الإنسان: اذا كان الصيف اشتهى الشتـاء، واذا جاء الشتـاء طلب الصيف.

[١٢١٦]

يُعتبَـرُ المُرْسِـلُ بالرسولِ وما على الرسـولِ من سَبيلِ

الرسول (المبعوث) لسان من أرسله اليك، فإذا أخطأ أو أصـاب فليس لك عليه عتاب، لأنه ينطق باسم صاحبه.

[١٢١٧]

يَعْقُـبُ الصبـرَ نجـاحٌ وغنى ورداءُ الفقـر من نَسْـجِ الكسَلْ

عاقبة الصبر النجاح وعاقبة الكسل الفقر.

[١٢١٨]

يفـدي بَنيكَ عُبيدَ الله حاسدُهم بجبهـةِ العَيْرِ يُفـدى حافـرُ الفَرَسِ

الحاسدون فداء لأولادك العظماء وحافر الفرس الأصيل يفـدى بجبهـة الحمار.

[١٢١٩]

يقـرُبُ الشـوقُ داراً وهْـيَ نازحةٌ من عالجَ الشوقَ لم يَسْتبعِـد الدارا

شوقي الى الأحباب والأهـل يقـرب عليَّ دارهـم، وان كانـت بعيدة، والمحب لا يستبعد دار الحبيب.

[١٢٢٠]

يقـولُ المـرءُ: راحِلتـي وزادي وتقـوى اللهِ أحسـنُ ما استزادا

يحرص الإنسان على بيته وطعامه، وخير الزاد تقوى الله وخوف الشر.

[١٢٢١]

يقولـونَ ـ الزمـانُ به فسادٌ وهُـم فسَدوا ومـا فسَدَ الزمانُ

قال بعض الناس: لقد فسد الزمان، والزمان لا يفسد، فهو ليل ونهار وقمر وشمس، ولكن الناس هم الذين يصلحون أو يفسدون.

[١٢٢٢]

يقولون: إنَّ العامَ أخلفَ نوءُه وما كُلُّ عامٍ رَوْضةٌ وغَديرُ

يقولون: المطر قليل في هذا العام، وليست الأعوام كلها خصيبة بل منها الخصيب ومنها الجديب.

[١٢٢٣]

يقولونَ: أخبِرْنا فأنتَ أمينُها وما أنا إن أخبرتُهُمْ بأمينِ

يقول لي أصدقائي: أخبرنا أخبار حبيبتك فأنت أمين عندها تطلعك على أسرارها، ولكني أكتم أخبارها لأني لو أخبرتهم كنت خائناً ولم أكن أميناً.

[١٢٢٤]

يقولونَ: لا تَنْظُرْ وتلك بليةٌ ألا كُلُّ ذي عَيْنينِ لا بُدَّ ناظرُ

مرت بي امرأة جميلة فقال لي أصحابي لا تنظر اليها وكيف ذلك وكل من يملك عينين لا بد له من أن ينظر ويرى بعينيه.

[١٢٢٥]

يَقي الكريمُ عِرضَه بمالِهِ وعِرْضُ ذي اللؤمِ وقاءُ مالِهِ

الكريم يصون عرضه بماله، واللئيم يصون ماله بعرضه.

[١٢٢٦]

يموتُ الفتى منْ عثْرةٍ بلسانِه وليسَ يموت المرءُ منْ عثرةِ الرّجْلِ

قد يخطىء لسان المرء خطيئة تقتله، وقل أن يموت اذا تعثرت رجله.

[١٢٢٧]

يموتُ راعي الضّأنِ في جهلِه ميتَةَ جالينوسَ في طِبِّهِ

راعي الغنم الجاهل يموت مثل الطبيب العالم.

[١٢٢٨]

يَنسى مَضَرَّتَهُ لنفعِ صديقهِ لا خيرَ في شرَفٍ إذا لمْ ينفَعِ

هذا صديق مخلص ينفع صديقه، وان أضر بنفسه، ولا خير في صديق لا ينفع.

[١٢٢٩]

يَنشا الصَّغيرُ على ما كانَ أوَّلُهُ إنَّ العروقَ عليها يَنبُتُ الشّجَرُ

الصبي ينشأ على أخلاق أهله، كما تتفرع الأغصان من الأشجار.

[١٢٣٠]

يَهوى البقاءَ خَشْيةَ الفَناءِ وإنما يَفْنى مِن البقاءِ

فلان يحب البقاء خشية الموت، وإنما يموت لأنه يعيش.

[١٢٣١]

يَوَدُّ الفتى طولَ السلامةِ جاهِداً فكيفَ ترى طولُ السّلامةِ يفعَلُ

يريد المرء أن يبقى سالماً طول حياته، والصحة طريق المرض، والسلامة طريق الهلاك.

[١٢٣٢]

يودُّ المرءُ أن يَحْيا سَليماً وما يأتي لَهُ يأتِي عَليه

يريد المرء أن يبقى سالماً، ولكن الأيام التي هي له الآن سوف تقضي عليه غدا.



فهرس

الموضوع	الصفحة


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com